



9 770140 010122 07



رحيل أندريه برينك

صديق مانديلا
عاش صمتا مضطربا
ومات هادئا

ص 15



قناة العرب

البداية
والنهاية

ص 18



فارس الكؤوس فيلم يبحث عن معنى آخر للحياة

ص 16

فرنسا تقرر مكافحة خطاب الإخوان • إعادة باريس ولندن النظر في أنشطة التنظيم تشجع حكومات أخرى

وأن الجماعة هي التي تتولى الاستقطاب والتكوين الفكري والتربوي الذي يغرس التشدد في الشباب من أصول شرق أوسطية. وليس خافيا على المسؤولين الأوروبيين أن جماعة الإخوان تشبه الأخطبوط الذي يلف أذرعها على الشباب.

ومن الشائع التذيد بالسلفية في فرنسا ولو أنها سلفية لا تؤيد بغالبيتها الجهاد، ولا سيما بعد توسع هذا التيار في المساجد التي بات يسيطر على نحو 100 منها (من أصل 2300) اليوم.

ويبدو انتقاد الإخوان المسلمين، الحركة التي نشأت في مصر، أكثر شيوعا اليوم على مستويات الدولة العليا في أوروبا بعد أن كانت الحكومات الغربية تنظر إليهم باعتبارهم جماعة إصلاحية معتدلة.

والإخوان في فرنسا منخرطون في المجال الاجتماعي والسياسي وممثلون في اتحاد الهيئات الإسلامية في فرنسا، ويلخص هذا التمثيل في شخص الجامعي السويسري طارق رمضان حفيد مؤسس حركة الإخوان المسلمين حسن البنا.

وتجتمع في اتحاد الهيئات الإسلامية في فرنسا توجهات مختلفة. وجماعة الإخوان هي إحدى المنظمات الإسلامية الرئيسية في البلاد وتضم حوالي 250 جمعية.

وينظم اتحاد الجمعيات الإخوانية سنويا قرب باريس أكبر تجمع إسلامي في العالم الغربي (أكثر من 100 ألف زائر)، تخضع لائحة الدعاة المشاركين فيه لمراقبة مشددة من السلطات. وستنظم نسخته 32 بين 3 و6 أبريل المقبل.

ويدير رمضان أول ثانوية إسلامية بموجب عقد مع الدولة (ابن رشد، في مدينة ليل شمالي فرنسا)، وقد تولت هذه الثانوية رفع شكوى تشهير مؤخرا على مدرس مستقيل اتهمها بنشر أيديولوجية "إسلامية" سرا.

وذكرت الاتهامات التي وجهها المدرس حينها بقضية اختراق المدارس البريطانية من قبل التنظيم وجماعات أخرى متشددة تتعاون معه في ما عرف بقضية "حصان طروادة".

وسعت هذه الجماعات إلى نشر أيديولوجية متشددة قالت الحكومة إنها ساهمت في فصل الطلاب البريطانيين عن واقعه العلماني في البلاد، وإنها لن تسمح بحدوث ذلك مرة أخرى في المستقبل.



مانويل فالس
علينا مكافحة خطاب
الإخوان في فرنسا

باريس - شن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس هجوما عنيفا على تنظيم الإخوان المسلمين أمس، وقال إن على حكومة بلاده أن تكافح الخطاب المتشدد للتنظيم.

واعتبر أنه إلى جانب "مكافحة خطاب الإخوان في بلادنا" ينبغي أيضا ملاحقة "الجماعات السلفية في الأحياء" الفقيرة.

وصرح فالس عبر إذاعة أوروبا الأولى "علينا مساعدة المسلمين الذين لا يحملون نسبهم خطأ إلى هذه الخطابات. ليس مع الجهاديين أو مع الإرهابيين فحسب بل كذلك مع الأصوليين والمحافظين والمتشددين".

وتحدث عن مناطق حساسة يتفاقم فيها الفقر في مدن البلاد الكبرى والتي تضم نسبة كبيرة من المهاجرين غالبا من المسلمين.

وتأتي تصريحات فالس في وقت كشفت فيه مصادر بريطانية عن أن بريطانيا تتجه إلى محاصرة المنظمات والجمعيات الخيرية التابعة للإخوان على أراضيها.

والإجراءات البريطانية المتوقعة اتخذها هي جزء من التحقيق التي تجريه لندن في عموميات الخطاب الإخواني وعلاقات التنظيم بالجماعات المتشددة.

وردا على سؤال حول كيفية مكافحة هؤلاء أكد فالس "من خلال القانون والشرطة وأجهزة الاستخبارات، ونقوم بالفعل بكثير من الأمور".

وتابع "لا يمكن لديانة أن تفرض خطابها في أحيائنا".

وانضمام فرنسا إلى بريطانيا في إعادة النظر في خطاب الإخوان المسلمين من المتوقع أن يقود حكومات أوروبية أخرى إلى توحيد الجهود عبر تعاون استخباراتي مشترك لإعادة النظر في علاقاتها مع التنظيم المتشعب.

وهذه الخطوة قد تأتي خصوصا بعد أن كشفت مصادر بريطانية أن ملخص تقرير جون جينكينز، سفير بريطانيا السابق لدى السعودية، حول التنظيم سببت علاقاتهم بأعمال العنف التي تجري في عدة دول في منطقة الشرق الأوسط.

وقال مراقبون إن إعلان فالس البدء بمراقبة خطاب الإخوان، فضلا عن الخطوة البريطانية السابقة، من شأنه أن يحقق ما كانت قد طالبت به مصر مرارا من ضرورة أن تجري الدول الغربية تحقيقات أمنيا جديا حول علاقة الإخوان بالشبكات الإرهابية التي تسفر شبابا أوروبيين إلى مناطق النزاع في الشرق (سوريا والعراق).

لكن المهم هنا أن كلام المسؤول الفرنسي يكشف أن الأوروبيين استفاقوا ولو متاخرا على حقيقة أن الفكر الإخواني هو الحاضرة الأساسية لأفكار المجموعات المتشددة الأخرى،

مناورة التسريبات تترد على الإخوان وداعميهم • دول الخليج تجدد دعمها لمصر وتجهض خطة الجماعة



أي محاولة فاشلة وحاقدة لن تؤثر على ما يربطنا بمصر من علاقات أخوية متينة

من أجل إنجاح المؤتمر الاقتصادي المقرر في مارس القادم بالقاهرة.

وقال متابعون للشأن المصري إن كثيف الإخوان للتسريبات المفبركة والهادفة إلى إرباك علاقات مصر مع دول الخليج تكشف عن أن التنظيم الإخواني لا يقيم وزنا لمصالح مصر، وأنه في سبيل صراعه السياسي مع السلطات يمكن أن يجرد الولايات على مصر بضرب مصالحها الاقتصادية والأمنية.

من جهة أخرى، توقع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد أن ينتهي عصر النفط في غضون خمسين سنة، داعيا إلى الاستثمار في التربية لمواجهة تحديات المستقبل.

ودعا الشيخ محمد بن زايد خلال كلمة القاها أمس في القمة الحكومية التي تستثمر بقوة في التعليم لتحضير المجتمع الإماراتي لتحديات المستقبل من دون عائدات النفط.

وتنقل وكالة الأنباء الإماراتية عن الشيخ محمد بن زايد تأكيده خلال الاتصال الهاتفي "أن أي محاولة فاشلة وحاقدة لن تؤثر على ما يربط البلدين من علاقات أخوية متينة ومتنامية".

كما أجرى السيسي اتصالا هاتفيا بالشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين الذي شدد على "استمرار ملكة البحرين في مساندة مصر، ودفع جهودها التكنولوجية، والعمل سويا

تفاصيل أخرى ص 19-3

القاهرة - ارتدت تسريبات الإخوان الهادفة إلى إرباك العلاقات المصرية الخليجية عليهم حسرات، وذلك بعدما جددت الدول الخليجية دعمها لمصر وأمنها واستقرارها غير عابئة بمحاولات التعكير التي هدفت إليها جماعة الإخوان من وراء التسريبات الصوتية للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وبعض معاونيه.

وأجرى الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي أربعة اتصالات هاتفية بقيادةات خليجية، في خطوة تعكس رغبة مصرية في واد المؤامرة الإخوانية في المهة خاصة أنها تأتي أياما قبل المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي تراه القاهرة على إنجاحه لاستعادة تعافي اقتصادها.

وقال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، في اتصاله مع نظيره المصري إن "علاقة المملكة ومصر أكبر من أي محاولة لتعكير العلاقات المميزة والراسخة بين البلدين الشقيقين"، مشيرا إلى أن موقف بلاده "تجاه مصر واستقرارها وأمنها ثابت لا يتغير"، وفقا لوكالة الأنباء السعودية الرسمية وبيان للرئاسة المصرية.

وأوضح الملك سلمان أن "موقف المملكة تجاه مصر واستقرارها وأمنها ثابت لا يتغير، وأن ما يربط البلدين الشقيقين نموذج يحتذى في العلاقات الاستراتيجية والمصير المشترك"، مضيفا أن "علاقة المملكة ومصر أكبر من أي محاولة لتعكير العلاقات المميزة والراسخة بين البلدين الشقيقين".

وتضمن بيان الرئاسة المصرية نفس ما جاء في الوكالة السعودية، غير أنه أضاف أن الرئيس المصري أوضح خلال الاتصال أن "العلاقات بين البلدين لم ولن تتأثر بأي محاولات مُرضية تستهدف النيل من استقرار المنطقة ووحدة الأمة العربية ومقدرات الدول العربية وشعبها".

وواضح أن التسريبات الإخوانية عملت على الاستفادة من التغيير الحاصل على رأس السلطة في المملكة العربية السعودية، وفكرة تصريحات وتلميحات إلى أن الملك سلمان غير راض عن التعاطي السعودي مع الملف المصري ودعم الرياض لثورة الثلاثين من يونيو 2013 التي أطاحت بالإخوان.

وجاء تحرك السيسي في اتجاه القيادات الخليجية، وخاصة اتصاله بالملك سلمان ليقول إن مصر لاتزال تحظى بالدعم السعودي، وأن الملك الجديد بنفسه يؤكد أنه مستمر في هذا الدعم وغير عابئ بمحاولات التعكير الإخوانية.

والتصل الرئيس المصري اتصالا هاتفيا بالشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت، الذي أكد أن "مسيرة الوحدة

عودة الدفء إلى العلاقات الفرنسية المغربية

• لقاء العاهل المغربي والرئيس الفرنسي ينهي أزمة امتدت قرابة العام • التحضير لاجتماع رفيع المستوى بين الحكومتين

وأعلن الرمد أن فرنسا والمغرب توصلتا إلى اتفاق بخصوص التعديلات المكملة لمذكرة التعاون القضائي التي تجمع بين البلدين، مضيفا "لقد قررنا إصلاح المذكرة ليس للتهرب من العقاب، بل بهدف إرساء تكامل وتوافق بين الجهاز القضائي للمغرب وفرنسا".

وهي تصريحات تعكس نجاح المغرب في حل الأزمة التي نجمت عن استدعاء مدير استخباراته، كما تعكس اعترافا من المسؤولين الفرنسيين بأن العلاقات الاستراتيجية مع المغرب لا يجب أن تعطلها تفاصيل صغيرة، أو محاولات التضخيم والهدس التي كثيرا ما كانت تقف وراءها جاريتها الشرقية الجزائر.

وذهب متابعون للشأن المغربي إلى أن زيارة العاهل المغربي إلى فرنسا تتويج لمساع للهدنة خاصة أن للبلدين علاقات متنوعة وتعاونوا مشتركا في أكثر من مجال حيوي وخاصة الحرب على الإرهاب.

البلدين، لمواجهة التهديدات الإرهابية التي تواجهها كل من أوروبا والمنطقة المغاربية. وأكد المسؤول عن العلاقات الدبلوماسية في حزب الاستقلال أن الجزائر لها دور في تسميم العلاقات المغربية الفرنسية، مشيرا إلى أن أصوات وزنة داخل النخبة الفرنسية، سواء اليمينية أو اليسارية أصبحت تطالب بإعادة تطبيع العلاقات بين باريس والرباط.

وكان العاهل المغربي أدى زيارة خاصة إلى باريس خلال أبريل الماضي، وذلك أسابيع بعد حادثة استدعاء الحموشي من طرف السلطات الفرنسية.

وتأتي الزيارة الجديدة في سياق محاولات ثنائية لأجل إعادة الدفء إلى العلاقات المغربية الفرنسية، وفي وقت يجري فيه بباريس وزير العدل والحريات المغربي مصطفى الرمد مباحثات مع نظيرته الفرنسية، كريستيان تويرا، بشأن استئناف التعاون القضائي.

وأعاد اللقاء الدفء إلى العلاقات الثنائية التي شهدت بعض الفتور في فبراير 2014 على خلفية استدعاء الشرطة الفرنسية قائد الاستخبارات المغربي عبد اللطيف الحموشي. وقال رجال المكاوي، المسؤول عن العلاقات الدبلوماسية في حزب الاستقلال المغربي تنتظر من الزيارة الملكية إلى باريس، أن تذيب جليد الخلافات في العلاقات المغربية الفرنسية منذ مطلع 2014.

وأضاف المكاوي في تصريح خاص لـ "العرب" أن "على باريس أن تستوعب أن توتر العلاقات مع الرباط لن يكون في صالحها بعد هجوم شنارلي إبيدو، خاصة أن المغرب قد طور من خبراته الأمنية في تعقب الإرهاب وإفشال مخططاته".

واعتبر أن رجوع العلاقات بين البلدين إلى مجراها من شأنه أن يعزز من التعاون القضائي والأمني والاستخباراتي بين

باريس - عبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والعاهل المغربي الملك محمد السادس عن رغبتهما في "دينامية تعاون جديدة وثقة وطموحة"، كما أعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان.

وأكد هولاند والعاهل المغربي في اللقاء الذي جمعهما في قصر الإليزيه قوة الشراكة الاستثنائية التي تربط البلدين،

وأعلنا برنامجا مكثفا لزيارات وزارية بين البلدين للتحضير لاجتماع رفيع المستوى.





«الهدف من الوساطة هو التوصل إلى حل سياسي توافقي يحافظ على وحدة وسلامة أراضي ليبيا، ويمهد الطريق لإنشاء مؤسسات لإدارة المرحلة الانتقالية.»

عبدالقادر مساهل
وزير جزائري مكلف بالشؤون المغربية والأفريقية

«عقوبة الإعدام تعتبر معاملة غير إنسانية، ويتم إصدارها غالبا بعد محاكمات غير عادلة، كما يتم تنفيذها بطريقة تمييزية في أغلب الأحيان.»

عمر أبو الزهور
ناشط حقوقي مغربي

«نحترم قرار مصر بمنع رعاياها من السفر إلى دولة ليبيا، هذه قضية حق أصيل لدى السلطات المصرية في تقدير المخاطر ودرئها عن مواطنيها.»

محمد فائز جبريل
سفير ليبيا لدى مصر



بن كيران يشن حربا استباقية على الأصالة والمعاصرة

● الإسلام السياسي في مواجهة خط الحداثة ● حملة انتخابية سابقة لأوانها يقودها حزب العدالة والتنمية



بن كيران يخفق في امتحان الديمقراطية

المرتبة الأولى في الانتخابات المحلية لعام 2009.

وواجه الحزب اتهامات بالسعي إلى السيطرة على الحياة السياسية بعد احتلال المرتبة الأولى في الانتخابات المحلية عقب أشهر من تأسيسه، وكان هذا الحزب يستقطب العديد من أعضاء أحزاب أخرى، وربط مراقبون بينه وبين تجربة حزب "التجمع الدستوري الديمقراطي" (الحزب الحاكم إبان رئاسة بن علي لتونس) في محاولة السيطرة على الحياة السياسية.

إمكانية وقوع العدالة والتنمية في عزلة سياسية، والثابت حسب المتابعين للشأن المغربي أن الحزب الحاكم أخذ هذه المعطيات بعين الاعتبار، وبدأ يسلك استراتيجيات أثبتت نجاعتها خلال الانتخابات التشريعية الماضية، تتمثل أساسا في خلق عدو هو حزب الأصالة والمعاصرة لإخفاء إخفاقاتها في تسيير الشأن العام.

يذكر أن حزب الأصالة والمعاصرة أسسه فؤاد عالي الهمة، الوزير المنتدب لدى وزارة الداخلية المغربية الأسبق، وحصل على

الفساد، في حين تؤكد الحكومة أنها تعمل جاهدة لتوفير إطار قانوني زجري يجتث الفساد.

وتشير التوازنات السياسية القائمة حاليا إلى أن حزب بن كيران لن يتمكن من تحقيق نتائج هامة في الانتخابات المحلية المقبلة، في ظل التقارب الكبير بين الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والاستقلال والأصالة والمعاصرة.

إضافة إلى أن تحالف أحزاب الحركة الشعبية والتجمع الوطني للأحرار يطرح

بعد هدنة نسبية، عادت الخلافات والمشاحنات بين حزبي العدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة بشكل حاد لتتصدر المشهد السياسي في المغرب، وهو أمر اعتبره مراقبون عاديا بالنظر لاقتراب موعد الاستحقاقات الجماعية، وبالتالي فالتصعيد يتخذ طابع "الإثارة" الانتخابية، لكن عددا من المحللين حذروا من احتدام الصراع بين الحزبين والذي قد يؤدي إلى أزمة سياسية أو يعود بالمشهد السياسي المغربي لما قبل دستور 2011.

يقومون بحملة انتخابية سابقة لأوانها أساسها شيطنة خصومهم وكل من يعارضهم الرأي، موضحين أنهم لن ينجحوا في حربهم الاستباقية ضد الأصالة والمعاصرة. في المقابل، أكد عبدالمالك إجزير، استاذ العلوم السياسية بجامعة المولى إسماعيل بمكناس، أن حزب العدالة والتنمية سينجح في حربه ضد حزب "البام"، لأن هناك اختلافا بين مسار الحزبين، "فالعدالة والتنمية له حضور في الشارع، إذ يمكن القول إن رجله في الشارع وأرأسه في السلطة".

وأضاف "كما أنه كلما اتخذت الحكومة قرارات يكون لها تأثير على الشارع يتواصل مع قواعده الحزبية من أجل شرح حيثيات هذه القرارات، وهذا هو سر نجاحه لكونه يتمتع بامتداد هيكلي على عكس الأحزاب الموازية له". وعموما يواجه حزب العدالة والتنمية الحاكم معارضة شديدة بسبب قراراته الأحادية واحتكاره للسلطة، فهذا الحزب ورغم قدرته الظاهرية على مواجهة خصومه وادعائه للقوة، يعرف أن تدبير الشأن الحكومي قلص إلى حد كبير من شعبيته.

يذكر أن أبرز حدث في مسيرة الحكومة المغربية بقيادة الإسلاميين، تجلّى في الاستقالة الجماعية لخمسة وزراء من حزب الاستقلال، الشريك الأساسي في الائتلاف الحكومي منذ سنتين، فقد تعرضت الحكومة آنذاك لهزّاز عرّض أدهاءه إلى سيل من النقد، وفتح عليها باب المحاسبة.

وبعد مرور ثلاث سنوات على ولاية حكومة بن كيران الإسلامية، مازالت الساحة السياسية في المغرب، تشهد تبادلا للاثمات وتجانسات بين الحكومة والمعارضة حول ملفات الفساد، فالمعارضة تعتبر أن بن كيران لم يف بالتزاماته وعوده بخصوص محاربة

الرباط - اتهم عبدالإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية، حزب الأصالة والمعاصرة المعارض بانتهاج سياسة أحادية ويحمل مشروع هدام "مبني على التحكم في المجال السياسي والتحكم في المغاربة"، لكن الربيع العربي أفضل هذا المشروع، على حدّ اعتباره. وأشار إلى أن "مجموعة صغيرة من الحزب أوشكت أن تتحكم في المغاربة بيد أن الأمور تعرت على حقيقتها، وتبين أن هذا المشروع ضد المغرب، شعبا وسياسا".

وانتقد أحد القياديين البارزين بحزب الأصالة والمعاصرة، (في إشارة إلى إلياس العمري)، قائلا: "هذا الشخص ليس له قبول بأن يكون أمينا عاما لحزبه، فهو أشبه بزعماء المافيا وليس بالسياسيين ذوي الأيدي النظيفة".

وتابع قائلا "نحننا في الإصلاح على المستوى الديمقراطي بعد ثلاث سنوات على رأس الحكومة المغربية، على الرغم من المحاولات الشيطانية التي قادها هذا الشخص، والتي لم تفض إلى أي نتيجة".

هذا وقد ارتفعت في الآونة الأخيرة وتيرة الصراع بين حزب العدالة والتنمية الإسلامي وحزب الأصالة والمعاصرة، بعد دعوة عبدالإله بن كيران، إلى حل حزب خصمه، وهو ما أدى إلى احتدام الخلاف بين الطرفين.

ومع اقتراب انتخابات 2015 وفي ظل تصاعد الخلافات بين مختلف الأطياف السياسية، أكد مراقبون أن إسلامي المغرب

شيطنة الخصوم سياسة

ينتهجها حزب العدالة والتنمية

الإسلامي لإخفاء إخفاقاته في

تسيير الشأن العام

باختصار

أفادت بسمة بلعيد، أرملة السياسي التونسي الراحل شكري بلعيد، بأن حقائق جديدة ترتبط بعملية اغتياله ستظهر قريبا، مشيرة في نفس الوقت إلى أن الكشف عن ملابسات الملف يحتاج إلى قرار سياسي.

شككت محكمة استئناف

العاصمة الليبية طرابلس، الجنائية والخاصة بمحاكمة رموز ومسؤولي النظام السابق، من استمرار تغيب النجل الثاني للقيّد الراحل معمر القذافي سيف الإسلام عن حضور جلساتها.

طالبت جبهة القوى الاشتراكية

أكبر حزب معارض في الجزائر، السلطة والقوى السياسية في الجزائر، بتقديم تنازلات سياسية للمساعدة على إنجاز توافق سياسي يتيح تجاوز التحديات الراهنة المحيطة بالبلاد.

حذر العقيد أحمد المسماري

الناطق باسم رئاسة الأركان، من لجوء المتطرفين بعد تضييق الخناق عليهم إلى الاختباء بين السكان، مطالبا المواطنين بالإبلاغ عنهم في حال التعرّف عليهم دون التعامل معهم مباشرة.

أعلنت بعثة الأمم المتحدة

للدعم في ليبيا، أن الجولة القادمة من الحوار السياسي الليبي سوف تنعقد في ليبيا "لاحقا" هذا الأسبوع، مما يعني تأجيل هذه الجولة التي كان من المرتب لها أن تنعقد اليوم الثلاثاء بمدينة غدامس، وتشتمل ممثلي مجلس النواب والمؤتمر الوطني المنتهية ولايته ومصراتة.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

اجتماع عسكري بين روسيا ومصر وليبيا في القاهرة لمواجهة داعش

محاربة الإرهاب بدلا من دعم الإرهاب عبر منع تسليح الجيش الليبي وفرض قياداته على الليبيين.

يشار إلى أن اللواء عبدالرازق الناظوري، رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الليبي، قد بدأ أمس الإثنين زيارة إلى العاصمة المصرية تزامنت مع حديثين بارزين أولهما وصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى القاهرة، والثاني مرتبط بإعلان الجيش الليبي عن قرب حسم معركة بنغازي في شرق البلاد.

وذكرت مصادر إعلامية مصرية أن الناظوري سيجري خلال زيارته للقاهرة التي تستغرق يومين، محادثات ومشاورات مع كبار المسؤولين المصريين حول آخر تطورات الأوضاع الميدانية في ليبيا.

وأضافت أن الناظوري، سيجت مع المسؤولين المصريين دعم التعاون في مجال التدريب والتسليح، والاستفادة من الخبرات المصرية في إعادة تأهيل وتكوين القوات المسلحة الليبية.

الداعمة للإرهاب بشكل أو بآخر في ليبيا، فيما ذهب مراقبون إلى القول إن المقصود بذلك بعض الدول الأوروبية، وتركيا العضو في حلف الشمال الأطلسي "ناتو" التي لم تتوقف عن دعم الميليشيات الموالية لجماعة الإخوان في ليبيا بالأسلحة والذخائر الحربية.



سامي عاشور:
الاجتماع مقدمه
لخلق توازن جديد في
المنطقة

وكان فرج أبوهاشم الناطق بإسم مجلس النواب الليبي المنتخب، لم يتردد في اتهام الغرب بدعم الإرهاب عبر منع تسليح الجيش الليبي، حيث قال في تصريحات نشرت أول أمس، إن الإملاءات العربية "مرفوضة جملة وتفصيلا، وأن عليه أن يساعد ليبيا في

التي يعرف الجميع أنها تحظى بدعم بعض الأطراف الإقليمية والدولية التي لا تتردد في توظيف هذا الخطر خدمة لمصالحها.

ويأتي هذا الاجتماع العسكري الثلاثي في الوقت الذي أكد فيه عارف علي النايض سفير ليبيا لدى الإمارات العربية المتحدة، ومستشار رئيس الحكومة عبدالله الذني، أن تنظيم داعش "يتمدد في ليبيا بشكل كبير ويرتكب فظاوح هامة في" لافتا في تصريحات نشرت أول أمس إلى تدفق المقاتلين الأجانب الذين يجندهم تنظيم داعش على ليبيا من اليمن وتونس والجزائر والشيخان.

واستبعد سامي عاشور في حديثه لـ"العرب" حصول الجيش الوطني الليبي على دعم عسكري مباشر من روسيا، ولكنه توقع في المقابل أن يكون هذا الاجتماع مقدمة لخلق توازن جديد في المنطقة قد يقلب المعادلة الحالية لجهة الحد من سطوة الجماعات التكفيرية والأطراف التي تدعّمها. ولم يذكر بالإسم هذه الأطراف

الجمعي قاسمي

تونس - علمت "العرب" أن اجتماعا عسكريا ثلاثيا جمع بين عدد من كبار الضباط الروس والمصريين والليبيين، عقد أمس الإثنين في العاصمة المصرية على هامش زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقاهرة التي وصلها أيضا عبدالرازق الناظوري، رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الليبي.

وقال الناشط السياسي الليبي سامي عاشور في اتصال هاتفي مع "العرب"، إن هذا الاجتماع خصص لبحث التطورات الميدانية التي تشهدها ليبيا على ضوء تمدد خطر تنظيم داعش في البلاد، وسبل مواجهة هذا الخطر الذي بات يهدد دول الجوار، وخاصة منها مصر.

واعتبر أن هذا الاجتماع العسكري الثلاثي يُعد تطورا نوعيا ستكون لنتائجه انعكاسات مباشرة على مجريات الحرب ضد التنظيمات والميليشيات التكفيرية والظلامية في ليبيا

تحطيم تمثال الطاهر الحداد محاولة اغتيال للذاكرة والرمز

جامع الزيتونة آنذاك بـ"إخراجه من الملة"، فصدر محمد الصالح بن مراد كتابا للغرض بعنوان "الحداد على إمرأة الحداد". ففرضت عليه العزلة الشاملة حتى سيق إلى الموت ولم يتجاوز سنه السادسة والثلاثين عاما.

جوبه الحداد بمثل تلك القسوة لأنه كان بحق سابقا عصره في المطالبة بتسريح الحريات، وأولها منح المساواة الكاملة لنصف المجتمع، صارخا ضد "المانسة اللاهوتية" للظلم المسلط على المرأة في تونس وفي غيرها من بلاد العرب. ومن ثمة ليس غريبا أن تتجدد محاولات إسقاط الرمز، اليوم وربما غدا، خوفا من حرية الفكر واعتقادا زائفا بأن تحطيم التمثال قادر على محو الذاكرة، في بلد ما كان لينعقد من حكم من أججوا مخاوف التونسيين من التراجع عن مكاسبه إلا بأصوات مليون امرأة.

* باحث تونسي في علوم الإعلام والاتصال

من وضع الأسس -قبل بورقيبة- لنموذج تحرري للمجتمع التونسي، عبر أفراد المرأة بحقوق مساوية للرجل.

اليوم نرى بجلاء كيف يحاول أعداء الحرية والمساواة، بشتى وجوههم وتصنيفاتهم، إعادة اغتيال الطاهر الحداد وجدل تراثه بعد مماته بحوالي ثمانين عاما. فكتب التاريخ شاهدا على تخصيص الحداد كتابه "إمرأتنا في الشريعة والمجتمع"، سنة 1930، للنهوض بوضع المرأة وإعطائها المكانة التي هي بها جديرة وإنقاذها من الإضطهاد الاجتماعي البين باسم الدين.. مُورست على الحداد آنذاك صنوف القهر والمعاناة، فقد مُنع من مواصلة دراسة الحقوق، وجرّد من شهاداته العلمية وحُرم من الحق في التعليم والعمل، كما رُمي بالخيانة رغم أنه من مؤسسي "الحزب الحرّ الدستوري" الذي قاد البلاد إلى الاستقلال. وإمعانا في تجريد الحداد من كل حقوقه المدنية والسياسية، طالب شيوخ

شكري بلعيد بعد اغتياله بأسبوعين في مثل هذا الشهر من عام 2013. ولا ننسى أيضا أنه تم إفشال عملية تفجير ضريح الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة الذي استمد من كتاب "إمرأتنا في الشريعة والمجتمع"، لصاحبه الحداد، معالم "قانون الأحوال الشخصية" وروحه التحريرية. لا ريب أن معركة الحال تفوق، على مستوى دلالاتها، مشهد إسقاط التماثيل نظرا إلى تحريمها دينيا، كما فعلت طالبان بدميرها، في 2001، أكبر تمثالين ليودا في إقليم "باميان" الأفغاني، أو مثلما خربت العشرات من الأضرحة ومقامات الأولياء في تونس، أو تدمير أنصار تنظيم القاعدة لجميع الأضرحة التاريخية في مدينة "تومبوكتو" في مالي.. فنتحيم تمثال الطاهر الحداد وقطع رأسه لا يهدف إلى تحقيق تلك الاعتبارات بقدر ما يرقى إلى محاولة اغتيال للذاكرة الجماعية للتونسيين، فالحداد يُجسد رمزا استثنائيا لنموذج مجتمعي باسره، وهو بلا منازع



مهز زيد

تحطيم تمثال الطاهر الحداد، رائد تحرير المرأة في تونس، أمس الأول، في مدينة "الحامة" مسقط رأسه وبين أهله وأحفاده، جاء ليوجّه رسالة واضحة المعالم إلى التونسيين جميعهم، مفادها أن تهديد نمطهم المجتمعي لا يزال هدفا ذا أولوية للمتشددين، وأن معركة الحريات لم تحسم بعد لمجرد خسارة الإسلاميين خلال الانتخابات التشريعية والرئاسية الأخيرة. مشهد التخريب هذا لم يكن الأول من نوعه خلال سنوات ما بعد الثورة، فقد تعرّض ضريح المصلح التونسي نفسه إلى الاعتداء، تماما مثل ضريح الزعيم الوطني ومؤسس الاتحاد العام التونسي للشغل فرحات حشاد. وقبل ذلك حُرّب النصب التذكاري للمناضل السياسي التحرري



«الشعب العراقي بحاجة إلى مبادرات وإجراءات تبعث على الثقة وتؤكد نية الإصلاح، والمواطن يطمح لأن يرى ويلمس تغييرا حقيقيا».

أسامة الجبيري
نائب الرئيس العراقي

«العلاقات الكويتية المصرية لن تتأثر بالقتل والقول وستبوء كل محاولات زعزعة الثقة بين البلدين بالفشل، فما بين الكويت ومصر أكبر وأعمق من هذه المحاولات الفاشلة».

مبارك الخريج
برلماني كويتي

«مباراة الأيديولوجيات المتطرفة بكافة أشكالها أولوية هامة، ومملكة البحرين تواصل إسهامها في جهود الدول الصديقة والحليفة في هذا الجانب».

الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
ولي عهد البحرين



أخبار

القمة الحكومية تقارب العمل الحكومي بدقة التشخيص وجرأة الحلول

● الشيخ محمد بن زايد: السعودية في أيد أمينة والملك سلمان رجل حكيم ومتمرس



الشيخ محمد بن زايد يصادف بان كي مون بحضور الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد إمارة عجمان

ومساعدة الحكومات في مواجهة التحديات المختلفة عن طريق تشجيع الابتكارات، وأكد أن «تحسين عمل الحكومات ليس فقط أحد مقومات الكفاءة، بل إنه أيضا أحد ركائز مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية».

وإلى الحرب الدائرة في ليبيا، بالإضافة إلى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش. وفي الشأن الحكومي حث بان كي مون مختلف الحكومات على كسب ثقة شعوبها، ودعا القطاع الخاص إلى المشاركة في تطوير المجتمعات المحلية

رسالة متلفزة من الملكة رانيا العبدالله

وقالت الملكة رانيا في رسالتها «لقد اجتمعتم ليبحث دور حكومات المستقبل ولم يكن الوقت مواتيا أكثر لمثل هذه القمة. نحن بحاجة ماسة للعمل لا لقول المزيد. ونحن في سباق مع الزمن لاعتماد سياسات تتناسب مع الأولويات التي فرضت نفسها علينا مثل القضاء على الفكر الظلامي وإرهابه ليس عسكريا فقط بل أيديولوجيا أيضا».

دبي - بعثت قرينة العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين الملكة رانيا العبدالله، برسالة متلفزة للقمة الحكومية 2015 خاطبت فيها الحضور بالقول «إن غمامة السواد والحزن حالت دون حضوري ولقائي بكم، في إشارة إلى حزن بلادها على مقتل الطيار معاذ الكساسبة بطريقة بشعة على يد تنظيم داعش».

تستفيد منه الشركات العملاقة في العالم، ومن بينها شركتا إرباص وبوينغ. ولفت إلى أن مصدر فخره «كاماراتي أن المصنع يعمل به إماراتيون، وأن 80 بالمئة من القوى العاملة في هذا المصنع من عنصر المرأة الإماراتية».

وكان الحدث الراهن أكثر حضورا في كلمة أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون في القمة، وخصوصا ما يتعلق بإقليم الشرق الأوسط، حيث لم يغفل الأوضاع السياسية الساخنة التي تشهدها المنطقة.

وقال أمين عام المنظمة الأممية: إن القمة الحكومية تنعقد وسط تحديات بالغة تشهدها العديد من دول المنطقة، معتبرا الصراع العربي الإسرائيلي أحد أهم عوامل التوتر وعدم الاستقرار. كما تطرق إلى الأزمة السياسية في اليمن بعد سيطرة الحوثيين على السلطة،

الأحداث الإقليمية الراهنة تفرض نفسها على افتتاح قمة دبي المخصصة أساسا لاستشراف مستقبل العمل الحكومي. والسمة الاستباقية تبرز في طريقة طرح التحديات المستقبلية التي ستواجه المنطقة تمهيدا لمواجهتها بأساليب غير تقليدية.

جديد نتمنى له كل التوفيق». وفي ذات السياق الإقليمي أكد الشيخ محمد بن زايد أن بلاده ودول الخليج العربي تواجه تحديات الشرق الأوسط، معربا عن التفاؤل بأن تظل هذه المنطقة مصدرا للخير.

وفي موضوع وثيق الصلة بجوهر «القمة الحكومية» قال ولي عهد أبوظبي إن الحكومة المتميزة تعتبر كل مواطن ثروة وطنية وبناء الدولة لا يعتمد على الحكومة فقط بل هو واجب على كل مواطن، مشددا على أن المجتمع الإماراتي متماسك بروح الاتحاد، وأن أهم مقومات نجاح دولة الإمارات بنيتها القوية القادرة على مواجهة تحديات الغذاء الاقتصادية والسياسية المحيطة بها.

وفي الشأن الاقتصادي قال الشيخ محمد بن زايد إن بلاده تتطلع لاقتصاد قوي وإن لحكومتها رؤية وسياسات مستقبلية في ضوء المعرفة بأن النفط والغاز سينفدان بعد نصف قرن من المنطقة ومعتبرا من ثمة أن «الاستثمار فعليا في التعليم سيضمن وبعد خمسين سنة ومع نضوب النفط، أن لا نحزن بل أنا واثق أننا سنحتفل».

وبدت كلمة الشيخ محمد بن زايد، على درجة كبيرة من الصراحة في تشخيص القضايا، بحسب مراقبين اعتبروا أن ذلك يمنح قمة دبي ميزة التشخيص الدقيق للمشاكل كخطوة هامة لإيجاد حلول مبتكرة لها.

وعن أهم ما يشغل بال الاقتصاديين في العالم، طمان الشيخ محمد بن زايد المشاركين بشأن قدرة دول الخليج على مواجهة انخفاض سعر النفط، قائلًا: إن البترول قبل عقود وسنوات ارتفع إلى أعلى مستوى، وهبط سابقا إلى أدنى مستوى والسفينة تسير بثبات، ومشددا على أن دولة الإمارات تتمتع باقتصاد قوي ومتنوع يمكنها من مواجهة التحديات اليوم في ظل تراجع أسعار البترول. وتحدث الشيخ محمد زايد عن البرنامج النووي الإماراتي، واصفا إياه بالعملاق، مؤكدا أن افتتاح المحطة الأولى سيكون في موعده المحدد عام 2017، مستعرضا عددا من المنجزات الأخرى المميزة، من بينها مصنع ستراتا لهياكل وقطع الطائرات المدنية، والذي

انطلقت أسس في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة الدورة الثالثة من «القمة الحكومية» أكبر تجمع عالمي يتخذ من التفكير في مستقبل العمل الحكومي وآفاق تطويره موضوعا له.

ويحضر القمة المنعقدة بإشراف الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب الرئيس الإماراتي حاكم دبي، وتحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، ما لا يقل عن أربعة آلاف مشارك من المسؤولين والخبراء والفكرين ممثلين لـ93 دولة ولعدد من المنظمات والهيئات الدولية.

ورغم أن استشراف مستقبل العمل الحكومي يمثل المدار الأساسي للقمة، إلا أن أحداث الراهن ومشاغله لم تغيب عنها على السنة حضورها وبينهم أمين عام الأمم المتحدة.

وتم افتتاح أعمال القمة بكلمة رئيسية ألقاها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي اتسمت بالشمول في مواضيعها من السياسي إلى الاقتصادي إلى الأمني إلى الاجتماعي ملخصة الخطوط العريضة لأشغال القمة التي ستستمر ثلاثة أيام.

وشرح ولي عهد أبوظبي الراهانات الكبرى لبلاده في مستقبلها المنظور بما في ذلك الراهان على التعليم كأحد صمامات أمان المستقبل وكمظهر للرهان على الإنسان.

وعرّج الشيخ محمد بن زايد في بداية كلمته على الحدث الإقليمي البارز المتمثل برحيل العاهل السعودي السابق الملك عبد الله بن عبدالعزيز، وتولي الملك سلمان مقاليد الحكم، قائلًا إن «عزائنا برحيل الملك عبد الله هو أن الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية في أيد أمينة، وخير خلف لخير سلف، فالملك سلمان بن عبدالعزيز رجل حكيم ومتمرس بالحكم، وقد قام بنقله كبيرة في المملكة لجبل



بان كي مون:
تحسين عمل الحكومات
أحد مقومات الكفاءة
ومكافحة الفساد

بوادر فشل الانقلاب تجر الحوثيين مجددا إلى طاولة الحوار

الكثير من القوى السياسية بجدوى التحوار مع الحوثيين الذين يظهرون توجهها واضحا لاستخدام القوة وفرض سيطرتهم كآمر واقع.

وأعلن أمس عبدالله نعمان أمين عام حزب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري انسحاب حزبه من المحادثات مع الحوثيين مبررا ذلك بعدم وجود تعهد بعدم التعرض للاحتجاجات السلمية، ومؤكدا «ننسحب لأن هذا الحوار لا يعطي إلا غطاء للانقلاب الذي تم فرضه، ما لم يتم التراجع عن الاعلان الدستوري بوضوح».

سيستأنف من حيث توقف الخميس»، أي قبل فرض الحوثيين «الإعلان الدستوري». وصرح بن عمر للصحافيين في صنعاء «يسعدني أن أخبركم أنه، وبعد مشاورات مع الأطراف السياسية وتواصلنا المباشر مع السيد عبد الملك الحوثي -زعيم الحوثيين- وافقت الأطراف على استئناف المشاورات للتوصل إلى حل سياسي يخرج اليمن من الأزمة الحالية».

ورغم ذلك يبدو استئناف الحوار أمرا شكليا إلى أبعد الحدود في ظل عدم اقتناع

أن كانوا قطعوه بإعلاننا ما يسمى إعلاننا دستوريا. ويرى متابعون للشأن اليمني أن مجمل الظروف والمواقف الداخلية والخارجية لا تترك أي مجال لنجاح الانقلاب الحوثي وأن قادة الجماعة على بينة من ذلك، ويرصون من ثم على عدم قطع خط الرجعة من خلال إعطاء فرصة للحوار مجددا، ولو بطريقة شكلية ودون ضمان التوصل إلى نتائج ولمجرد ربح الوقت.

وأكد المبعوث الخاص للأمم المتحدة جمال بن عمر في بداية المحادثات أن «الحوار

صنعاء - استأنفت القوى السياسية اليمنية أمس الحوار الهادف إلى الخروج من الأزمة برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الحوثيين رغم اتخاذهم تدابير أحادية أحكموا عن طريقها السيطرة على السلطة وأجمعت الأطراف السياسية اليمنية والقوى الإقليمية والدولية على توصيفها بالانقلاب.

وبدا الوضع شادا لكن مصادر قالت إن ضغوطا كبيرة إقليمية ودولية ساهمت إلى جانب الرفض الشعبي الواسع للانقلاب في جرّ الحوثيين إلى طاولة الحوار مجددا بعد

الحرب على داعش في العراق تدخل منعطف السباق الإيراني الأميركي



البيشمركة هي القوة الأكثر تنظيما في مواجهة داعش

ولكن ثابتة نحو اعتماد قرار يسمح لها بعد الحصول على موافقة الكونغرس بإرسال قوات برية لمعاوضة جهود الجيش العراقي في تحرير مدينة الموصل.

وقالت صحيفة الكورييري دي لا سيريا الإيطالية إن: الولايات المتحدة في طريقها إلى إرسال عدد محدود من القوات لوقف تقدم داعش.

عن اقترابها من معركة الحسم يأخذ طابع «التبشير» بنصر محقق فيها وبخلاص نهائي من تنظيم داعش.

وفي ضوء ذلك بدأت تطرح فرضيات مشاركة ميدانية أميركية في المعركة المرتقبة دون أن ترد تأكيدات رسمية بشأنها. وورد أمس في تقارير صحافية دولية أن الولايات المتحدة تتجه بخطوات بطيئة

الإعلان عن اقتراب الحرب على تنظيم داعش في العراق من معركة الحسم يأخذ طابع التبشير بنصر مؤكد وبخلاص نهائي من تنظيم داعش تدفع باتجاهه حسابات دول دون أن تتوفر على الأرض شروط تحقيقه.

الأهمية يلمس بشكل واضح من تعاضد الدور الإيراني في الحرب على تنظيم داعش حيث بدأ يتبين للولايات المتحدة بأن الحرب باتت بمثابة حرب احتلال إيرانية للعراق على أيدي الميليشيات الشيعية التي تستخدم مقدرات ضخمة بعضها مستمد من الدولة العراقية وبعضها الآخر قادم من إيران.

ولا يبدي قادة الميليشيات توجهها نحو تسهيل عودة المناطق المنزعة من يد تنظيم داعش إلى وضعها الطبيعي والسماح لسكانها بالعودة إليها ما يرجح فرضية أن تصبح تلك المناطق بمثابة مستعمرات للميليشيات العاملة في نطاق ما يعرف بالحشد الشعبي.

ويقابل الدور المتعاظم للميليشيات الشيعية في الحرب على تنظيم داعش في العراق، ضعف دور القوات المسلحة نظرا لما تواجهه من مشاكل في التنظيم والتأطير والتسليح بعد أن كانت قد اقترنت في يونيو الماضي عند غزو التنظيم لمناطق شاسعة في البلاد من الانهيار وفقدت كما هائلا من أسلحتها غنمها مقاتلو التنظيم.

ويحذر خبراء عسكريون من أن وضع القوات المسلحة العراقية يمكن أن يكون عائقا أمام كسب الحرب التي بدأ الإعلان

بغداد - تعددت خلال الأيام القليلة الماضية الإشارات إلى اقتراب الحرب على تنظيم داعش في العراق من منعرج حاسم. واتضح ذلك في إعلان الجنرال الأميركي جون ألن منسق التحالف ضد التنظيم المتشدد عن استعداد القوات العراقية لشن هجوم واسع. وجاء كلام ألن في غمرة تضارب التسيريات بشأن حجم المشاركة الدولية في الهجوم وطبيعتها، وذهاب البعض حد تأكيد مشاركة أميركية ميدانية محدودة في المعركة المرتقبة.

وترافق كل ذلك مع رواج تساؤلات عن سرّ التوجه نحو تسريع وتيرة المعركة، خصوصا من قبل الولايات المتحدة التي بدت خلال الأشهر الماضية غير مستعجلة في الحسم ضد تنظيم داعش، رغم مطالبات دول الإقليم بذلك وذهاب البعض حد التشكيك في مدى جدية واشنطن في محاربة التنظيم.

والتمس محللون الإجابة عن ذلك بالقول: إن تغيير الموقف الأميركي من الحرب على داعش جاء بسبب تظافر عدة عوامل من بينها أن خطر التنظيم تعاضد بشكل لافت ليس على دول المنطقة وحدها، ولكن على حلفاء غربيين للولايات المتحدة، وربما عليها هي ذاتها في فترة لاحقة. كما يبرز عامل ثان شديد

باختصار

◀ قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة ترحب بقرار الإمارات العربية المتحدة بتمركز مقارلات اف16- في الأردن للمشاركة في عمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

◀ ذكرت تقارير إخبارية أن أمن الدولة الكويتي يحقق مع شبكة مكونة من عشرة مواطنين وغير كويتيين بتهمته جمع تبرعات من الكويت وإيصالها إلى تنظيم داعش ودخول الأراضي التركية بطريقة غير مشروعة.

◀ يبدأ الرئيس العراقي فؤاد معصوم اليوم زيارة إلى قطر يبحث خلالها مع الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني علاقات البلدين.

◀ قالت صحيفة ميل أون صندي البريطانية أن الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا سيتدخل في قضية المدون السعودي رائف بدوي المحكوم عليه بالف جلد وأنه سيبحث خلال زيارته المرتقبة للسعودية الملك سلمان بن عبدالعزيز على وقف تنفيذ العقوبة.

◀ بحث ولي العهد السعودي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمس في الرياض مع وزير الدولة السويسري للشؤون الخارجية إيف روسيه المستجدات السياسية على الساحتين الإقليمية والدولية.

◀ يجري مجلس النواب العراقي اليوم في جلسته الاعتيادية القراءة الأولى لمشروع قانون الحرس الوطني، وأيضا مشروع قانون المساواة والعدالة وحظر حزب البعث.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.com



«إن حدود الأردن مؤمنة ولا يمكن لأي تهديد خارجي أن يزعزع الاستقرار الداخلي، ولكن لابد من الإسراع إلى نزع أي فتيل أو امتداد لداعش داخل المملكة».

فصل الفايز
رئيس الوزراء الأردني الأسبق

«حزب الله لم يثبت حتى الآن صدقية في أي حوار، وفي ما يخص دوره الأمني والعسكري فهو للأسف ليس لبنانياً، إنما إيراني ضمن مشروع الهيمنة الفارسية في المنطقة».

أحمد فتفت
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«لكل من مصر والسعودية مصر مشترك في جميع القضايا العربية والإقليمية، ولن تعمر صفو العلاقات قلة منحرفة بتسريبات مفبركة تسعى لإثارة الفتنة بين الشعوب العربية».

عوض خطاب
قيادي سابق في الجماعة الإسلامية المصرية



أخبار

دول الخليج تلتف حول الأردن في مواجهته الثأرية مع داعش

● البحرين تقدم دعمها غير المشروط للأردن ● دمشق تواصل تصعيدها ضد عمان



ملك البحرين لقي استقبالا لافتا في العاصمة الأردنية عمان من جانب الملك عبد الله الثاني

حزب الله والحرس الثوري

يستعدان لمعركة الجبهة الجنوبية

دمشق - يضع النظام السوري، بدعم كبير من حزب الله وقيادات من الحرس الثوري الإيراني، اللمسات الأخيرة على خطة معركة الجبهة الجنوبية (درعا والقنيطرة جنوب سوريا)، وفق مصادر مقربة من النظام. وكانت المعارضة السورية قد حققت خلال الأشهر الماضية تقدما كبيرا على مستوى هذه الجبهة، كبدت النظام وداعميه خسائر كبيرة.

وترى هذه المصادر أن تقدم المعارضة في هذا الشطر بات يثير مخاوف كبيرة، وأنه لم يعد من بد سوى الدخول في معركة لحسم الأمر، ويتوقع أن تسبب المعركة الكبرى خلال الأيام القليلة المقبلة.

وتحد الجبهة الجنوبية السورية كل من الأردن والجزولان المحتل من قبل إسرائيل، وهو ما يعكس رغبة إيران وحزب الله في بسط سيطرتها على.

وكانت «جبهة الشام الموحدة» الفصل السوري المعارض في الجبهة الجنوبية، قد أعلنت في بيان لها، مؤخرا، أنها القت القبض على أسير إيراني في مدينة الشيخ مسكين بمحافظة درعا، اعترف بوجود خلايا نائمة تابعة لـ «حزب الله» والحرس الثوري الإيراني تقوم بنقل معلومات عن تحركات المعارضة وقادتهم.

ووفقا للبيان التوضيحي فإن التحقيقات مع الأسير كشفت أن «هذه الخلايا تتوزع في درعا والقنيطرة، وأنها تتلقى تدريبات على استخدام المفخخات».

وأوضح أن «جميع السيارات المفخخة يتم تجهيزها في مراكز تابعة للأمن السوري وبسريرة تامة».

وأعلن بيان «جبهة الشام الموحدة» عن وجود مكافأة مالية لكل شخص يحقق هدفه بدقة، تتراوح بين 100 ألف و200 ألف ليرة سورية، أي ما يعادل 500 إلى 1000 دولار.

وقد كشفت تقارير إعلامية أن الأسير يدعى عماد شيرازي جعفري، ويبلغ من العمر 20 عاما، وهو ينحدر من مدينة قم ذات المكانة لدى شيعة إيران، وقد وصل إلى سوريا قبل عام ونيف بصحبة مئات من عناصر الحرس الثوري الإيراني.

وفي ظل هذه التطورات الحاصلة على مستوى هذه الجبهة، ورغبة منه في استباق ما يمكن أن يقدم عليه النظام وحليفاه حزب الله وإيران، فقد أعلن الجيش السوري الحر عن بدءه، أمس الإثنين، عملية «كسر المخالب» والتي تستهدف ضرب مواقع تمرکز النظام في ريف درعا الشمالي، وفق بيان «الجيش الأول».

تدخل بري، ساعيا مثل كل مرة إلى إلقاء تهم دعم المتطرفين على عمان، جاء ذلك على لسان وزير الخارجية وليد المعلم.

وعبر وزير الإعلام الأردني محمد المومني عن رفض حكومة بلاده التصريحات التي اتهم فيها، وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم، عمان بانها «جزء من عملية إرسال الإرهابيين» إلى سوريا.

وأوضح المومني قائلا «نرفض هذه التصريحات وموقف الأردن القومي والإنساني تجاه ما يحدث في سوريا بائن للكافة، وقد تحمل الأردن الدعايات الأكبر في الأزمة السورية، لذلك كان الأشد حرصا على حل سياسي للأزمة السورية».

ويتهم المجتمع الدولي والمعارضة السورية نظام الأسد بالتسبب في جعل سوريا مرتعا للجماعات المتطرفة من خلال المعالجة الأمنية التي قابل بها مطالب المحتجين عليه منذ 2011.

المطلوب حاليا إيجاد مساهمة عربية أكبر في التحالف الدولي المناهض لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وخاصة من المملكة العربية السعودية، مضيفا أن دول المنطقة تدرك خطر هذا التنظيم.

واعتبر فرانكونا، أن إرسال الإمارات لسرب طائرات «أف 16» إلى الأردن تطور مهم، مضيفا «التحالف بات أقوى الآن لأن الإمارات أقدمت على خطوة إيجابية ورددنا نحن عليها بالمثل، والأردنيون ينفذون ضرباتهم وسينضم الإماراتيون إليهم مجددا، وبالتالي فنحن نرحب بهذا التطور». وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد توعد بتنظيم «داعش» بـ «حرب بلا هوادة فيها» بعد يوم من إعلان التنظيم إعدام، معاذ الكساسبة حرقا.

ولم يتطرق الأردن إلى إمكانية إرسال قوات برية إلى مناطق القتال ضد «داعش» إلا أن النظام السوري، قد استبق ذلك برفض أي

السعودية قد أعربت عن وقوفها مع الأردن في وجه التنظيم المتطرف، عقب إعلان داعش عن قتل الطيار الأردني الأسير لديه حيا، في فيديو هن الرأي العام العربي والدولي لبشاعته.

وقد اتخذت دولة الإمارات خطوات عملية لترسيخ هذا الدعم من خلال إرسالها الأحد، سربا من الطائرات المقاتلة إلى الأردن.

وأعلنت الإمارات العربية المتحدة، السبت، أنها سترسل سرب مقاتلات من طراز «إف 16» إلى عمان لمساندة القوات الأردنية في الحملة ضد المتطرفين.

ويشكل تنظيم الدولة الإسلامية تهديدا كبيرا ليس فقط على أمن الأردن وإنما على دول المنطقة ككل، رغم ضربات التحالف الدولي التي لم تحقق تقدما كبيرا في صده في ظل اقتصارها على المعالجة الجوية، الأمر الذي انتقدته أبو ظبي. ويرى المحلل العسكري الأميركي السابق في سوريا ريك فرانكونا، أن

يلقى الأردن دعما لا محدودا من طرف دول الخليج في مواجهته مع «داعش» التي اتخذت طابعا ثأريا على خلفية إقدام التنظيم المتطرف على قتل الطيار معاذ الكساسبة حيا، في المقابل يستمر النظام السوري في كيل التهم للأردن، الأمر الذي استنكرته عمان بشدة.

عمان - مثلت زيارة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة لعمان، تأكيداً جديداً على وقوف دول الخليج مع الأردن في تاره من تنظيم الدولة الإسلامية لقتل طياره معاذ الكساسبة.

وشدد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة خلال لقائهما، أن الحرب على الإرهاب والتطرف هي حرب من أجل حماية الدين الإسلامي من «عصاية داعش الإرهابية»، حسب بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

وأوضح البيان، أن الملك حمد بن عيسى بحثا في قصر بسما في عمان «آخر المستجدات الإقليمية، خصوصا الجهود المبذولة لمحاربة الإرهاب والتطرف وبما يحفظ أمن واستقرار المنطقة وشعوبها».

ويحث الزعيمان «سبل تعزيز التعاون بين القوات المسلحة الأردنية وقوة دفاع البحرين، خصوصا في مجال سلاح الجو».

وكان العاهل البحريني قد وصل ظهر أمس إلى العاصمة عمان حيث كان الملك عبدالله الثاني في مقدمة مستقبليه.

وجرت للملك حمد بن عيسى، لدى وصوله، مراسم استقبال رسمية، حيث استعرض الزعيمان حرس الشرف الذي اصطف لتحتيتهما، فيما عزفت الموسيقى السلامين الملكي البحريني والملك الأردني، وأطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة تحية للضيف.

ويعكس هذا الاستقبال الالاف تقدير الأردن للبحرين وباقي دول الخليج التي سارعت إلى إعلان وقوفها ودعمها اللامحدود للأردن في المعركة التي خوضها للثأر للكساسبة.

وكانت كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت والمملكة العربية



ريك فرانكونا:
التحالف بات أقوى الآن
لأن الإمارات أقدمت على
خطوة إيجابية

باختصار

رفضت واشنطن منح شركة سلاح أميركية ترخيصا لتزويد الجيش الأردني بطائرات دون طيار، وفق مجلة فورين بوليسي الأميركية.

أكد وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لوردريان أن المحادثات بين باريس ومصر حول بيع مقاتلات من طراز رافال «حققت تقدما» لكن لم يتم «التوصل إلى نتيجة».

يزور المبعوث الأممي المكلف بمتابعة الملف السوري ستيفان دي مستورا دمشق، في محاولة لإقناع النظام بخطة تجميد القتال في حلب.

قتل ثلاثة من موظفي الإغاثة السودانيين العاملين مع الهلال الأحمر السوداني في ولاية النيل الأزرق، وفق أحمد محمد آدم رئيس لجنة الشؤون الإنسانية الحكومية.

طالب الأزهر الجهات المعنية بالتحقيق العاجل في الأحداث المؤسفة التي شهدتها المنطقة المحيطة بملعب الدفاع الجوي، الأحد، وأودت بحياة عدد من الشباب.

كشفت مصادر عدة أن مسلحين معارضين سابقين انضموا إلى قوات النظام السوري وشاركوا في معارك ضد المعارضين الإسلاميين في دوما بالغوطة الشرقية، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

قال الجيش الإسرائيلي إنه عثر في حملة واسعة شمالي الضفة الغربية، على وسائل قتالية وأموال تابعة لحركة «حماس».

المشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

المتوردون يتهمون النظام السوداني بحشد متطرفين لاستهداف دول عربية



مني أركو مناوي:
تطالب ببقاء عاجل
لمجلس الأمن والسلم
الأفريقي

لتسلل الراديكاليين الإسلاميين بسبب حدودها المليئة بالثغرات، مضيفا أن الخبراء لم يتمكنوا بعد من تحديد حجم ذلك. وللاشارة فإن النظام السوداني كان في التسعينات قبلة لقيادات بارزة من الجماعات المتطرفة على غرار زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذي قتل في غارة أميركية في أبوت آباد بباكستان.

«نحن نسعى لإحضار المواطنين من تلك المناطق كشهود عيان ليرووا ما حدث لهم»، معربا عن استنكاره لصمت المجتمع الدولي رغم وجود قوات اليونانيد هناك.

يذكر أن تقريرا للأمم المتحدة صدر مؤخرا حذر من إمكانية تحول غرب السودان وتحديدا دارفور إلى بؤرة للمتطرفين.

وأوضح الخبراء الذين أشرفوا على كتابة التقرير أن المناخ الأمني عبر ليبيا والساحل والشرق الأوسط تدهور بسبب «قلاقل الإسلاميين الراديكاليين»، مبررين عن مخاوف بشأن بيانات من السودان عن دعم الحكومة للمتشددين الليبيين.

وشدد التقرير على أن «اللجنة تجد أن دارفور يمكن أن تكون أرضا خصبة محتملة

دول في أفريقيا وبعض الدول العربية لتغيير الانظمة فيها». ولفت إلى وجود محاولات ترويع للمواطنين في غرب السودان من أجل تهجيرهم، فضلا عن القيام بقتل عدد منهم في سياق توطين المتطرفين.

وتطرق مناوي إلى أنه، ومنذ بداية حملة «الصيف الحار» التي أعلن عنها الجيش السوداني في إطار حربه مع المعارضة المسلحة، فقد تم حرق أكثر من 45 قرية في مناطق غرب الفاشر وجنوبها، وبلغ عدد النازحين من تلك المناطق أكثر من 200 ألف شخص، فيما بلغ العدد المعلن للقتلى أكثر من 120 من المواطنين الأبرياء.

وطالب نائب رئيس الجبهة الثورية ببقاء عاجل لمجلس الأمن والسلم الأفريقي، مضيفا

الخراطوم - اتهم رئيس حركة جيش تحرير السودان النظام بحشد متطرفين إسلاميين وتجنيدهم في مناطق غرب السودان، وذلك بدعم وتمويل من دول إقليمية.

وقال مني أركو مناوي، الذي يتولى أيضا منصب نائب رئيس الجبهة الثورية السودانية (تضم عدة حركات مسلحة مناوئة للبشير)، «إن الحكومة السودانية تقوم بحشد الرجال وغالبية من المتطرفين الإسلاميين من الأفارقة والعرب في دارفور».

وكشف مناوي في تصريحات لـ «الراكوبة» السودانية عن تورط إحدى الدول بالمنطقة في بناء قرى جديدة في غرب السودان وخاصة في كتم ونيسالا لإيواء متشددين، وتقديم الدعم العسكري لهم استعدادا لاستهداف

الأزمة السورية الحاضر الأبرز في زيارة الرئيس الروسي لمصر



صور بوتين تملأ شوارع القاهرة

التحالف الدولي لمواجهته في سبتمبر 2014، بات ملف مواجهة «داعش» يتصدر أولويات واشنطن. وتوقع المعارض السوري ناصر النقري في تصريحات لـ «العرب» أن «يبقى الموقف الأميركي باهتا وغير فعال، حتى الانتخابات القادمة».

الدائرة مع الجانب الإيراني حول الملف النووي». واعتبر القيادي بالائتلاف أن الأزمة السورية تحولت بصورة مباشرة إلى «ورقة ضغط تستخدمها واشنطن في مفاوضاتها مع إيران وأيضا مع روسيا»، لافتا إلى أنه، ومع ظهور تنظيم الدولة «داعش»، وتشكيل

لاسيما أن الطرفين بدعما فكرة الانتقال السلمي، ومشاركة النظام السوري في هيئة حكم انتقالي، ترتب لمرحلة قادمة في سوريا، يتم خلال تلك الفترة إجراء الانتخابات التشريعية ووضع دستور، وكذلك إجراء انتخابات رئاسية. ونظرا للمعارضة السورية بعين الريبة إلى هذا التوافق بين موسكو والقاهرة، وفي هذا السياق جدد هيثم المالح رئيس اللجنة القانونية بالائتلاف السوري قوله في تصريحات لـ «العرب»: «إننا نرفض الدور الروسي، لاسيما من منطلق دعمه لنظام بشار الأسد، أما بالنسبة إلى دور القاهرة، فهو دون مستوى سقف المطالب المرفوعة من قبل المعارضة السورية».

وتجد المعارضة السورية نفسها في موقف صعب في ظل تولي موسكو دفة قيادة الملف دبلوماسية والموقف المصري «المريب بالنسبة إليها»، بالتوازي مع تحايل أميركا التي حصرت جل اهتمامها في الظرف الراهن في كيفية التصدي لـ «داعش». ويرى عضو الائتلاف السوري خالد الناصر في تصريحات لـ «العرب»، أن واشنطن «متردة» منذ البداية، نتيجة لتضارب أولوياتها، فضلا عن علاقاتها الاستراتيجية المختلفة، لاسيما مع إسرائيل، والمفاوضات

تيم محمد

القاهرة - تشكل الأزمة السورية وسبل حلها، عنصرا رئيسيا في محادثات الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وكان بوتين قد وصل أمس الإثنين إلى العاصمة المصرية القاهرة في أول زيارة لرئيس روسي خلال العشرية الأخيرة.

وحظي بوتين باستقبال ملفت ردا على الحفاوة التي لقبها السيسي خلال زيارته الأخيرة لموسكو والتي دشنت لعهد جديد من العلاقات بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة في ظل صراع بين الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية وروسيا، كما جاء في توقيت يشهد فتورا في العلاقات المصرية الأميركية.

ومن بين الملفات التي يلتقي حولها الطرفان، الملف السوري الذي يشكل عصب الأزمة في المنطقة، رغم اختلاف أهداف الطرفين حوله إلا أن أنهما يتشاركان في نقاط كثيرة فيه.

وحسب ما ذكره مصدر دبلوماسي مصري، فإن القاهرة وموسكو تجمعها نقاط عديدة حول الملف، عكس ما يتوقعه البعض،



«من المهم للعالم ألا يعزل ما يحدث في سوريا والعراق واليمن وليبيا عما يحدث في أفغانستان، فهناك دول بمنطقتنا تدعم عمدا الحركات المتطرفة لتقويض الأمن».

أشرف غاني
الرئيس الأفغاني

«في السابق كان جمهورنا حينما كثيرا كما كانت المعارضة تحترمنا، لكنني اليوم أشعر بأن هناك نظرة كراهية لحزب العدالة والتنمية، وهناك حالة من التحجر والاستقطاب».

بولنت أرينتش
نائب رئيس الوزراء التركي

«عندما لا تحقق مبادرة دبلوماسية نجاحا خلال ثلاثة أيام، يتعين إعطاؤها مزيدا من الوقت والاستنزاق في الحرب في وقت ما، وهذا ما يحصل بالضبط مع أوكرانيا».

مارتن شولتس
رئيس البرلمان الأوروبي



أخبار

غرب أفريقيا يتحول إلى ساحة حرب لتطويق بوكو حرام

● زعيم الجماعة يتوعد بهزيمة القوة الأفريقية ● تفاقم العنف يجبر نيجيريا على تأجيل الانتخابات الرئاسية



نيجيريا وجيرانها مصممون على إجهاد مخطط بوكو حرام التوسعي

هل يتمكن الجيش النيجيري من احتواء بوكو حرام في 6 أسابيع

ص 6 <<

خبير كامروني يؤكد أن احتواء الجماعة في مناطق سيطرتها هدف في متناول القوة الإقليمية الأفريقية

الكثير من المناطق في شمال شرق البلاد، حيث تشهد توترا غير مسبوق ولاسيما بعد أن قامت قوات تابعة لجيشي تشاد والنيجر بشن هجمات على معاقل الجماعة في المنطقة الحدودية.

وأبدى سياسيون نيجيريون مخاوفهم من أن يؤدي تأجيل الانتخابات إلى تزايد أعمال العنف في البلاد التي شهدت في 2011 اضطرابات ارتبطت بالانتخابات آنذاك وأسفرت عن سقوط حوالي ألف قتيل.

وسبق أن أعطى الجيش النيجيري عدة مواعيد نهائية لإجراء الانتخابات، وتفاخر بان المسلحين قد تم سحقهم وأن الحياة ستعود لطبيعتها، إلا أن ذلك كله لم يحصل بل على العكس من ذلك إذ حاول انتحاريو بوكو حرام اغتيال الرئيس النيجيري، غودلاك جونثان، قبل أيام خلال أحد اجتماعاته الانتخابية شمال البلاد.

وفي وقت سابق، قررت الدولة الأفريقية المجاورة لنيجيريا تشكيل قوة عسكرية متعددة الجنسيات لمحاربة هذه الجماعة وقوامها 8700 جندي، إثر اجتماع خبراء عسكريين في العاصمة الكامرونية ياوندي حول وسائل تشكيل تلك القوة.

وأوضح خبير شارك في أشغال الاجتماع، مفضلا عدم نشر اسمه، أن نيجيريا اقترحت إرسال 3250 عنصرًا وتشاد 3000 والكامرون 950 والنيجر وبنين 750 رغم أن هذه الأخيرة لا تنتمي إلى هيئة دول حوض نهر تشاد المكونة من الدول المذكورة.

وانتقدت أحزاب المعارضة النيجيرية ذلك القرار الذي جاء بعد يوم واحد من تأكيد الاستخبارات الأميركية «سي.آي.إيه» أن الجماعة تملك ما بين 4 و6 آلاف مقاتل متشدد، وهو ما شكك في صحته عدد من الخبراء، غير أن المسؤولين قالوا إن الحركة لا تشكل تهديدا كبيرا لحقوق النفط في البلاد.

ويتنافس 14 مرشحا في الانتخابات التي يعتقد محللون بانها ستنتهي بمنافسة بين

تتأهب دول غرب أفريقيا المحاذية لنيجيريا والمدعومة من المجتمع الدولي لشن حرب واسعة النطاق ضد مسلحي بوكو حرام خلال الفترة القادمة، ولاسيما بعد أن قررت أوجا تأجيل الانتخابات للتفرغ كليا لمكافحة هذه الجماعة التي تسببت في مقتل وتهجير الآلاف من المدنيين منذ أعلنت نفسها بقوة قبل سنوات.

لديه ثقة بالتوصل إلى تقدم كاف في الحرب ضد جماعة بوكو حرام خلال الأسابيع الستة القادمة ما يسمح بإجراء الانتخابات الرئاسية التي تم تأجيلها.

وأكد أن التحالف الأفريقي الذي شكل مؤخرا من قوات من النيجر وتشاد والكاميرون فضلا عن الجيش النيجيري مشغول بقتال بوكو حرام، لذا لا يمكن ضمان عدم وقوع أي حوادث خلال الانتخابات، على حد تعبيره.

ويعكس تقديم دول الجوار الدعم للجيش النيجيري ضد الجماعة الإسلامية المتطرفة التي يهدد ترمدها بنقل النار إلى الدول المجاورة، مدى فشل الحكومة النيجيرية في حل قضيتها المحلية بالأساس، الأمر الذي أيقظ المجتمع الدولي ولاسيما أفريقيا لمحاربتها في وقت متأخر.

واعتبر رئيس مركز البحوث والدراسات السياسية والإستراتيجية بجامعة ياوندي، فانسان نتودا أيبودي، أن عمليات التوسع المستمرة التي تقوم بها جماعة بوكو حرام في ما وراء الحدود النيجيرية، تهدف إلى إقامة علاقات وصلات مع الجماعات الجهادية في منطقة المغرب العربي وشرق أفريقيا، بهدف تعزيز نفوذها وقدرتها القتالية على البقاء.

وأشار الخبير الكامروني إلى أن احتواء الجماعة في مناطق سيطرتها هدف في متناول القوة الإقليمية الأفريقية، إلا أن القضاء على المجموعة المسلحة يعتمد في بعد كبير منه على حسن نوايا نيجيريا التي يبدو أن تعاملها مع مسألة مكافحة الإرهاب مرتبط بالاحسابات الانتخابية.

وقد أجبر عنف الجماعة المتطرفة على تأجيل الانتخابات الرئاسية في نيجيريا والتي كانت مقررة، السبت المقبل، إلى أواخر الشهر المقبل وذلك لدواع أمنية، بحسب ما أعلنت عنه اللجنة المستقلة للانتخابات في البلاد أواخر الأسبوع الماضي.

وجاء القرار بعد نقاشات بين الأحزاب السياسية في البلاد بشأن إمكانية إجراء انتخابات بينما يحتل مسلحو بوكو حرام

□ أوجا - توعد زعيم جماعة بوكو حرام، أبو بكر شيكاو، في أحدث تسجيل نشر، الاثنين، بإلحاق الهزيمة بالقوات العسكرية الإقليمية التي تحارب جماعته الإسلامية في شمال شرق نيجيريا وفي تشاد والنيجر والكاميرون.

وقال في تسجيل مدته 28 دقيقة وقع نشره مع شريطين آخرين على موقع «يوتيوب» إن «تحالفكم لن يؤدي إلى شيء، اجمعوا كل أسلحتكم وواجهونا، فانتتم على الركب والسعة».

ويترامن صدور ذلك مع تصدي جيش النيجر لمسلحين من الحركة شنوا هجوما هو الثالث من نوعه في غضون أربعة أيام فجر، أمس، على سجن بمدينة ديفا المحاذية لنيجيريا، فيما لقي أكثر من عشرة مسلحين مصرعهم في بلدة كيراوا الواقعة في أقصى الشمال الكامروني خلال اشتباكات مع الجيش.

وحاول شيكاو استفزاز حكومات الدول التي اتخذت قرارها بمحاربة جماعته قائلا «ترسلون سبعة آلاف جندي؟ لماذا لا ترسلون 70 مليوناً؟ هذا ليس بالكثير، فقط سبعة آلاف والله هذا قليل، سنسحقهم واحدا واحدا».

ويحتوي شريط فيديو آخر مشاهد لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية، أبو بكر البغدادي، إضافة إلى مشاهد من الأرشيف مع صوت يذكر بخلافة «سوكوتو» التي أقيمت في القرن التاسع عشر في منطقة تغطي شمال نيجيريا الحالي، وعمل الاستعمار البريطاني على تفكيكها في 1903.

ولم تكتف على ما يبدو أوجا وجيرانها بتلك التهديدات العقيمة، حيث أوضح وزير الداخلية النيجيري أنا مورو، في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن



أنا مورو:
نحن على ثقة بأننا سنحزم تقدمنا في الحرب ضد الإرهابيين

الاتحاد الأوروبي يدعم مساعي السلام في أوكرانيا بتجميد الحظر على روسيا



لوران فابيووس:
سننقي على مبدأ العقوبات لكن تنفيذها مرتبط بالمحددات

فرض عقوبات إضافية على موسكو حتى ولو عارض الأوروبيون ذلك. لكن الكرملين حذر أوروبا والولايات المتحدة من استخدام لغة التهديد بتسليح كييف والتي تتمسك بها واشنطن في محاولة منها لدفع بوتين نحو توقيع اتفاق حول أوكرانيا بشروط أميركية.

أنجيلا ميركل في واشنطن الرئيس الأميركي باراك أوباما لبحث مبادرة السلام الأوروبية، في إطار الجهود الدبلوماسية المكثفة لوقف تصعيد الوضع في أوكرانيا.

وتعتقد العديد من الدول الأوروبية وعلى رأسهم ألمانيا أنه لن يكون بمقدور السلاح تغيير المعادلة على الأرض بين كييف والانفصاليين المدعومين من روسيا، بل إنه ببساطة سيساهم في تصعيد النزاع الذي أسفر في أقل من عام عن مقتل 5400 شخص على الأقل.

وتواجه واشنطن التي تسعى إلى فرض إجراءات عقابية أقسى بحق روسيا، خلافات مع حلفائها الأوروبيين بعد إعلانها عن نيتها

مبادرة السلام الأخيرة تظهر أن الأمور بدأت تتحرك، على حد قوله.

وكان يفترض أن يوقع وزراء خارجية الدول الأوروبية رسميا على قرار يضع 19 مسؤولا روسيا على لائحة العقوبات على خلفية الاتهامات الغربية لموسكو بدعم الانفصاليين في المناطق التي يسيطرون عليها شرق أوكرانيا.

وجاء الإعلان فيما يجتمع مسؤولون من أوكرانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا في برلين لوضع اللمسات الأخيرة قبل القمة المرتقبة التي يعلق عليها الأوروبيون آمالا كبرى لنزع فتيل التوتر المشتعل مع روسيا. وفي خضم ذلك، التقت المستشارة الألمانية

□ بروكسل - علّق الاتحاد الأوروبي، الاثنين، فرض حظر جديد ضد موسكو قبيل قمة لوضع خطة سلام، تهدف إلى إنهاء القتال المستمر منذ عشرة أشهر في شرق البلاد بين الجيش الأوكراني والانفصاليين.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيووس، أن الاتحاد الأوروبي جمد فرض عقوبات جديدة ضد شخصيات روسية وذلك لتحسين فرص نجاح القمة الرباعية حول الأزمة الأوكرانية المرتقبة، الأربعاء، في مينسك.

وقال فابيووس للصحافيين في بروكسل «سننقي على مبدأ العقوبات لكن تنفيذها سيرتبط بالوضع على الأرض» مضيفا، أن

بريطانيا تحارب معاداة السامية الإلكترونية

□ لندن - طالب أعضاء في البرلمان البريطاني ينتمون إلى أحزاب مختلفة، أمس الاثنين، باتخاذ موقف سريع للتعامل مع ظاهرة معاداة السامية بما في ذلك إجراءات معالجة «الكراهية الإلكترونية» المتزايدة على مواقع الإنترنت، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية.

ودعا البرلمانيون إلى منع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الذين يقومون بنشر الكراهية العنصرية من استخدام مواقع معينة مثل «فيسبوك» و«تويتر» على الإنترنت.

ويقول النواب إن هناك زيادة غير مقبولة في حوادث معاداة السامية خلال شهري يوليو وأغسطس من العام الماضي.

ويعتقد محللون أن التشريعات المرتقبة ضد معاداة السامية ستكون إجراءات ضد العنصرية يستفيد منها المسلمون في بريطانيا مثلما استفاد اليهود من حادثة شارلي إيبدو.

ودقت هيئة سلامة المجتمع المعنية بمراقبة حالات معاداة السامية في بريطانيا، ناقوس الخطر عندما أشارت في آخر تقاريرها إلى إن تلك الحالات وصلت إلى أقصى معدل لها منذ بدأت نشاطها في عام 1984.



نمساويون يتظاهرون ضد عنصرية حركة بيجيدا المعادية للمسلمين بعد استفحال نشاطها في عدة دول أوروبية

باختصار

◀ قتل البرلماني الصومالي، عبدالله قايد بار، الاثنين، برصاص مسلحين من حركة شباب المجاهدين المتطرفة بالعاصمة مقديشو في أحدث هجوم على المسؤولين بالبلاد.

◀ أفادت تقارير، أمس، أن قوات البسيج الإيرانية قتلت شقيقين من الأقلية البلوشية في مدينة جالق بإقليم بلوشستان، جنوب شرق البلاد، ذي الغالبية السنية.

◀ قالت السلطات الأفغانية، الاثنين، إن 9 مسلحين قتلوا وأصيب 4 آخرون خلال عمليات أمنية لمكافحة الإرهاب نفذتها قوات الأمن شملت 5 أقاليم بالبلاد.

◀ أعلن رئيس قبرص نيكوس أناستا سياديس، الاثنين، عن نية بلاده استضافة قاعدة عسكرية روسية على أراضي شبه الجزيرة القبرصية.

◀ أعلن الجيش الأوكراني، أمس، عن مقتل 9 جنود وإصابة 26 في اشتباكات دارت، الأحد، مع الانفصاليين في شرق البلاد أسفرت أيضا عن مقتل 7 مدنيين.

◀ قضت محكمة كورية جنوبية، أمس، بسجن الرئيس السابق لجهاز المخابرات وون ساي هون ثلاث سنوات لتدخله في الانتخابات الرئاسية عام 2012.

◀ اعتقلت أجهزة الأمن التركية، الأحد، 21 ضابطا خلال حملة أمنية في تسع ولايات على خلفية التحقيقات فيما يعرف بقضية «الكيان الموازي».



«الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وعد بكشف حقيقة اغتيال السياسي المعارض شكري بلعيد ولاخاله ينكت الوعد».

حسين العباسي
الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل

«الاعتداء على تمثال المصلح التونسي الطاهر الحداد، أحد أشهر الدعاة المرررين للمرأة، هو تأكيد أن نمط المجتمع في تونس الذي أسس له المصلحون الأوائل مازال مهددا».

نور الدين المباركي
محلل سياسي

«تركيبة الحكومة التونسية الجديدة تضم أطرافا ليس من مصلحتها كشف حقيقة مقتل شكري بلعيد، وتونس الجديدة لا يمكن أن تبني دون معرفة حقيقة الاغتيالات السياسية».

حمة الهمامي
الناطق باسم الجبهة الشعبية



في العمق

شكري بلعيد، رجل المبادئ الذي أسقط النهضة من قبره

● **تونسيون: نعول على اليسار بعد صدمة الحكومة الجديدة ● حلم بلعيد يكتمل بانخراط اليسار بإيجابية في دائرة الفعل السياسي**



«سيلجؤون إلى العنف كلما زاد اختناقهم وكلما زادت عزلتهم السياسية وكلما تقلصت شعبيتهم...»
شكري بلعيد

بسمة الخلفاوي، أرملة الشهيد اليساري شكري بلعيد، الذي اعترفت عناصر محسوبة على "تنظيم أنصار الشريعة" المتشدد باغتياله، أوضحت في تصريح لـ "العرب": "أن موقع اليسار الراهن في تونس وفي العالم عموما يكتسي أهمية كبرى".

وأشارت إلى "أن الظرف الدقيق والحساس الذي تمر به البلاد والذي يشهد العديد من التجاذبات التي تشكلت والأخرى التي مازالت قيد التشكّل، يقتضي من القوى اليسارية أن تركز على كيفية توقعها وأن تولى أهمية كبرى لحماية حدودها وخطوطها يمينا ويسارا لكي لا تنزلق في خدمة مشاريع غريبة عنها".

وأوضحت الخلفاوي، أن المطلوب من اليسار اليوم هو الموازنة بين تمسكه بمبادئه من جهة وتناقله مع الواقع من جهة أخرى. فهذه الفترة الحاسمة، وفق رأيها، تفرض على اليساريين أحزابا كانوا أو مجموعات أو نشطاء صلب المجتمع المدني، الأيقوا خارج صيرورة التاريخ، خاصة أن الواقع والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المنهكة التي تمر بها البلاد اليوم تقتضي منهم الالتحام أكثر بالفئات الشعبية المحرومة والمهشمة وتبليغ أصواتها والدفاع عن مصالحها من موقع متقدم.

وحول قضية اغتيال شكري بلعيد قالت بسمة الخلفاوي إن حقائق جديدة ترتبط بعملية اغتياله ستظهر قريبا، مشيرة في نفس الوقت إلى أن الكشف عن ملابسات الملف يحتاج إلى قرار سياسي.

وأضافت أرملة بلعيد أن المسؤولية السياسية في اغتيال شكري بلعيد تلتقي على حركة النهضة الإسلامية عندما كانت في السلطة لأنها أخلت بحماية بلعيد ورسخت ثقافة الإفلات من العقاب للمتورطين في جرائم العنف والتخريب عليه.

ويبقى اليوم أمام اليسار التونسي، وفق المراقبين، أن يحاول تجميع شتاتة، وفق المسار الذي آمن به الشهيد شكري بلعيد، وأن يتوحد في إطار حزب شامل وكبير ويوحد رؤيته للمستقبل، لكي يتسنى له أن يلعب دور الضمانة، التي يعول عليها التونسيون وباقي القوى الحداثية، أمام مشاريع الإسلام السياسي التي تنتظر الفرصة لتتفرض على البلاد والعباد من جديد.



بسمة الخلفاوي: المسؤولية السياسية في اغتيال شكري بلعيد تلتقى على حركة النهضة الإسلامية

تات سنة 1982 حتى كانت الجامعة التونسية مسرحا لحرب حقيقية بين "الشيوعيين" و"المؤمنين" استعملت فيها مختلف أنواع الأسلحة وأوقعت عشرات الإصابات من الجهتين. ومنذ ذلك التاريخ، تجذبت الجهات التي تبرز اليوم من خلال رفض اليسار لتشبيكة الحكومة التونسية الجديدة التي حظرت فيها ثلاثة أسماء نهضوية (وزير وكاتب دولة).

وقد شكلت تركيبة الحكومة صدمة عند كثير من التونسيين، الذين انتخبوا "نداء تونس" باعتباره خصما لسودا للنهضة ولأمجال للتطبيع معها، وهم اليوم يدعمون الجبهة الشعبية ويطلبونها بعدم خذلانهم وأن تكون صوتهم وصمام أمانهم في البرلمان وعلى الساحة السياسية التونسية، وأن يتمسكوا بحق شكري بلعيد.

الواقع السياسي وفق "منطق الدولة" بعيدا عن "سطوة الأيديولوجيا الشيوعية" التي تفتقد للبراغماتية السياسية، لكن، وعلى الرغم من ذلك، لا ينفى مراقبون أن اليسار في تونس، كان ولازال، أحد صمامات الأمان أمام مشاريع الإسلام السياسي المتربسة، والتي يجب الحرص على بقائها على الرغم من سلبيتها في بعض المواقف؛ ولعل أبرز مثال يستحضره التونسيون من التاريخ هو دفاع الأحزاب اليسارية عن الجامعة التونسية ضد اختراق الإسلاميين لها.

خلال النصف الأول من ثمانينات القرن الماضي استشرع اليسار التونسي خطر الإسلاميين وتقدم إلى جانب قوات الأمن للصدى لهم، تكفل الأمن بالتعقب والملاحقة فيما تكفل اليسار بقيادة المعركة مباشرة ولم

الشعبية" الذي ضم عددا من الأحزاب اليسارية ناهز الـ 12 حزبا، وكان بلعيد أبرز قياديه. وتحقق جزء كبير من حلم بلعيد بسقوط النهضة من الحكم عن طريق أرقى الآليات الديمقراطية (الانتخابات)، بعد اغتياله، وتحقق جزء آخر من حلمه بتحصيل الجبهة الشعبية لـ 15 مقعدا برلمانيا في الانتخابات التشريعية الأخيرة، وكذلك حلول مرشحها للرئاسة حمة الهمامي في المرتبة الثالثة في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية، إلا أن هواجس الماضي الأيديولوجية والنظرية، و"العقلية الثورية" التي لطالما اصطلغت بها مواقف اليسار، يبدو أنها مازالت تحول دون تحقق حلم بلعيد بالكامل. ويرى مراقبون أن المطروح اليوم على اليسار التونسي هو أن يغادر تلك "العقلية الثورية" ليتعامل مع

ما فتئت قضية اغتيال المناضل اليساري التونسي شكري بلعيد، تطرح العديد من الأسئلة حول هوية منفذيها والواقفين وراءها منذ سنتين خلتا. وقد رافقت الذكرى الثانية للحادثة هذه السنة الإعلان عن حكومة جديدة، وسط جدل كبير واحتجاجات متعددة على وجود وجود من حركة النهضة الإسلامية ضمنها.

تونس - جذبت أرملة المناضل اليساري التونسي شكري بلعيد، بسمة الخلفاوي، ومعها كثير من التونسيين، إلقاء المسؤولية السياسية في اغتيال شكري بلعيد على حركة النهضة الإسلامية عندما كانت في السلطة لأنها أخلت بحماية بلعيد ورسخت ثقافة الإفلات من العقاب للمتورطين في جرائم العنف والتخريب عليه. وتجمع، يوم الجمعة الماضي، مواطنون وسياسيون ومتقنون وأفراد عائلة بلعيد الموسعة وأرملته بسمة الخلفاوي وابنتاه في المكان نفسه الذي قتل فيه المعارض مرديين "شكري حسي، دأنما حسي"، ومؤكدين أن يوم السادس من فيفري 2013، سيبقى تاريخا ثابتا في ذاكرة التونسيين الذين مازالوا يتسألون: "من قتل شكري".

سنتان مرتا على حادثة اغتيال بلعيد بالرصاص أمام منزله بالعاصمة تونس في عملية تبناها جهاديون، واتهمت أطراف إسلامية في حكومة حركة النهضة بالتورط فيها، خاصة وأن شكري بلعيد كان خصما لدودا للإسلاميين، عارضهم وهو حيّ وساهم في إسقاطهم حتى بعد أن اغتيل صوته، حيث كانت عملية اغتياله، من أبرز الأسباب التي أدت إلى سقوط حكومة الترويكا الأولى، بقيادة النهضة.

ولطالما عرف شكري بلعيد بمعارضته الصريحة والشرسة لحكم الإسلاميين ولبرامجهم التي كان يرى أنها تعرض على العنف والقتال وتقسيم المجتمع وتعميق الهوة بين مكوناته. والتونسيون اليوم، وهم يحيون ذكرى اغتياله الثانية، يتذكرون جميعهم أنه دائما كان يؤكد كذلك على الدور المركزي الذي يجب أن يلعبه اليسار في التصدي لنكك المشاريع الغربية عن طبيعة التونسيين وطابعهم. ولتلك الغاية بالذات كان الشهيد أول من نادى بضرورة تأسيس جبهة يسارية واسعة، تترجمت مع ولادة ائتلاف "الجبهة

المطروح اليوم على اليسار التونسي هو أن يغادر تلك «العقلية الثورية» ليتعامل مع الواقع السياسي ببراماتية

اغتيال شكري بلعيد والثقب الأسود في المسار التونسي

نفسها لتغتيال قياديا آخر في الجبهة الشعبية هو محمد البراهمي يوم 25 يوليو 2013، أي بعد 5 أشهر تقريبا من اغتيال بلعيد. وفي هذا الاغتيال كان علي لعريض رئيسا للحكومة، وتلقّت حكومته إشعارا من سفارات أجنبية بخطر استهداف البراهمي. ومرة أخرى لا تتحرك السلطات التونسية في عهد الترويكا التي تقودها حركة النهضة لحماية النشطاء السياسيين والمعارضين للمخطط الإخواني عموما. لقد أسقط اغتيال بلعيد حكومة الترويكا الأولى التي كان يرأسها النهضوي حمادي الجبالي. واغتيال البراهمي كان إشارة انطلاق اعتصام الرحيل الذي خلص تونس من حكومة الترويكا الثانية برئاسة علي لعريض.

ورغم سقوط حكومتي الترويكا بسبب دماء قادة الجبهة الشعبية فإن الحقيقة لم تكشف بعد كاملة ولم ينل المذنبون جزاءهم. تدخل تونس الجمهورية الثانية بملفات اغتيال سوداء مازال الغموض يلفها. وأثناء الحملة الانتخابية الرئاسية، تعهد السبسي بالكشف عن حقيقة الاغتيالات السياسية. وبعد فوزه بالرئاسة تحول العهد إلى وعد والتزام. وكذلك فعل رئيس الحكومة الجديد حبيب الصيد.

ولعلمها يعلمان أو لا يعلمان بأن الاغتيال السياسي سيظل الثقب الأسود الذي يعطل مسيرة تقدم الشعب التونسي ويقف حائلا أمام تحقيقه المصالحة الوطنية الشاملة التي تجعل الجميع يدا بيد في خدمة تونس ووقايتها من المخاطر المحيطة بها. حركة النهضة لم تخدم العدالة في قضايا الاغتيال السياسي لما كانت تقود الترويكا الحاكمة، فهل ستسمح بكشف الحقيقة وهي شريك للحزب الأغلب ولرئيسه في الحكم؟

حيث بدأ المجرمون يتردّدون على المكان قبل أسبوع ليخططوا لجريمتهم. أسبوع كامل قضوه في التردد على مقر إقامة الشهيد، أعادوا خلاله كل شيء حتى قطع التلويز العمومي في منطقة أهلة بالسكان، وتعتبر منطقة راقية في تونس والداخلية التونسية لم تهتم؛ وبعد تنفيذ الجريمة تكشف الداخلية عن اسم منفذ الجريمة وهو الإرهابي كمال القضاضي وتعلن عن كونه استقر في جبل الشعاني، ولكن ثبت بعد ذلك أنه كان قريبا من مسرح الجريمة رفقة قائد تنظيم أنصار الشريعة أبي عياض وإرهابيين آخرين بمنطقة رواد بالعاصمة. فهل وقعت مغالطة الداخلية التونسية أم أنها هي من غالط الرأي العام لغاية ما؟

النتيجة أن سنتين مرتا على حادثة اغتيال شكري بلعيد وعملية التحقيق القضائي مازالت تسير ببطء كبير يفخر الريبة والشك. فالكثير ممن تتهمهم هيئة الدفاع بالضلوع في عملية الاغتيال لم يمثّلوا أمام القضاء بعد مثل علي لعريض وزير الداخلية الأسبق وبعض القيادات الأمنية التي كانت معه. كما وقع إخفاء التقرير البالستي القادم من هولندا عن قاضي التحقيق لأكثر من شهرين، وفيه معلومات عن السلاح المستعمل في العملية وشظايا الرصاص؛ هذا إضافة إلى الملف الغامض لجهاز الأمن الموازي الذي اخترق الداخلية التونسية وإليه نسبت بعض الأعمال الخطيرة، وهو ملف مازال بين الإثبات والنفي. فالصحافة الاستقصائية والنقابات الأمنية وبعض الأحزاب والهيئات الحقوقية تثبت وجوده فيما الدولة التونسية لم تقدم جوابا صافيا إلى حد الآن. وقيل أن تبرأ تونس من صدمة اغتيال القيادي في الجبهة الشعبية شكري بلعيد، تمتد الأيدي التكفيرية

بينما الورطة السياسيّة مفادها رفض وزير الداخلية على لعريض توفير الحماية الأمنية لشكري بلعيد رغم أن طلبا رسميا في ذلك وجهه عميد المحامين التونسيين حينها شوقي الطيب يفيد بأن الشهيد بلعيد يشعر بمن يراقبه وهو يخشى على حياته.

سنتان مرتا على حادثة اغتيال شكري بلعيد وعملية التحقيق القضائي لاتزال تسير ببطء كبير يثير الريبة والشك

كان ردّ وزير الداخلية سلبيا وامتنع عن توفير الحماية له بما جعله هدفا سهلا للإرهابيين. واعتبرت هيئة الدفاع عن الشهيد أن عدم توفير الحماية للشهيد كان نوعا من المساعدة على تيسير عملية الاغتيال. الإشكال هنا بالضبط؛ فحكومتنا الترويكا الأولى والثانية والحكومة المستقلة التي لتتهما كانت ترغب في اخزال القضية في من ضغط على الزناد فيما الرأي العام وعائلة الشهيد والجبهة الشعبية والعائلة الديمقراطية الموسعة ترى أن المسؤولية السياسية والأخلاقية للنهضة لا تقل أهمية عن المسؤولية الجنائية للفتلة التكفيريين. بل إن هيئة الدفاع عن بلعيد وعائلته تتهمان حكومتي الترويكا بتعطيل القضاء وبالضغط من أجل تجميع ملف القضية وإخفاء جانب من الحقيقة، وقد تولى وزير العدل في حكومتي الترويكا نورالدين البحيري هذه المهمة. كاميراوات المراقبة المحيطة بمسرح الجريمة سجّلت مختلف تفاصيل العملية

شهيدهم وهو يوارى الثرى في روضة الشهداء بمقبرة الجبلان بالعاصمة تونس.

في 8 فيفري 2013، يوم جنازة شكري بلعيد لم تكن في تونس دولة إذ ارتفعت مؤسسات حكم الترويكا الهشة أصلا وارتبكت حتى أن أحزاب الحكم الثلاثة لم تحظ بشرف مشاركة شعبيهم حزنه على فقد أحد قادته المهتمين. فلا أحد من بينها شارك في الجنازة. ولا أحد من قادتها قدّم العزاء لعائلة الشهيد ولا لرفاقه في الجبهة الشعبية. والسبب كان هو الاتهام المباشر الموجه للترويكا وأساسا لحركة النهضة بالتورط بشكل ما في اغتيال الشهيد شكري بلعيد. في هذا اليوم نفسه تم تجنيد عصابات اللصوص والمنحرفين للاعتداء على الجنازة والمشييعين. وتعرض الكثير من المواطنين للسرقة والاعتداء بالعنف. وأحرقت سيارات كثيرة أمام عين الشريعة.

ورطة النهضة، تقول عائلة بلعيد ورفاقه في الوطد الموحد وفي الجبهة الشعبية، أخلاقية وسياسية قبل كل شيء. أما التورط الجنائي فالقضاء هو الذي يخبئه أو ينفيه. وتتمثل الورطة الأخلاقية للنهضة في حجم التخريب والتشويه الذي طال الشهيد على أيدي الجيش الإلكتروني الموالي لها. وكانت مادة هذا التخريب مستندة إلى تهجم واعتداءات مباشرة تعرّض لها الشهيد من قبل قادة نهضويين كثيرين منهم من كانوا في الحكومة كعلي لعريض وزير الداخلية حينها ومحمد بن سالم وزير الفلاحة وحبيب اللوز النائب في المجلس التأسيسي وغيرهم. هذا التخريب كان هو الفتوى السياسية التي أباحت الفتوى الشرعية بتكفير شكري بلعيد وإباحة دمه التي صدرت عن أئمة كثيرين استولوا على المساجد بإيعاز من حركة النهضة ورئيسها.



شكري بلعيد نشأ سياسيا منذ الثانوية، وفي الجامعة، صار زعيما طلابيا في الاتحاد العام لطلبة تونس. كان شكري من مؤسسي الخط الوطني الديمقراطي لليسار التونسي وتولى قيادة جناحه الطلابي في منتصف الثمانينات ممّا دفع نظام بورقيبة إلى اعتقاله مع جملة من طلاب الفضيل اليساري التقدمي بالجامعة سنة 1985 في معتقل رجيم معتوق المرعب بالصحراء التونسية.

بعد انتخابات 23 أكتوبر 2011، كان شكري من أشرس المتصدّين للمخطط الإخواني الذي كانت تعده حركة النهضة لتونس. علا صوت شكري وواجه رموز الإسلام السياسي في مختلف وسائل الإعلام. وكثف من نشاطه السياسي في الاجتماعات العامة والشعبية في مختلف ربوع تونس من أجل فضح المخطط الإخواني. وكان بلعيد من أوائل من تفضلوا إلى أن المتطرفين الإسلاميين هم آيادي الإخوان وادوات تنفيذهم. وساهم الشهيد بقطر كبير في تأسيس الائتلاف اليساري "الجبهة الشعبية" للتصدي للمشروع الرجعي ومن أجل الدفاع عن تونس مدنية حديثة تقدمية تتحقق فيها العدالة الاجتماعية.

في 6 فيفري 2013 امتدّ رصاص الإرهاب التكفيري ليخترق جسد شكري بلعيد أمام بيته. وكان حدث اغتيال شكري بلعيد مزلزلا كاد أن يعصف بتونس. فيوم جنازته كان يوم إضراب عام أعلنه الاتحاد العام التونسي للشغل. وكان أيضا يوم حداد وطني. وكان يوم حشد لم يعرفه التونسيون طيلة تاريخهم إذ اجتمع ما يناهز 2 مليون مواطن لتوديع



«المواطنة تفترض عدم وجود تمييز ديني أو عرقي أو جنسي أو جغرافي، أو غير ذلك. المواطنة تفترض وجود دولة، وبالتالي، فإن داعش، على سبيل المثال، لا تحقق المواطنة.»

حنان أبو سكين
خبيرة بالمركز المصري للبحوث الاجتماعية والجنائية

«الدول العربية بحاجة إلى تطوير المواطنة لدى الطلاب، حيث يجب مراجعة مضمين ومحتوى مناهج المواطنة بما يمكن من إعداد جيل متمسح يقبل الاختلاف.»

فؤاد حلمي
استاذ التخطيط بالمركز المصري للبحوث التربوية

«داعش وغيره من التنظيمات المشابهة لا تنتمي إلى الإسلام، ولا تمثل الإسلام أو المسلمين، لذلك لأنفسنا استنحت دماء المسلمين، ومن يفعل ذلك فقد كفر وخرج عن الملة.»

عبدالفتاح إدريس
استاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر



وسطاء الدماء والدمار



أمين بن مسعود

لا في العالم العربي فقط يتحوّل الوسيط الأممي للحل والحوار والتسوية السياسية إلى جزء من الإشكال والمعضلة، ويستحيل مبعوث المصالحة إلى معطل لعجلة الحوار بين الفرقاء، والأدهى أنه يعمل وفق معادلة "ترضية الأضداد السياسيين" عبر إسقاط الدولة الجامعة وتقويض المرتكزات الأساسية لبناء الدولة الوطنية.

جمال بن عمر، الوسيط الدولي في اليمن منذ اكتشاف الحراك اليمني عن "المطامع الثورية" للأحزاب الإخوانية، وافتتاح المطامع التقسيمية للشمال المذهبي وللجنوب الانفصالي، وانفتاح "اليمن" السعيد عن التدخلات الإقليمية الكبرى، عجز عن استيعاب المشهد المحلي وتقاطعاته الإقليمية والدولية، وقصر عن بلورة ورقة ترجع اليمنيين إلى المربع الوطني حيث تتشكل القواسم الوطنية في 4 مفاهيم مركزية، هي "سيادة القرار الوطني دون تدخلات أجنبية، بناء دولة الإصلاح دون سلاح، الوحدة السياسية والاقتصادية الحقيقية بلا دعوات إلى الانفصال، محاربة الإرهاب دون تقاضيات تكتيكية أو استراتيحية معه".

حال التشابك المحلي والإقليمي من جهة، والاشتباك بين "القبيلة والعشيرة والأحزاب" من جهة ثانية، دون تحديد جمال بن عمر والطاغم الأممي المساعد له، لخارطة طريق الحل السياسي في البلاد، والمفارقة أنّ مفهوم "التسوية" كان غالباً على مصطلح "التشاركية" صلب معجبة الفريق الأممي في اليمن، ما يكشف عن عقل "دولي" يروم البحث عن الصفقات بين اللاعبين الكبار والبيادق الصغار، وليس التنقيب عن أساس وطني لإنقاذ اليمن من أعداء الداخل والخارج. هكذا استحال جمال بن عمر جزءاً من المأساة اليمنية، ونقطة من نقاط التباين بين فرقاء الدم والسياسة والسلاح في اليمن السعيد، بعد أن أصبحت مداخلته وورقاته ومقترحاته نسخة وفيّة لأصل إرادة الفاعلين الدوليين الكبار القائمة على "تابيد" الدولة الفاشلة في اليمن وتسويغ التدخلات الأميركية والإيرانية والإقليمية تحت باضلة محاربة الإرهاب والقضاء على القرصنة قرب باب المندب. جمال بن عمر ليس سوى اسم في قائمة طويلة من وسطاء الدمار الذين تبعتهم الأمم المتحدة، محمّلين برسائل تسوية تززع فخاخ الخراب في كل عاصمة عربية يحل بها "مبعوثو" المنتظم الأممي. الانكسار من ذلك أنّ المنظومة الدولية تختار دائماً "وسطاء عرباً" لمزيد تأجيج النيران العربية ولـ"شرعة" المقولة التفسيرية المهينة بأن "القضايا العربية العربية" هي محن مغلقة أشبه بحروب وجود بين الفرقاء المتحاربة، في حين أنّ الأصل يشير إلى أنّ الأمم المتحدة والفاعلين الدوليين "يحكمون" إغلاق محن العرب عبر تقديم "الحلول العسكرية" عن السياسية والدبلوماسية.

في 1989، اختار الوسيط الجزائري الأخضر الإبراهيمي توليفة طائفية تقسّم لبنان وفق طوائفه الثلاث، فإذ به ينهي الحرب الطائفية من 1975 - 1988 عبر تحويل لبنان إلى دولة طائفية عاجزة عن اتخاذ قرار سياسي سيادي دون رضا سادة "المذاهب". وفي 2004، عاد ذات الوسيط الدولي الجزائري الإبراهيمي إلى المشهد العربي من البوابة العراقية، معتمداً على ذات التوليفة الطائفية العرقية، مؤزعاً الدولة الوطنية وصلاحياتها وحقائبها الوزارية وتحليلها السيادي على "الملل والنحل" العراقية، فكان أنّ "أحيا" المذهبية السياسية والدينية وأصاب الدولة الوطنية في مقتل.

وفي يونيو 2011، أبدع طارق متري الوسيط الدولي في ليبيا زمن الحرب الأهلية "توليفة" مناطقيّة تقوم على إنهاء الحرب في ليبيا عبر توزيع السلطة على البلاد على 5 ممثلين من الشرق و5 آخرين من الغرب، معبراً عن عقل سياسي دولي يرى في العالم العربي جغرافيات متنازعة وعرقيات متقاتلة وهويات متناحرة صنعت "الصدفة التاريخية" فعل عيشها المشترك، وليس امتزاج التاريخ بالحضارة، بالهوية، بالثقافة، بالفن وباللغة هو أصل الامتزاج والتلاصق والوحدة. الأخطر من طاحونة الدم المجنونة في العالم العربي، كامن في وصفات الدمار المقدمة تحت عناوين الإنقاذ والمصالحة، وهي توليفات "تحول" صراع الحدود إلى صراع وجود وتخصير "المشاكل السياسية المحلّة" التي مفاعيل حلّها في الداخل إلى معضلات دولية مكامن تفكيكها في الخارج، والمفارقة أنّ "سطور" الخراب تحبّر بأسماء عربية بعنوان "وسطاء الحوار".

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

«فقه» إحراق البشر باسم الأديان

النهى على التحريم، بل على سبيل التواضع". وهذا تاويل داعشي يتناقض مع رسالة من بعثه الله رحمة للعالمين.

وتقول الفتوى الداعشية أيضاً إن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال "يدل على جواز التحريق فعل الصحابة، وقد سمل النبي أعين العرنيين بالحديد المحمي.. وحرق خالد بن الوليد بالنار ناساً من أهل الردة".

متى يخرج هذا الرجل الرشيد لكي يؤكد أنّ اجتهاد الصحابة في غير العبادات لا يلزمنا أيضاً. اجتهادوا فلهم أجر أو أجران، ولم يكن يوحي إليهم، حتى إن عمر بن الخطاب ألغى سهم "المؤلفة قلوبهم" في اجتهاد لا يتناقض مع الآية التي تنقل. أما حد الردة فهو من التاريخ، ولا يصح أن يثار في ظل دولة يجب أن يكون دينها القانون، لا الدستور الطائفي الذي توطأ عليه الإخوان وسلفيون أصبحوا طرفاً في تحالف 30 يونيو 2013 وفي مقدمتهم ياسر برهامي.

هذا الفقيه الرشيد المستحيل سيقطع الطريق، بالحجة التي هي أحسن، على رجل مكانه الطبيعي مستشفى الأمراض النفسية، لعلاج من اختلال عقلي صريح، واسمه الحقيقي أو الحركي أبو إسحق الحويني، وله سابقة في التحريض على الغزو والسبي وبيع الجوّاري لإنعاش الكساد الاقتصادي في العالم الإسلامي. وفي مقام "الحرق" يقول إنه "مستقر عند جماهير العلماء، وهناك نصوص كثيرة، من أبرزها وأوضحها حديث ابن عباس الذي رواه البخاري أن جماعة في أيام علي بن أبي طالب قالوا: عليّ هو الله. وفي رواية ثانية عن النسائي أن جماعة من الرظ، جماعة من السودان والهنود كانوا يعبدون وثناً.

الجماعة الذين قالوا إن علياً هو الله أتى بهم علي بن أبي طالب وعرفهم أنّ الله عز وجل هو الذي خلقنا جميعاً وبرزقنا... واستمهلهم ثلاثة أيام. لم يرجعوا. حرقهم بالنار. ولع ناراً ورامهم في النار. فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما، فقال لو كنت منه، أي من عليّ، ما حرقتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم: لا يعذب بالنار إلا رب النار".

لاختلاف التاويل تم "حرق" نفوس بشرية حرم الله "حرقها"، هكذا يجادل الحويني ويتجاهل واقعة أخرى كان الحرق فيها من أجل الدنيا. ففي عهد الإمام عليّ أقسد أنصار عمرو ومعاوية مصر على محمد بن أبي بكر، فرأى الإمام أن يولي بدلاً منه الأشتر النخعي، ونصحه ألا يكون على أهل مصر "سبعا ضارياً تغتنم أكلمهم، فإنهم صفان... إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق... فاعطهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحب وترضى أن يعطيك الله من عفوه وصفحه"، ولكن أحد أنصار عمرو ومعاوية دس له السم في العسل فمات قبل أن يبلغ مصر، وكانا يتندان بالقول "إن لله جنوداً من عسل". وبقي أمامهما عقبة محمد بن أبي بكر، فتعقبه معاوية بن حديج وقتله، ووضع جثته في بطن حمار وأحرقها. هذا ماض ابن زمنه، فقه ينتمي إلى عصره، ينتظر ثورة تنسفه وتقتله بحثاً. فهل الأزهر مؤهل لهذه المهمة؟ ربما يتأكد في المقال القادم أن الإجابة: لا.

* روائي مصري

حين يفخر البعض في العالم الإسلامي بثمار دامية لفقه أسود تتوالى ضحاياه قتلاً وحرقاً، دون أن يخرج من فقهاء هذا الزمان "رجل رشيد" يعلن صراحة أن "الفقه على المذاهب الأربعة" ابن زمنه، يعنينا منه العبادات لا اجتهادات محدودة بوعي المجتهدين وأفاق إدراكهم، وأنه لا يلزمنا، ولا يصح أن ننظر عبره إلى واقعنا، ومن الإهانة أن يحدد لنا الطرق إلى المستقبل. ننتظر هذا الرجل الرشيد لكي يعتذر عن جرائم تسبب فيها "فقه" القدماء، ويذكر مسلوب العقول بان الإسلام دين معجزته العقل.

ولكن كثيراً من الواقع تسجل أن التكفيريين لا يختلفون عن حاملي لافتة "الوسطية" إلا في الدرجة لا النوع. ففي عام 1992 قتل الكاتب الأوزل فرج فودة فادانته الشيخ "الوسطي" محمد الغزالي، وبراً قاتليه في المحكمة. وفي يونيو 2013 وأمام الرئيس المصري الإخواني محمد مرسي حرّض سلفيون على الشيعة، فقام مواطنون بتعذيب أربعة من الشيعة وسحلوهم حتى الموت، ولم يهتم فقيه "وسطي" بإدانة الجريمة. في هذا السياق تكون جريمة "الدولة الإسلامية في العراق والشام" - حين استأسدت على الطيار الأسير معاذ وحررقته حيا - مجرد اجتهاد يستند إلى أدلة من ذلك "الفقه الأسود".

أصدرت "الدولة الإسلامية في العراق والشام" التي تستنكر أن يطلق عليها اسم "داعش" فتوى "شرعية" تقول: "إن الأحناف والشافعية ذهبوا إلى جواز التحريق مطلقاً، وإن تفسير المهلب ابن صفرة لقوله صلى الله عليه وسلم: (النار لا يعذب بها إلا الله)، ليس هذا



دولة المواطنة.. فرصة العرب الأخيرة

وهذا يعني أن تجربتها، المبنية على حطام الفكر القومي العربي، فشلت فشلاً ذريعاً على الصعيد التنموي، وزادت على ما سبقها من تجارب بانها شرّعت للعنف والتقاتل الطائفي الذي حرم المواطن العربي من اللقمة الكريمة والأمن، فضلاً عن قطع الطريق على آماله الباقية بتحقق مستقبل أفضل له ولأولاده.

لا يوجد من يعترض على بقاء الدين مظلة عامة ومرجعاً ثقافياً حتمياً ومهما لامة المسلمين. وفي المقابل لا توجد ضرورة، من أي نوع، لتفسير المظاهرات من المساجد أو توظيف الأدلة وتسخيرها من القرآن والسنة على جواز انتخاب أعضاء هذا الحزب الذين سيطبقون الشريعة، وحرمة انتخاب أعضاء الحزب الآخر الذين يسعون في الأرض فساداً وتغريباً. وهذا هو، كدليل قاطع، ما أفضل حكم الإخوان المسلمين لمصر وأسقطهم بعد سنة واحدة من إدارتهم غير الرشيدة للشان المصري، الداخلي والخارجي. ركوب الدين سياسياً لم يكن في يوم من الأيام في مصلحة الأوطان والشعوب. والتاريخ، الذي لم نتعلم منه شيئاً، يثبت أن الأمم والمجتمعات تستقر وتتقدم إذا عاملت الناس على أساس انتسابهم إلى وطن وليس إلى دين على أساس عقدي ومذهبي، أو إلى عرق أو قبيلة على أساس عنصري. المواطنة، أو الانتساب الوطني، هي التي بمقدورها أن تفرض الحقوق والواجبات على الجميع دون تمييز، وفرض، في عملية تراتبية، تقدير المواطنين فقط على أساس كفاءاتهم ومشاركاتهم في بناء الوطن.

لا لكي أعفي أنفسنا من وجع الدماغ المجاني واتفادي عواقب الهوس الديني، أقر ببراءة الأديان من أي اتهام بالتحريض على تعذيب أسير، أو حرق "الأخر" المختلف في الدين أو المذهب أو الرأي. ولكن الشواهد تقول إن "حرق" النفس، التي حرم الله "حرقها" لأي سبب، سلوك متواتر منذ واقعة هيباتيا (415 ميلادية) بأيدي حملة الصليب، إلى واقعة معاذ الكساسبة بأيدي رافعي المصاحف.

لا فرق بين الجريمةين إلا 1600 عام، مسافة لم تشهد ارتفاع في التعامل مع المختلف، فيسهل اللجوء إلى الحرق، انطلاقاً من "فقه" بشري، لأنه لا نبي بعد محمد. فرق آخر بين الجريمةين، وهو غير زمني بالطبع، ولكنه إنساني وديني وحضاري، فعلى الضفة الأخرى لمسرح جريمة "حرق" هيباتيا، شهدت روما جريمة "حرق" جوردانو برونو، في مثل هذا الشهر (فبراير) عام 1600 ميلادية، بتهمة الهرطقة التي كلفته سجنًا واستجواباً دام ستة أعوام. وكان "الشهيد" أقوى من كهنة المحكمة: "لعلكم أيها القضاة، وأنتم تحكمون بهذا الحكم، تحسون الفزع والرعب أكثر مما أحس أنا عند سماعي له"، وبعد 300 عام على الجريمة، بكاه البابا، وأقيم له تمثال في مسرح الحريق.

انتهى حكم الكنيسة بصعود العلمانية التي حافظت على جلال الدين المسيحي. انتصر العقل في نهاية معارك جرت فيها أنهار من الدماء، بتحريض الكهنة، حدثت مراجعات واعتذارات عن جرائم هي ثمرة "فقه" لا يسال عنه هذا الجيل من العقلاء رافضي وصاية القبور والكتب القديمة، في



سعد القرش

”

جريمة الدولة الإسلامية في العراق والشام، حين استأسدت على الطيار الأردني الأسير معاذ وحررقته حيا، مجرد اجتهاد يستند إلى أدلة من ذلك «الفقه الأسود»

“

”



محمد العصيمي

لا المواطنة هي الرهان الأجدى، وربما الأخير، للعرب إن أرادوا التخلص من هامشيتهم والدخول في التاريخ الحديث. مبدأ الدين لله والوطن للجميع هو ما يفترض أن يشغل الآن بال المفكر والمتقف، ويشغل الإنسان العربي بوجه عام، إذا أردنا أن نقفز قفزة مؤثرة وحقيقية إلى عصرنا. ليس من باب تحييد الدين عن مسائل الحياة بشكل عام، كما قد ينتفض أحد أو يدعي، وإنما من باب أن الدين، حين يُسنىس، يتحول إلى مشروع للعنف وسلاح للتصنيف والقتل.

الشواهد على ذلك كثيرة منذ بدأ نشر "فرق الرحلات" التي أسسها حسن البنا عام 1934 بغرض تنفيذ أهداف جماعة الإخوان بالقوة، مروراً بالجماعات التي فرختها هذه الجماعة في البلدان العربية، وجماعات التبليغ، والتكفير والهجرة، والجماعة الإسلامية، والسلفية الجهادية، والقاعدة وتفرعاتها، ثم جماعات التشدد والتحزب الشيعي الموزانية، انتهاء بداعش التي تتلذذ بقتل وسبي وحرق الناس، مسلمين وغير مسلمين. إذن فإنه لا توجد جماعة واحدة من جماعات الإسلام السياسي، مع الفروقات في المذاهب والأفكار، أثبتت إمكانية دينية، فضلاً عن إمكانية دنيوية، لبناء مقومات الدولة التي تشمل، ضمن ما تشمل، التنمية والأمن والاستقرار الوطني والاجتماعي، بل ما حصل في السابق، وما حدث الآن مع الحريق العربي، هو أن هذه الجماعات تهدم ما تم بناؤه من تنمية شحيحة في عهود الأنظمة الدكتاتورية التي نارت عليها الشعوب العربية خلال الأربع سنوات الماضية.

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



أسعد البصري



”

التسريبات التي تبثها الجزيرة أدت رسالتها في تسميم النفوس، وبث الفرقة بين العرب. فما هي الفائدة؟ وفي مصلحة من تصب مثل هذه الحملات

“

لا غنيان شامل انتشر في الفضاء العربي، بسبب إصرار قناة الجزيرة على إعادة بث حوار شخصي مسرب منذ العام الماضي بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ومدير مكتبه عباس كامل، وعضو المجلس العسكري محمود حجازي. لاشك في أن الكلام كان مخيباً للأمل، والمخيب أكثر هو إصرار الجزيرة على تضخيم الموضوع، والدعوة إلى موقف خليجي ضد مصر. إذا كانت الجزيرة توجه هذا التسريب للقيادة السعودية وتتوقع منها ردات فعل، فإن هذا يدل على عدم خبرتها بعمق المملكة وحكمتها. يلاحظ المراقبون أن السعودية لم تعد تصرح دورياً كالسابق، وهذا يعني بأنها منهكة في هندسة سياستها الجديدة. المملكة ليست صيدا سهلا لا للمرتقة، ولا لدعاة الفتن.

في عام 1990 بث التلفزيون العراقي مكالمة هاتفية مشوشة بين زعيمين خليجيين، وضخم الإعلام العراقي حينها الموضوع، رغم أن الحوار كان عاديا جدا. ولينظر جميعا أين وصل العراق اليوم؛ وماذا كانت فائدة تلك المكالمات المسربة، والتحرير الأحمق؟ القيادة السعودية صاحبة خبرة طويلة، فحتى الزعيم جمال عبدالناصر كان يوجه خطاباته، وإعلامه لمهاجمة المملكة، وتحرير شعبيها، وفي فترة عزل الملك سعود بن عبدالعزيز، لم تردد القاهرة في تسخير إذاعتها، للتحرير ضد الملك فيصل بن عبدالعزيز. لم يتوقف عبدالناصر عن التحرير ضد القيادة السعودية، حتى رأى بعينه موقف الملك فيصل بن عبدالعزيز عام 1967 حين عرض حياته وعرشه وشعبه للخطر

«العلاقات بين مصر ودول الخليج لن تمتاز، وستظل العلاقات قوية مع كل الدول العربية التي تساند مصر في هذه المرحلة من تاريخها، ولن تتأثر بمؤامرات جماعة الإخوان الإرهابية».

يحيى قفري
عضو المجلس الرئاسي لانتقال الجبهة المصرية

التسريبات والغثيان العربي

في سبيل فلسطين والقدس والمبادئ العربية. عندها شعر الزعيم عبدالناصر بالخلج وأوقف الحملات الإعلامية.

سياسة الملك الجديد سلمان بن عبدالعزيز تبدو من النوع الأكثر هدوءا وحذرا. وهذا مع الوقت سينعش الإعلام والدبلوماسية السعودية، لأن تصريح القيادة باستمرار في التفاصيل السياسية، يجعل الحوار يتوقف، ويسير في اتجاه واحد دائما. السعودية تعلم أن الواقع العربي اليوم في أحلك أيامه، وما هي رايات الحوثي ترفرف على صنعاء بعد أن أعلن "أنصار الله" الحكم المطلق والانتقال، والغوا العملية السياسية.

إن طائرات الحلفاء لن تحلق فوق الحوثيين، إلا كما تحلق فوق الميليشيات الشيعية في العراق، لملاحقة المتطرفين السنة. ولعلنا نسمع عن صحوات يمنية قريبا، وأن الزيدية أغلبية، وعن تهجير السنة من صنعاء. نحن اليوم في حاجة إلى شعور عربي بالمسؤولية، يشبه موقف القيادة الإماراتية وحرصها. فالإمارات قد علقت، فعلا، طلائعها الجوية ضد الدولة الإسلامية لأسباب كثيرة، ولكنها حين رأت أن الأردن يتعرض لحنة قد تقوده إلى التفكك، أرسلت فوراً طائراتها المقاتلة إلى الأردن ودعمت قيادته، للحفاظ على وحدة الشعب، وتماسك الجيش الأردني. المحنة كبيرة اليوم، والكل يتطلع إلى القيادة السعودية والإعلام السعودي والخليجي، فقد سقط الإعلام المصري بكل أسف، في التهريج والغطرسة في صراعه مع التامر الإخواني، والنتيجة هي أن الإعلام المصري، بكل ألوانه، فقد هبته القديمة.

«محاولات الوقيعة بين مصر والدول العربية بابت بالفشل، وهذه الأعمال لن تؤثر على العلاقات بين الأشقاء، فالأخطار التي تواجه المنطقة واحدة والدول العربية ترى المشهد بوضوح».

شهاب وجيه
المتحدث باسم حزب المصريين الأحرار

يجب الاحتفاظ بإعلان عربي متماسك، ولو في حدوده الدنيا. فمهاجمة الإخوان أو الدولة الإسلامية، يجب ألا تنزلق إلى مهاجمة الإسلام مثلا.

السعودية بلاد الحرمين الشريفين، ومازالت تحكم بالقرآن، والكثير من شرعيتها وقوانينها مستمدة من الإسلام، لا يمكنها الذهاب بعيدا في تحالف مع العلمانيين، رغم رفضها للأحزاب الدينية المتأمرة، والحركات الإرهابية المتطرفة. ولا ننسى هناك دولة عقائدية صفوية مثل إيران تتمدد في المنطقة، وعينها على البحرين. لابد من احتفاظ السعودية، في ظروف كهذه، بوزنها الإسلامي في العالم السنّي. خصوصا وأن إيران تحتفظ بجميع أتباعها في المنطقة، وغير مستعدة للتخلي عنهم، أو التراجع خطوة واحدة.

التسريبات التي تبثها الجزيرة أدت رسالتها في تسميم النفوس، وبث الفرقة بين العرب. فما هي الفائدة؟ وفي مصلحة من تصب هذه الحملات؛ نحن مع توجيه النقد للقيادة المصرية والإعلام المصري، إذا كان ذلك النقد مكتوبا بمشاعر الإصلاح والتصحيح ومحاصرة الفساد، غير أننا نرفض زعزعة الاستقرار وتفكيك الدول العربية.

هل يمكن لنا الارتفاع عن الصغائر، والوصول إلى موقف عربي متماسك، تقوده المملكة العربية السعودية مثلا. هل يمكن للقيادة القطرية أن تراف بالعرب، وتستثمر صعود قيادة سعودية جديدة اليوم، لصالح التماسك الخليجي والعربي وليس العكس؟

* كاتب عراقي



غنيم الزعبي

مصر المستقرة هدف الخليج الأول



لا لم يتبق أي أمل لامة العربية في النهوض من الوقوف على قدميه إلا ذلك الملاق الذي كلما اقترب من الوقوف على قدميه إلا وعاجله بعض الخونة، تساندهم وحوش إقليمية بسهام سامة لإسقاطه، كما فعلوا بالعراق وسوريا واليمن. ولكن هيهات منهم هذا الهدف، فلمصر أشقاء في الخليج سيقفون معها وتخرج من عنق الزجاجة، فقوتها قوة لهم ونهوضها كلاب إقليمي سيعد التوازن لمنطقتنا وسيكبح جماح الوحوش الإقليمية والتي بالتواطؤ مع بعض القوى الكبرى قامت باقتراض دول عربية كبرى بالكامل والسيطرة على كل مفاصل الحكم فيها.

لن يحدث هذا بمصر بإذن الله وبإرادة شعبها وجيشها وبدعم أشقائها في الخليج، فمصر هي السد الأخير قبل الطوفان الذي سيلتهم ما تبقى من الأمة العربية. وإن كان الوقوف بجانبها سيكلفنا عشرات المليارات من أموال النفط، فإن تركها تسقط كما سقطت سوريا والعراق سيكلفنا النفط كله، ولن نتفعا عندها تحالفات دولية ولا اتفاقيات أمنية، فقد بيعوننا كما باعوا العراق وسلموه هدية إلى إيران. ما بيننا وبين مصر أقوى من التحالفات الدولية التي قد تتغير بين ليلة وضحاها، بيننا وبين مصر صلة العروبة والوطن العربي الواحد، ذلك الوطن الذي ارتوت ذرات ترابه بالدم المصري الذي كان حاضرا في جميع أزمات الدول العربية. لن نفرط في مصر مهما زرع الإخوان من دسائس للوقية بيننا وبين الأشقاء في مصر، فذكرياتنا عن فترة حكمهم لمصر ما زالت طازجة ولن ننسى قفز رئيسهم المخلوع فوق دول الخليج وزيارته لإيران وفتح أبواب مصر لها.

نقطة أخيرة: لمعرفة مدى نداعة وخسة حزب (الخبيثة) الإخوان، يكفي أن تشير إلى أنهم مستعدون لتعريض مساعدات ومنح لمصر وشعب مصر من دول الخليج تقدر بعشرات المليارات فقط ليزعزعو استقرار الحكم الحالي. خاب مساعكم وساعت أفعالكم ترحمون أهلكم وذويكم من مساعدات هم في أمس الحاجة لها فقط لكي تصلوا إلى الحكم، لكن هي ليست غريبة عليكم فتشبتكم بالحكم حين انتفض الشعب في الثلاثين من يونيو خلف مئات القتلى وآلاف الجرحى، فهدفكم الحكم ولا شيء غير الحكم ولذهب أزواج المصريين، ومصالح المصريين، إلى الجحيم.

* كاتب كويتي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اجتثاث البعث: مشروع الكراهية الجديد

ليس الأجدر بالمعارضين السابقين، حكام اليوم، الذين يفتخرون بمقارعهم للظلم والاستبداد ومواجهة سياسات التهميش والإقصاء أن يكونوا أكثر من غيرهم دعاة للتصالح والمحبّة. لقد شكّل اجتثاث البعث أحد العقبان الرئيسية أمام متطلبات الانفراج السياسي. ووقعت كارثة احتلال داعش للعراق في يونيو من العام الماضي والتي فتحت الأبواب أمام خيارات أكثر جراءة للاضطغافات الوطنية ضد الإرهاب المتمثل بداعش، وطرحنا مجددا قضية المصالحة الوطنية. وإذا كانت بعض التفسيرات ذهبت إلى المغالاة في مسألة الحاضنة السنية في دعم "داعش" دون تحر للأسباب والدوافع وفي مقدمتها حصاد اجتثاث البعث الذي أدى إلى التحاق الكثير بكل من يقاوم ويضعف الحكومة ويرهقها، مع أن المعلومات أكدت وجود خلافات بين البعثيين وداعش. وما عزز هذا الخلط المتعمد ما تقدمه وسائل الإعلام التحريضية المتطرفة، من تخويف من خطر البعث، بأنه يطمح للعودة إلى السلطة عبر السلاح. وبدل إطلاق دعوات الحوار للم جميع في اتجاه محاربة داعش ووضع خطط إنقاذ البلد، جاءت الجديدة تمرير القانون الجديد لاجتثاث البعث الذي سيكون دون تحديد زمني وأقصى من سابقة. هل تمكن النظام السابق رغم قسوة إجراءاته ضد منتسبي "حزب الدعوة" من اجتثاث هذا التنظيم الذي هربت بعض قياداته إلى طهران والنجاء البعض الآخر إلى

نظام البعث في سوريا في ظل حكم حافظ وابنه بشار الأسد؛ ولم يعد سرا أن المالكي كان المحرك الرئيسي لحزب الدعوة حينذاك وكان لاجئا في دمشق وينسق مع مخبرات بعث سوريا وتحت شعار "أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة". كما زار بغداد بعد 2003 وفد من قيادة "بعث سوريا العراقي" وكانوا من معارضي "بعث العراق" وكانوا في ضيافة رئيس الجمهورية جلال الطالباني، حينها حصلت التباسات في التعامل مع "البعث العراقي" المدعوم من "بعث سوريا" في ظل سريان قانون اجتثاث البعث، ولم يصلوا إلى تفاهم حول هذه العقدة التي تؤكد الإرباك الذي تعيشه قيادات الإسلام السياسي الشيعي من قضية البعث المرتبطة بمتطلبات الحوار والمصالحة.

إن البلد يمر اليوم بظرف مصيري ولا يجب استسهال حربه الحالية وفق ما نسمعه من تصريحات رنانة حول النصر القريب. وهذا يتطلب الدخول بمتطلبات المسؤولية الوطنية وتجاوز قصة "العملية السياسية" أو رفضها من منطلق الأولويات الوطنية. وعلى الماسكين بمسؤوليات الحكم مواجهة ظروف البلد الاستثنائية، والدعوة لحوار وطني يشمل جميع القوى والشخصيات الوطنية، والتمهيد بتعديل الخطاب الفتوي المتطرف، إلى خطاب وطني لا يستثني أحدا وفي مقدمتهم البعثيون.

* كاتب عراقي

لا أكثر من يتهم دول الخليج بمحاباة إيران هم جماعة الإخوان المسلمين، ولا تأتي هذه الاتهامات في إطار حرصهم على دول الخليج، وإنما في إطار التحرير على حكام وأنظمة دول الخليج، لذلك سنستعرض موقف جماعة الإخوان من إيران ونترك الحكم لكل منصف.

تناولنا في المقالة السابقة علاقة الإخوان بالثورة الخمينية، وسنجاوز 30 عاما إلى ما بعد ما يسمى، زورا، بالربيع العربي، حتى لا يقال بأن الإخوان يجهلون خطر إيران وأطماعها في المنطقة، تلك الأطماع التي باتت جليلة في السنوات الأربع الأخيرة.

كان ولا يزال هو الخطاب الوحيد الذي ألقاه المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي باللغة العربية، ذلك الخطاب الذي وجهه إلى نوار مصر أثناء ثورتهم على حسني مبارك، حيث حثهم وأثنى على بعض الشخصيات المصرية من بينها حسن البنا، وليس البنا الإخواني الوحيد الذي حاز على إعجاب خامنئي، وإنما هو معجب أيضا بسيد قطب حيث ترجم كتابين من كتبه إلى الفارسية، وإيران إحدى دول العالم التي ينتشر فيها الإخوان ولهم فيها جماعة نشطة يرأسها عبدالرحمن بيراني وعلاقتها ممتازة بالنظام الإيراني، وقد سمحت السلطات الإيرانية للإخوان بأن يتظاهروا في أحد أشهر ميادين طهران رافعين شعار رابعة ومنددين بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. ويجري بيراني

مشعل النامي

”

لن تنتهي علاقة الود بين إيران والإخوان لأن مطعمهما المشترك هي دول الخليج والدول العربية، لذلك رفضت إيران أن تصنف جماعة الإخوان كجماعة إرهابية

“

في خطوة مستعجلة قرر التحالف الشيعي تمرير القانون الجديد لاجتثاث البعث لإقراره من قبل البرلمان في الأيام المقبلة، دون مراعاة لتحفظات وزراء العرب السنة في الحكومة، الذين اعتبروا أن هذه الخطوة منافية لاتفاق التفاهم الذي شكلت وفقه حكومة حيدر العبادي.

سبق أن أدى قانون الاجتثاث إلى حرمان عشرات الآلاف من العراقيين من حقوق المواطنة، وضاعف القانون الجديد من إجراءات التي لا تنتمي إلى المدنية والديمقراطية والعدالة، بل إلى عصور محاكم التفتيش والنازية. وقتن كسابقه نزعات الثار والكراهية، وعزز ذلك بخطوة الاجتثاث الفكري التي تفتح الأبواب للتفتيت والعنصرية والفتنة الطائفية.

لقد حكم بالاجتثاث على حزب عروبي، آمن بالحرية والديمقراطية والعدالة، لكنه وقع في ظل ممارسات الحكم في كل من العراق وسوريا بأخطاء كارثية في سياسة الحكم الفردي والتهميش السياسي، لكن تلك الأخطاء في العراق لم تخرجه عن خانة القوى الوطنية، حيث تحالف مع حكمه أوائل السبعينات الحزب الشيعوي والقيادة الكردستانية، وأدخلوا وزراء في حكومته، كما حُرّم من حقوق المواطنة وفق القانون الجديد مناضلو البعث غير المتورطين في جرائم، حيث لا يحق لهم التمتع بالوظائف والمشاركة في الحياة المدنية والسياسية، وظلت هذه الإجراءات تلاحقهم وأبناءهم.

د. ماجد السامرائي

”

بدل إطلاق دعوات الحوار إلى لم الجميع في اتجاه محاربة داعش ووضع خطط إنقاذ للبلد، جاءت الخطوة الجديدة بتمرير القانون الجديد لاجتثاث البعث

“

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

مليار دولار حجم الفائض التجاري الصيني في العام الماضي، بحسب بيانات رسمية. وتحتل الصين المرتبة الأولى في العالم في مبادلات السلع المصنعة.

بالمئة نسبة الفائض التجاري الصيني في الشهر الماضي، بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 59 مليار دولار، بحسب بيانات رسمية بسبب التراجع المستمر للواردات.

مليار يورو حجم الخسائر التي تكبدتها دول الاتحاد الأوروبي، بسبب تداعيات العقوبات التي فرضها الاتحاد على روسيا بحسب تصريحات لوزير الخارجية الأسباني.

تسريبات تكشف الوجه المظلم للسرية المصرفية السويسرية

● الوثائق تكشف تعامل البنك مع أنشطة إجرامية متنوعة ● فضيحة أتش.أس.بي.سي تحاصر مستقبل السرية المصرفية



فضيحة أتش.أس.بي.سي مجرد نافذة صغيرة على السرية المصرفية السويسرية

وأضافت أن الاتحاد الأوروبي وسويسرا يتفاوضان على تطبيق اتفاق معدل بشأن دفع الضرائب على المدخرات من أجل الالتزام بالمعايير الدولية الجديدة. في هذه الأثناء بدأت في إسطنبول أمس، اجتماعات وزراء المالية ورؤساء المصارف المركزية في مجموعة العشرين. وجعلت الاجتماعات التي تنتهي اليوم من مكافحة التهرب الضريبي أحد أبرز الموضوعات التي ستتناولها الاجتماعات.

في سويسرا أو عملاؤها هم المسؤولون عن دفع الضرائب". وقال البنك أن ذلك الغموض أسفر عن أنه في البنوك الخاصة، ومنها بنك بي.بي.سي سويس الخاص "كان هناك عدد من العملاء الذين لم يفوا بشكل كامل بالزاماتهم الضريبية".

وقالت المتحدث باسم المفوضية الأوروبية فينيسا موك "إن البيانات المسربة تؤكد أنه يتم استغلال السرية المصرفية في تجنب دفع الضرائب".

التي نسخها أرفيه فالشياني، المهندس المعلوماتي الذي كان يعمل في الفرع السويسري للمصرف البريطاني، حكرا على القضاء وعلى بعض المصالح الضريبية ولو أن بعض العناصر تسربت إلى الصحافة.

وبين 9 نوفمبر عام 2006 و31 نهاية شهر مارس من عام 2007، انتقلت مبالغ تزيد على 180 مليار يورو عبر حسابات في أتش.أس.بي.سي سويس في جنيف، محتبئة خلف شركات في ملاذات ضريبية في باناما والجزر العذراء البريطانية بحسب المحققين.

وأكدت الشبكة الدولية للصحافيين الاستقصائيين أن مصرف "أتش.أس.بي.سي برايفت بنك (سويسرا) استمر في توفير الخدمات لزبائن أوردت الأمم المتحدة أسماؤهم، في وثائق قانونية أو وسائل الإعلام، لعلاقتهم بتجارة الأسلحة أو الماس والحروب أو الفساد".

وتم تقليص اعتماد السرية المصرفية إلى حد كبير في السنوات الأخيرة في سويسرا، نتيجة تضاعف الضغوط على مصارفها، فيما كثفت حكومات كثيرة مكافحة التهرب الضريبي.

مصرف أتش.أس.بي.سي سويس أقر بوجود مخالفات سابقة سببها الغموض حول القواعد السابقة



وقال التجمع إن البيانات أظهرت أن البنك "عمل مع مقربين من أنظمة فقدت مصداقيتها مثل نظام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك والرئيس التونسي الأسبق بن علي والرئيس السوري الحالي بشار الأسد".

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إنها أطلعت على "آلاف من الحسابات من فرع بنك أتش.أس.بي.سي سويس في جنيف التي سرّبها أحد الأشخاص عام 2007".

وأضافت أن "الحسابات أظهرت أن موظفي البنك ساعدوا العملاء على التهرب من الضرائب، وأنهم عرضوا صفقات لمساعدة المقتهربين من الضرائب على الإفلات من العدالة".

واعترف البنك، ردا على هذه التقارير، أن المشاكل سببها الغموض حول القواعد السابقة بشأن ما إذا كانت البنوك الخاصة

تفجرت أمس، أبعاد أكبر فضيحة تتعلق بالسرية المصرفية في سويسرا، والتي عرفت باسم "سويس ليكس" بعد سنوات من التحريات في وثائق سرّبها خبير المعلوماتية أرفيه فالشياني في عام 2007، عندما كان موظفا في مصرف أتش.أس.بي.سي سويس في جنيف.

ميشلين كالمي راي: مطلوب فتح تحقيق كحد أدنى، صورة سويسرا تضررت إلى حد كبير



ماتان ديمانث وناغس-انزايفر وسونتاغس زابتونغ في التحقيقات التي أطلق عليها "سويس ليكس".

وشملت الوثائق معلومات شخصية حول الزبائن وملاحظات المصرفيين وتحركات الحسابات.

وتعالت الأصوات في سويسرا بعد نشر البيانات للمطالبة بملاحقة مصرف أتش.أس.بي.سي سويس الذي لم يلاحق في هذا البلد، في ما سبق أن فتحت تحقيقات بشأنه في بلجيكا وفرنسا.

وصرحت الوزيرة الاشتراكية السابقة في الحكومة السويسرية ميشلين كالمي-راي أمس الإثنين، بأنها "مستاءة جدا... مطلوب فتح تحقيق كحد أدنى" مضيفة "أن صورة سويسرا تضررت إلى حد كبير نتيجة هذه القضية".

وأكد وزير المالية الفرنسي ميشال سابان أنه ينبغي "عدم التساهل" مع "متهربي الماضي" لكنه أضاف أن الإجراءات التي أنشئت مؤخرا ضد التهرب الضريبي أجازت "بدء مرحلة جديدة".

أما مصرف أتش.أس.بي.سي سويس فرد على هذه المعلومات في رسالة إلكترونية وجهها أمس، إلى وكالة الصحافة الفرنسية، مؤكدا أنها تتعلق "بالماضي".

وأكد في الرسالة أن "بنك سويس برايفت التابع لمصرف أتش.أس.بي.سي بدأ بإدخال تغييرات جزئية منذ عام 2008، لمنع استخدام خدماته للتهرب من الضرائب أو لغسل الأموال". وأقر البنك بوجود "مخالفات سابقة".

وتراجعت أسهم أتش.أس.بي.سي بما يقارب 2 بالمائة يوم أمس، في بورصة لندن، بعد نشر التقارير في الصحف العالمية. وعلى مدى سنوات عديدة بقيت المعلومات

لم تقف السرية المصرفية السويسرية عند التهرب الضريبي فقط، بل غطت كذلك على أنشطة إجرامية واسعة النطاق على غرار غسل أموال المخدرات وتمويل الإرهاب الدولي، بحسب تحقيق نشرته أمس، عدد من الصحف الدولية.

وحصلت صحيفة "لوموند" من خلال مخبر سري على تلك الوثائق التي تشمل بيانات مصرفية لأكثر من 106 آلاف زبون لدى البنك السويسري من حوالي 200 دولة.

وأوضحت الصحيفة أن عددا من الشخصيات الفرنسية والأجنبية استخدمت هذه الآلية للتهرب الضريبي.

ومن بين الأسماء التي وردت في التسريبات التي نشرها عدد كبير من وسائل الإعلام العالمية، ملوك ورؤساء ومسؤولين كبار، إضافة إلى شخصيات من عالم الأزياء والاستعراض والرياضة ورجال أعمال سعوديين يشتهر في تمويلهم الزعيم السابق لتنظيم القاعدة أسامة بن لادن في مطلع العقد الماضي.

كما نشرت صحيفة "لو تان" السويسرية أسماء شخصيات سياسية أو على علاقة بالأوساط السياسية مثل رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد.

كما ورد اسم الوزير المصري السابق للتجارة والصناعة رشيد محمد رشيد الذي حكم عليه في يونيو 2011 بالسجن خمس سنوات بتهمة إهدار المال العام لاختلاسه أموالا مخصصة للتنمية في مصر، والوزير الهابتي السابق فرانتز ميركرون.

ووضعت لو موند المعلومات في تصرف الشبكة الدولية للصحافيين الاستقصائيين في واشنطن، والتي أخضعت المعلومات للتحليل من طرف أكثر من 140 صحافيا من حوالي 50 وسيلة إعلامية دولية. وفي سويسرا شاركت صحف ليبندو ولو تان ولو

أرفيه فالشياني سرب وثائق تتعلق بنحو 106 آلاف زبون لدى أتش.أس.بي.سي سويس من 200 دولة



باختصار

التقى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس، مع كبار المسؤولين الاقتصاديين لمناقشة احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو، وذلك في إطار إعداد خطة طارئة لمواجهة التداعيات.

تستعد الصين لتطبيق إجراءات تمكن السياح من استعادة ضرائب القيمة المضافة على السلع التي يشترونها من المتاجر الكبرى، التي ستعبد للسياح الضريبة البالغة 11 بالمائة مباشرة.

أشار تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، صدر بالتزامن مع اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين إلى تباطؤ الإصلاحات الهيكلية في أغلبية الاقتصاديات المتقدمة خلال العامين الماضيين.

تخلّى الدولار عن جزء من مكانه أمس، بعد موجة بيع لتحقيق مكاسب إثر موجة صعود عقب بيانات الوظائف الأمريكية، في وقت تتجه فيه الأنظار إلى اليونان الراضة لبرنامج الإنقاذ الدولي.

قال محافظ بنك اليابان المركزي هاروهيكو كورودا أمس، "إن هبوط أسعار النفط العالمية في الآونة الأخيرة يصب في مصلحة الاقتصاد العالمي، وقد يؤدي إلى تحديث بعض التوقعات الاقتصادية".

توقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تحسن النمو الاقتصادي في مناطق رئيسية في منطقة اليورو، بعد أن أظهرت المؤشرات علامات تحسن في بلدان مثل ألمانيا وإيطاليا وأسبانيا.

المشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

المصارف الروسية تتجه إلى التمويل الإسلامي لمواجهة العقوبات

البنك المركزي الروسي: ندرس إصدار قواعد تنظيمية للتمويل الإسلامي لكتنا في مرحلة مبكرة



للاستثمار المباشر في مهمة تجارية إلى منطقة الخليج، حيث شملت المناقشات قضية التمويل الإسلامي.

وخلال الشهر نفسه، وقعت الوكالة الوطنية للتصنيف الروسية اتفاقا مع الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف ومقرها البحرين للاشتراك معا في إعداد تصنيفات لمنتجات مالية إسلامية.

موسكو تدعو القاهرة للتعامل بالروبل والجنيه

القاهرة - كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن استعداد بلاده للتعامل مع مصر بالروبل الروسي والجنيه المصري، بعيدا عن الدولار في التجارة الثنائية بين البلدين. وقال بوتين "إن إدخال التعامل بالعملة المحلية سيسهم في صنع ظروف أكثر ملاءمة للملايين من المواطنين الروس الذين يزورون مصر سنويا، كما سيفتح آفاقا جديدة أمام التعامل الاستثماري والتجاري بين البلدين ويخفف الاعتماد على التغيرات في الأسواق العالمية".

ونسبت صحيفة الأهرام إلى بوتين الذي يزور القاهرة حاليا، قوله "إن بلاده أدخلت العملات المحلية في تنفيذ العمليات التجارية مع بعض البلدان من رابطة الدول المستقلة والصين"، موضحا أن التجربة أثبتت فاعليتها. وكشف بوتين عن زيادة التبادل التجاري بين روسيا ومصر بنسبة 50 بالمائة، ليصل إلى 4.5 مليار دولار في السنة الماضية، وأن عدد السياح الروس إلى مصر بلغ 3 ملايين العام الماضي، مرتفعا بنسبة 50 بالمائة بمقارنة سنوية.

وأضاف أن بلاده تغطي 40 بالمائة من إجمالي استهلاك الحبوب في مصر، وأن روسيا تستورد الفواكه والخضروات المصرية.

قطاع التمويل الإسلامي، لكنه لم يذكر أسماء شركات. وأضاف البنك أنه "يهدف لتنويع أدوات تمويل المشروعات ويدرس من بين ذلك أدوات التمويل الإسلامي".

وقال بنك في.تي.بي ثاني أكبر بنك روسي، والذي استهدفته العقوبات أيضا، "إنه يبحث صفقات صكوك لعدد من عملائه، برغم أنه لا تزال هناك بعض التساؤلات بشأن طريقة التعامل مع مثل تلك المعاملات محاسبيا".

وأضاف لرويترز إنها "قضية محل اهتمام، لا سيما في ضوء الاهتمام المتنامي في الأسواق الآسيوية".

وفي ديسمبر شارك مسؤولون من مؤسسات منها بنك موسكو الصناعي وفينيش إيكونوم بنك وأس.أم.إي بنك والبنك الروسي

أولى إصداراتها من السندات الإسلامية (الصكوك) في العام الماضي.

لكن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يسعيان لقطع التمويل الخارجي عن الشركات الروسية بسبب دعم موسكو للمتمردين في شرق أوكرانيا. وتخشى البنوك في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا، وهي الأسواق الرئيسية لأدوات التمويل الإسلامي، أن تطلها العقوبات.

ولذا تحاول بعض البنوك الروسية بناء خبراتها الخاصة في مجال التمويل الإسلامي.

وقال متحدث باسم مصرف فنديش إيكونوم وهو بنك حكومي للتنمية استهدفته العقوبات، إن البنك يسعى للحصول على المساعدة من شركات بالشرق الأوسط لتطوير خبراته في



موظفة في شركة نيسان اليابانية تنظف أمس، سيارة في معرض الشركة في يوكوهاما قرب طوكيو، في وقت أعلنت فيه الشركة أن أرباحها الصافية للعام الماضي، بلغت 3.5 مليار دولار، مستفيدة من تراجع قيمة الين.

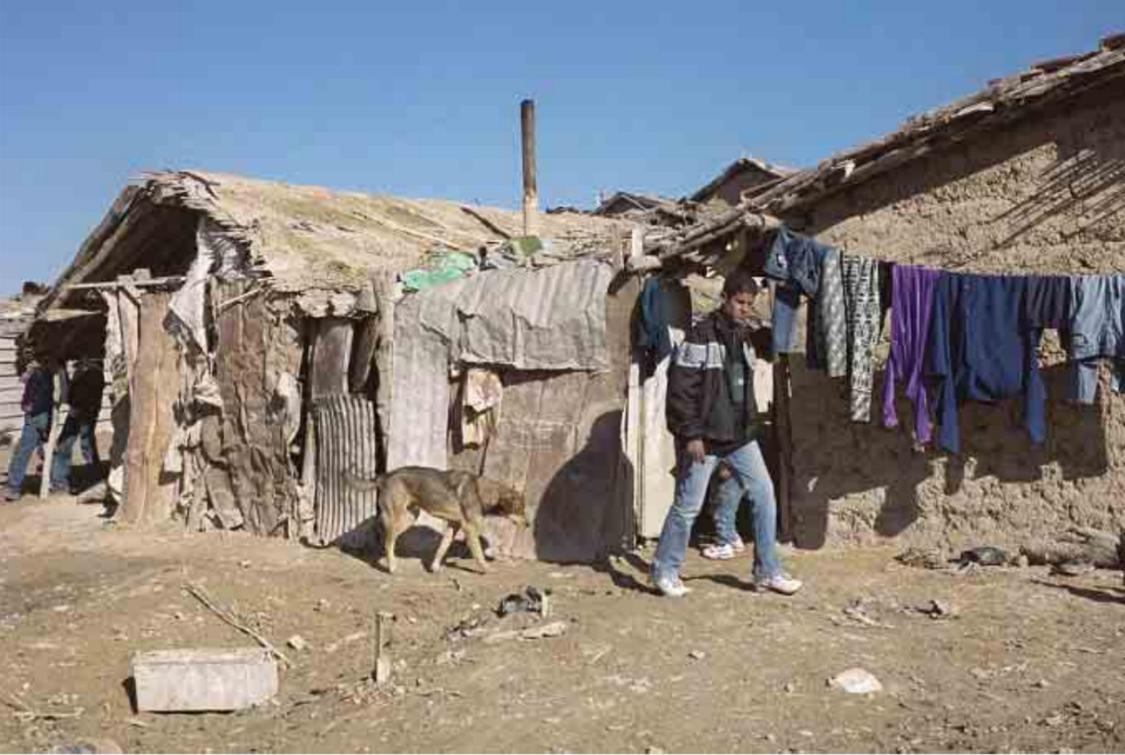
الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.748.72	9.390.26	3.941.39	4.647.04	12.667.33	6.691.27	1.440.08
0.10%	0.48%	1.23%	0.55%	0.34%	0.51%	0.11%

اقتصاد

الاختناق المالي يعيد الجزائر لتجاهل احتجاجات الغاز الصخري

● تراجع العائدات النفطية يندر بأزمة مالية واقتصادية حادة ● معالجات حكومية مرتبكة تشعل التوترات الاجتماعية



الفساد وسوء الإدارة بددا عوائد النفط والغاز في بلد يعاني معظم سكانه من الفقر



منير حراق:

غياب العقلانية في إدارة قطاع النفط والغاز حوله إلى لعنة

ذلك التعليم والرعاية الصحية، إضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة، حيث تتراوح ما بين 21.5 و25 بالمئة. ولا تبدو المحنة الاقتصادية المحفز الوحيد للسلطة، فمشاعر الاستياء متواجدة أيضا تجاه العقد الاجتماعي الأخذ في التفكك، بسبب تراجع العوائد النفطية التي تخصص منها الحكومة مليارات الدولارات لشراء السلم الاجتماعي.

التراجع بانه سيكون أكثر حدة، وطلب من الحكومة الجزائرية اتخاذ إجراءات ملائمة للحفاظ على التوازنات الكلية والشروع مباشرة في تطبيق إصلاحات عميقة لتنويع الاقتصاد.

ووضع الصندوق توقعاته على أساس 89 دولارا لبرميل النفط وهو مستوى متفائل جدا مقارنة مع الأسعار الحالية. ودعت مؤسسات دولية أخرى الجزائر إلى إجراء تحول سياسي واقتصادي موجه وحقيقي قبل أن تنفذ موارد الطاقة في البلاد، لتفادي حدوث موجة من عدم الاستقرار الداخلي الخطير.

وحذرت من أن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ستشعل الجبهة الاجتماعية، في ظل تراجع جودة الخدمات الأساسية، بما في

ويقول المحلل الاقتصادي الجزائري منير حراق، إن النفط والغاز في الجزائر أصبح يشكّلان مصدر قلق للجزائريين، وأضحيا لعنة عليهم في ظل غياب العقلانية والحكمة في تسيير موارد هذا القطاع الحيوي لبناء قاعدة اقتصادية قوية.

ويشكل قطاع الطاقة أكثر من ثلث الناتج المحلي الإجمالي وثلثي إيرادات الحكومة، وما يقرب من 98 بالمئة من الصادرات، في وقت لم ترق فيه جهود الحكومة إلى تنويع مصادر الدخل لمستوى يتناسب مع حجم التحديات والمخاوف.

وكان صندوق النقد الدولي قد توقع أن تبلغ عائدات صادرات الجزائر النفطية في العام الحالي 49.8 مليار دولار بنسبة تراجع تقدر 15.4 بالمئة عن عام 2014، واصفا هذا

عدلت السلطات الجزائرية عن مواقفها التي أعلنتها الأسبوع الماضي لتفجر الساحة الداخلية في جنوب البلاد، بإعلانها عن مواصلة التنقيب عن الغاز الصخري، وسط مخاوف من نسف التهدئة الاجتماعية وإعادة المفاوضات مع المحتجين إلى المربع الأول.

المخاوف من الإخطار البيئية على السكان وعلى المياه الجوفية، التي ستترتب على عمليات التنقيب.

وقال قرطبي، إن سوناطراك أحاطت كافة أعمدة البئر النموذجية في عين صالح بجدران إسمنتية، حيث تم ردم كل أنبوب بأربعة جدران مع العلم أن البئر الواحدة تتضمن 4 أنابيب وهو ما يمنع تسرب السموم إلى المياه الجوفية عبر 16 جدارا.

واعتبر جانب من المعارضة قرار سوناطراك الحكومية، قفزة إلى المجهول، ومغامرة تدفع نحو ضرب السلم الأهلي، متسائلين عن جدوى التنقيب بوسائل تقنية محدودة ومرتفعة المخاطر من الناحية البيئية؟

لكن سعيد سحنون، المدير التنفيذي لسوناطراك، اتخذ قراره متجاهلا ردود الفعل التي قد تكون عنيفة، وقال إن المجموعة لن توقف تشغيل الحفر في أبار استكشاف الغاز الصخري في عين صالح (2000 كلم جنوب العاصمة) رغم احتجاجات السكان القريبين من مواقع الحفر، مؤكدا أن الشركة ستنتقل أيضا إلى التنقيب في مواقع أخرى.

وأشار إلى أن الجزائر في حاجة إلى استخراج هذا النوع من الطاقة بسبب ارتفاع الاستهلاك المحلي الذي سيبلغ نحو 35 مليار متر مكعب في 2015، ليقتصر إلى 50 مليار متر مكعب في 2025.

وتنتج الجزائر التي تعتمد بشكل شبه كلي على عائدات تصدير النفط والغاز حوالي 80 مليار متر مكعب من الغاز سنويا وقرابة 1.1 مليون برميل من النفط يوميا.

وتأتي الجزائر في المرتبة الرابعة عالميا من حيث احتياطات الغاز الصخري القابل للاستخراج، بعد الولايات المتحدة والصين والأرجنتين. وقدر سحنون هذه الاحتياطات بنحو 20 تريليون متر مكعب.

وأقر مسؤولون بان البلاد قد تواجه خلال السنوات القادمة أزمة اقتصادية حادة، وسط مخاوف جدية من تراجع إنتاج البترول بسبب تقادم الحقول النفطية واستنزافها.

الجزائر - ذكرت مصادر جزائرية أن التوتر خيم على جنوب البلاد، بعد قرار شركة سوناطراك النفطية الحكومية الاستمرار في التنقيب عن الغاز الصخري المثير للجدل، ضاربة بعرض الحائط، كل دعوات التهدئة والتخديرات من إهدار المال العام في مشاريع تفوق فيها كلفة الإنتاج سعر البيع.

وقال محللون إن مجموعة سوناطراك حسمت الأمر بشكل لا رجعة فيه، لكنها أحييت المخاوف من عدم وجود قرار سياسي جدي لوقف عمليات التنقيب، بعد أن سرت في الأسابيع القليلة الماضية، أنباء تفيد بأن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة قرر تجميد مشاريع التنقيب، ما أفضى إلى هدوء نسبي للاحتجاجات في الجنوب.

وأضافوا أن القرار سينسّف هذا الهدوء، وسيعيد المفاوضات الحكومية مع المحتجين إلى المربع الأول، وقد يدفع الرفضين لمشاريع التنقيب عن الغاز الصخري إلى تصعيد غير مسبوق.

وقفل أمس وفد برلماني ترأسه جمال بوراس، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني (البرلمان)، في إثناء سكان منطقة عين صالح في جنوب الجزائر، عن قرار الخروج في مسيرات حاشدة، احتجاجا على قرار مجموعة سوناطراك، التي تدير ثروات النفط والغاز في البلاد.

واتهم المحتجون السلطات بالمماطلة وبتهميشهم تنمويا، وبتجاهل مطالبهم الراضية لمشاريع التنقيب عن الغاز الصخري بسبب إخطاره البيئية، فيما وجد الوفد البرلماني صعوبة في الحوار مع ممثلي المحتجين وفي الخروج أصلا من الفندق إلى شوارع عين صالح. ولم تهدأ تطمينات خليل قرطبي مدير تقنيات الإنتاج في سوناطراك

سعيد سحنون:

لا تراجع عن التنقيب على الغاز الصخري رغم الاحتجاجات



سلطنة عمان بين أفضل دول الشرق الأوسط في نسب القروض المتعثرة

باختصار

توقعت مصادر مطلعة أمس أن ترد شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) هذا الأسبوع على عرض معدلة من بي.بي.رويال داتش شل للفرز بخصم في امتياز نفط بري مدته 40 عاما.

قال مسؤول في مرسى الحريقة النفطية في ليبيا أمس إن المرسى مازال مغلقا بسبب إضراب لحراس أمن يطالبون بصرف رواتبهم. وأكد وجود محادثات مع الحراس لإنهاء الإضراب.

تشارك سلطنة عمان بجناح كبير في معرض الخليج للأغذية (جلفود 2015) الذي بدأ أعماله في دبي الأحد ويستمر حتى 12 فبراير الجاري بمشاركة 800 شركة عالمية من 120 دولة.

صرح مصدر خليجي بانه تم طرح عدد من القرارات المتعلقة بالأجهزة المعنية بحماية النزاهة ومكافحة الفساد في دول مجلس التعاون الخليجي أبرزها قانون موحد لمكافحة الفساد.

حذر وزير المال اليوناني يانيس فاروفاكيس من أن خروج اليونان من اليورو قد يؤدي إلى انهيار اليورو مثل بيت من ورق، وذلك في تصريحات أثارها خلافا مع معظم الدول الأوروبية.

ارتفع الفائض التجاري الألماني في شهر ديسمبر إلى مستويات قياسية بلغت نحو 25 مليار دولار، بسبب ارتفاع الصادرات بنسبة 3.4 بالمئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

المصارف المحلية، للوفاء بمعايير اتفاقية بازل 3 المعروفة بصرامتها، التي تفرض احتفاظ المصارف بمستويات مرتفعة من الاحتياطات وتحسين مستويات الشفافية لتعزيز قدراتها على استيعاب الصدمات والخسائر الدورية. وفي صدارة الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي، خفض سقف محفظة القروض الشخصية لدى جميع البنوك التجارية العمانية من 40 إلى 35 بالمئة، إضافة إلى زيادة حجم الإقراض الإسكاني من 10 إلى 15 بالمئة.

وكان لتلك الإجراءات تأثيرات إيجابية داخل وخارج القطاع المصرفي المحلي، حيث مهد لخفض حجم الإقراض الشخصي بهدف دعم النمو في قطاعات اقتصادية عديدة منها الإسكان والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقطاع الصناعي.

كما أدى إلى تشجيع البنوك على الدخول في مرحلة جديدة تتميز بالبحث عن عوامل ومركبات جديدة للنمو خاصة أن دخل فوائد الإقراض كان أحد محركات النمو الرئيسية بالنسبة إلى المصارف لسنوات طويلة.

النفط. أما بالنسبة إلى اليمن فقد أكد الصندوق وجود مخاطر كبيرة نتيجة زيادة انكشافات المصارف على الديون الحكومية على خلفية ضعف المركز المالي وقلة الخيارات التمويلية.

وحذر التقرير من تداعيات تراجع تحويلات العاملين في الخارج على بعض الدول المستوردة للنفط مثل مصر والأردن ولبنان، التي تمثل تلك التحويلات مصدرا رئيسيا للسيولة فيها.

صندوق النقد الدولي: تأثير انخفاض النفط محدود على المصارف الخليجية في المدى القريب

وقال تقرير صندوق النقد إن أحد مصادر قوة الجهاز المصرفي العماني تتمثل في محدودية انكشافه على قطاعات تمثل خطرا محتملا. وكان البنك المركزي العماني قد اتخذ العديد من الإجراءات التي تدعم متانة

إلى مستوى قياسي بنهاية عام 2014 لتصل ما يعادل 64.6 مليار دولار، وبلغت الائتمانات المنوحة من المصارف نحو 44 مليار دولار، مقابل إيداعات تصل إلى 45 مليار دولار.

وكان البنك المركزي قد أكد أن نسبة القروض المتعثرة لدى البنوك العمانية المحلية بلغت واحدا بالمئة، وهي نسبة متدنية متانة المحافظ الائتمانية، إضافة إلى وجود احتياطات مخصصة لمثل تلك القروض.

وقال صندوق النقد إن الفترة الحالية تتطلب من أجهزة الرقابة المالية في بلدان المنطقة متابعة مواطن ضعف القطاع المالي لمواجهة صدمات النفط. كما دعا نظيراتها في منطقة آسيا الوسطى إلى توثيق البقعة فيما يتعلق بانكشافات قطاعها المالية على تداعيات تباطؤ النشاط الاقتصادي في روسيا.

وأشار إلى الوضع في الجزائر قائلا إن أحد مصادر الخطر في نظامها المصرفي يتمثل في الانكشافات الكبيرة للبنوك العامة على المؤسسات الكبيرة المملوكة للحكومة والتي تخضع لضغوط مالية نتيجة انخفاض أسعار

مسقط - رجح صندوق النقد الدولي أن يكون تأثير انخفاض أسعار النفط على النظام المصرفي في البلدان المصدرة للنفط محدودا على المدى القريب، لكنه حذر من إمكانية وجود مخاطر سلبية في حال تواصل انخفاض أسعار النفط لفترة زمنية طويلة.

وقال في تقرير يتناول آفاق الاقتصاد الإقليمي في منطقتي الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، إن المصارف في دول الخليج تحتفظ بارتباط قوي بين النمو غير النفطي والإنفاق الحكومي، لكنها تحتفظ بصلابتها نتيجة ما تملكه من احتياطات وملاءة مالية مرتفعة ونسب منخفضة من القروض المتعثرة ومستوى سيولة مرتفع بوجه عام. ووضع التقرير سلطنة عمان ضمن أفضل دول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، التي تتمتع بوضع آمن وجيد من حيث نسب القروض المتعثرة مقارنة مع إجمالي حجم القروض المنوحة من البنوك المحلية.

وأكدت بيانات البنك المركزي العماني، أمس، ارتفاع أصول البنوك التجارية العمانية

تأثير هبوط النفط على المنتجين يفاغئ منظمة أوبك

النمو المنخفض المتوقع في 2015 تتوقف على استمرار الأوضاع الحالية في سوق النفط لفترة لا تقل عن ستة أشهر حتى نهاية يونيو 2015.

وارتفعت أسعار برنت نحو 30 بالمئة بعد أن سجلت أقل مستوى منذ عام 2009 عند 45.19 دولارا للبرميل في 13 يناير وتجاوز سعر النفط 58 دولارا أمس الاثنين. ولقت السوق دعما من انخفاض حاد في عدد منصات الحفر في الولايات المتحدة إثر انهيار السعر من حوالي 110 دولارا للبرميل في مطلع العام.

وقالت أوبك إن الطلب على نفطها سيرتفع قليلا في النصف الثاني من العام عن المستوى الحالي. ونقلت عن مصادر ثانوية أن إنتاج المنظمة بلغ 30.15 مليون برميل يوميا في يناير بانخفاض قيمته 53 ألف برميل يوميا عن شهر ديسمبر الماضي.

وقالت أوبك إن هبوط المعروض من خارج أوبك "يرجع أساسا إلى إعلان شركات نفط عالمية خفض الإنفاق الرأسمالي في عام 2015، فضلا عن هبوط عدد منصات الحفر العاملة في الولايات المتحدة وكندا".

وخفضت المنظمة أيضا توقعاتها لإجمالي المعروض النفطي الأمريكي في 2015 بمقدار 170 ألف برميل يوميا وكانت قد خفضته بواقع 100 ألف برميل في الشهر الماضي. كما خفضت توقعاتها لإنتاج روسيا بواقع 70 ألف برميل يوميا مقارنة بالشهر الماضي وخفضت توقعاتها لإنتاج دول الشرق الأوسط من خارج أوبك بنفس المقدار.

وقالت المنظمة إن توقعات انخفاض المعروض مازالت تتوقف على بقاء الأسعار منخفضة في النصف الأول من العام بالدرجة التي تقود إلى تباطؤ الإنتاج. وتابع التقرير "هذه التوقعات إلى جانب

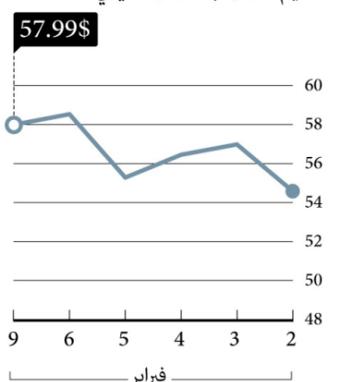
لندن - رفعت أوبك توقعاتها للطلب على نفطها في عام 2015 بدرجة كبيرة، وقالت إن انخفاض أسعار الخام إلى النصف منذ يونيو حزيران سيبسط الإنتاج في الولايات المتحدة ودول أخرى بوتيرة أسرع مما كان يعتقد في السابق.

وفي تقريرها الشهري الصادر أمس توقعت المنظمة أن يبلغ متوسط الطلب على نفطها 29.21 مليون برميل يوميا في عام 2015 بزيادة قدرها 430 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة.

وقلصت أوبك توقعاتها لنمو المعروض من خارج المنظمة في 2015 بمقدار 420 ألف برميل يوميا عن تقديراتها في تقرير الشهر الماضي إلى 850 ألف برميل يوميا ويرجع ذلك في جزء منه لتباطؤ طفرة النفط الصخري بالولايات المتحدة وتراجع الاستثمارات الرأسمالية من جانب شركات الطاقة، وقالت إن الطلب سيرتفع أيضا نتيجة انخفاض السعر.

النفط في لندن

9 فبراير 2015، الساعة 11:30 ت غ تسليم مارس، بالدولار الأميركي



AFP

أضداد



«منطق المصلحة الوطنية دفعنا للمشاركة في حكومة الحبيب الصيد، والنهضة مستعدة لفعل أي شيء لأن تونس لم تعد تتحمل الانقسامات بعد صراع حزبي دام 4 سنوات».

زيد العذاري
وزير التكوين والتشغيل في حكومة الحبيب الصيد



«سنحترم دورنا في نقد أداء حكومة الحبيب الصيد، وسيكون دور الجبهة خلال المرحلة القادمة الدفع باتجاه التخفيض في الإجراءات اللاشعبية التي تدفع إليها دوائر معينة».

زيد لخضر
القيادي في الجبهة الشعبية

«حكومة الحبيب الصيد توافيقية ومتوازنة، وضمت حركة النهضة لأنها جزء من المكون السياسي والبرلماني وليست نتيجة اتفاقات مع أي طرف خارجي».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي

مشاركة النهضة في الحكومة التونسية تثير جدلا داخل «النداء» وخارجه

أثارت مشاركة حركة النهضة الإسلامية في الحكومة التونسية الجديدة، جدلا واسعا وسجالا سياسية خارج وداخل حركة نداء تونس التي فازت بالأغلبية البرلمانية في الانتخابات التشريعية الأخيرة، بين رافض لهذه المشاركة ومؤيد لها.

الموقف من مشاركة النهضة من عدمها يتعدى الموقف المباشر من حضور الحركة الإسلامية في الحكومة الجديدة، بل يتعداه إلى رفض

مرحلة كاملة كانت النهضة خلالها تقود العملية السياسية في تونس عبر تجربة «الترويكا» التي تتفق عديد القراءات على أنها خرابا لتونس على أصعدة مختلفة. لذلك كان إصرار عديد القوى السياسية على رفض وجود حركة النهضة في الحكومة تعبيرا يختزل تصورا مفاده أن الفاشل لا يمكن أسعافه بتجربة جديدة لتقديم فشل جديد. في هذا الصدد امتنع نائبان من حركة نداء تونس عن التصويت لحكومة الحبيب الصيد التي

أثارت مشاركة حركة النهضة الإسلامية في الحكومة التونسية الجديدة، جدلا واسعا وسجالا سياسية خارج وداخل حركة نداء تونس التي فازت بالأغلبية البرلمانية في الانتخابات التشريعية الأخيرة، بين رافض لهذه المشاركة ومؤيد لها.

الموقف من مشاركة النهضة من عدمها يتعدى الموقف المباشر من حضور الحركة الإسلامية في الحكومة الجديدة، بل يتعداه إلى رفض

سنظل معارضين للإخوان وأفكارهم رغم إشراكهم في الحكم

النهضة التي انتقدتها بشدة في السابق، نافيا أي مسعى للتفرد بالسلطة. واعتبر البكوش، الوزير السابق وأحد أهم الرموز النقابية (سابقا)، في تصريحات

للمواطن، وأن وجودها مجددا في الحكم قد لا يكون مفيدا لمسيرة الحكومة السياسية ولبرامجها التي على أساسها انتخب التونسيون نداء تونس.

وأسس الباجي قائد السبسي مع الطيب البكوش حزب نداء تونس عام 2012 في أوج الأزمة السياسية والاضطرابات الأمنية في الفترة الثانية من حكم الترويكا. ورفض

الحزب نفسه سريعا على الساحة السياسية كأكبر خصم علماني لحركة النهضة الإسلامية، ومنذ تأسيسه، دأب قائد السبسي على توجيه انتقادات لاذعة للإسلاميين الذين وصفهم بالرجعيين والظلاميين، وبأنهم أكبر خطر على تونس التي تعتبر من أكثر البلدان العربية انفتاحا على الغرب.

وطرح الحزب برنامجا اقتصاديا وسياسيا خلال الحملة الانتخابية التي أوصلتها إلى الحكم، لإنقاذ البلاد من أزمتها وإعادة الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية، ومعالجة تراكمات ورواسب حكم الترويكا. وبعد فوز النداء بالأغلبية البرلمانية، أعلن السبسي الذي فاز في الانتخابات الرئاسية أن حزبه منفتح على الجميع بمن فيهم

مشاركة في الحكومة، فسياسات الحكومة ستكون واضحة مبنية على أساس سياسات نداء تونس التي خضنا بها الانتخابات». وقال البكوش «موقفي كان واضحا فأنا كنت ضد إشراك النهضة في الحكومة، لكنني أيضا ملتزم بقرار رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية، وسنسعى جميعا إلى خدمة البلاد، ولن أصمت أبدا إذا ما رأيت تجاوزات أو محاولات من النهضة لفرص أفكارها على الحكومة»، مضيفا أنه من السابق لأوانه الحديث عن تلك الأمور.

وقبل ذلك كان، الطيب البكوش، قد أعلن أن حزبه سيدافع عن موقف عدم تشريك حركة النهضة في الحكومة المقبلة، مؤكدا على هامش وقفة احتجاجية شارك فيها نحو 40 شخصا أمام مقر الحزب للمطالبة بعدم تشريك الحركة الإخوانية في الحكومة، أن نداء تونس ملتزم بهذا الموقف وأنه سيدافع عن منسبسي الحزب الرافضين لتشريك النهضة في الحكم.

ويرى البكوش أن النهضة التي قادت الائتلاف الحاكم السابق (الترويكا) فشلت في خياراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، كما أنه في عهدها حدثت عمليتا اغتيال سياسي وعمليات إرهابية استهدفت الأمن والجيش الوطنيين، إضافة إلى تدهور المستوى المعيشي

قائد الطيب البكوش الجناح الندائي الرفض للنهضة داخل الحكومة، معلنا أنه سيزل معارضا للحركة الإخوانية ولأفكارها، رغم أنها أصبحت شريكا في الحكم. البكوش وزير الخارجية الحالي في حكومة الحبيب الصيد المحسوب على التيار اليساري داخل حزب حركة نداء تونس، قال الأسبوع الماضي بعد أن منح مجلس نواب الشعب الثقة لحكومة الحبيب الصيد، إنه رغم مشاركة حركة النهضة في الحكومة الجديدة، فإن حزبه لا يزال يعارض جميع أفكار الحركة الإسلامية.

وأضاف في تصريحات صحفية أن حركة نداء تونس قررت ألا توقف عجلة العملية السياسية، رغم أنه كان من حقها تشكيل حكومة غير ائتلافية.

وتابع، أن هذا «لا يعني أننا تنازلنا أو قررنا ألا نعارض سياسات النهضة، بل سنظل معارضين لأفكارها ومشاركتها في الحكومة حتى نعبر جميعا تلك الفترة الحساسة من تاريخ البلاد».

وأعلن أنه سيتم حل الأزمة الراهنة «التي لن توقف مسيرة الوطن، حتى لو كانت النهضة



الطيب البكوش

جامعي وحقوقى، ووزير الخارجية في حكومة الصيد. سبق له أن تولى الأمانة العامة لاتحاد الشغل، وتولى حقيبة التربية في حكومة قائد السبسي بعد الثورة

لا ثقل للنهضة في الحكومة، والشراكة لتفادي التجاذبات

ويتعارض موقف رئيس أفاق تونس، مع تصريحات سابقة متواترة كان أدلى بها في العام الماضي خلال حملته الانتخابية، قال فيها إن هناك مخاوف جدية من عودة النهضة إلى الحكم، معتبرا أنها أتعبت الشعب التونسي.

ويعرّف حزب أفاق تونس، الذي نشأ بعد ثورة يناير 2011، نفسه بأنه حزب اجتماعي ليبرالي لا يبتن خلفيات أيديولوجية، ويدعو إلى انتهاج نمط تنموي بغير ما كان سائدا في الماضي، ويعطي أولوية كبيرة لبناء الدولة ومراجعة المنظومة التربوية والصحية والاقتصادية، ويرفض وصفه بالخبوي.

ويوصف الحزب بأنه حزب رجال الأعمال ويتألف من كوادر من التكنولوجيا الذين درسوا في جامعات غربية كبرى، ويركز على الاقتصاد، لأنه حسب بعض المحللين، يعيني من الناحية الاقتصادية.

وكان الحبيب الصيد قد أعلن الأسبوع الماضي عن التشكيلة الوزارية التي ضمت 27 وزيرا و14 كاتب دولة، منهم 7 وزراء وكاتب دولة من حركة نداء تونس، ووزير و3 كتاب دولة من حركة النهضة و3 وزراء من حزب أفاق تونس و3 وزراء من الاتحاد الوطني الحر، فضلا عن شخصيات مستقلة وأخرى مستقلة ذات خلفيات حزبية.

المرزوقي مرشح المؤتمر من أجل الجمهورية، المقرب من النهضة، كما انتقد بشدة في العديد من المناسبات بعض قيادات الحركة، واصفا إياهم بالمتطرفين.

ويبدو أن لدى أفاق تونس حسابات أخرى، فرضتها ربما تحالفات غير معلنة، قد يراهن عليها في المستقبل لضمان بقائه في دائرة الأحزاب المتقدمة، بعد أن أحدث

مفاجأة في انتخابات 26 أكتوبر 2014، وحل كقوة حزبية به 8 مقاعد في مجلس الشعب.

وقال ياسين إبراهيم «نريد أن يكون وزن حزبا في الحكومة الجديدة

كافيا كما ونوعا»، مشيرا إلى أن المشهد السياسي بعد الانتخابات التشريعية، يفرض الدخول في تحالفات. وفي مقابل دعمه للنهضة، كان إبراهيم قد هاجم الحزب الوطني الحر، وقال: «هذا الحزب مطالب بتقديم كفاءات للمشاركة في الحكومة إن وجدت لديه كفاءات، مضيفا أنه من الأفضل أن لا يتواجد في الحكومة، وفق تعبيره، في تناقض لدعوته عدم اقضاء الأحزاب الفائزة في الانتخابات التشريعية.

طيف واسع من الطبقة السياسية. وشدد ياسين إبراهيم خلال فترة المشاورات الحزبية لتشكيل الحكومة على أن حزبه لن يعارض إشراك النهضة إذا ما توصل نداء تونس لتفاهم مع الحركة الإسلامية، مضيفا أنها (النهضة) ليست حزبا هامشيا وانها تمثل ثقلا سياسيا لا يمكن تجاهله.

مشاركة النهضة في الحكومة رمزية، الهدف منها إرساء الاستقرار السياسي وتفادي التجاذبات في هذه المرحلة

وتابع، نحن ضد إقصاء أي طرف، لكن يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن هناك أحزابا فازت في الانتخابات التشريعية وأخرى خسرت، والنهضة لم تخسر، فهي القوة الثانية بعد النداء.

وجاءت تصريحات ياسين إبراهيم مخالفة لكل التوقعات التي أعقبت الانتخابات التشريعية والرئاسية، حيث دعم حزب أفاق تونس مرشح النداء للرئاسة الباجي قائد السبسي، وانتقد المنصف

ياسين إبراهيم وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي في الحكومة الجديدة والنائب عن حزب أفاق تونس دافع بحماس عن تشريك النهضة في الحكومة، معتبرا أن ذلك يعزز الوفاق الوطني ويجنب البلاد إهدار الوقت في التجاذبات السياسية. وقال في أحاديث لوسائل الإعلام المحلية، إن مشاركة النهضة في الحكومة رمزية، خاصة أنها المنافس الأول للحزب الحاكم، وأن الهدف من إشراكها هو إرساء استقرار سياسي لمدة معينة.

وأضاف أن الحكومة الجديدة هي حكومة سياسية لضمان الاستقرار في البلاد، وهي منفتحة على كل الأطراف لتفادي التجاذبات السياسية في هذه المرحلة وتحقيق الاستقرار السياسي والأمني، وهذا ما سيساعد على إخراج البلاد من أزمتها، ويدفع نحو تحقيق

برامج التنمية والنهوض بالاقتصاد. وأضاف أن خيار إشراك النهضة في الحكومة، خيار ذهب إليه الحبيب الصيد حتى تكون التشكيلية الحكومية منفتحة على



ياسين إبراهيم

رجل أعمال، عين وزيرا للنقل والتجهيز في حكومة محمد الغنوشي، وتولى الأمانة العامة لحزب أفاق تونس ابتداء من 17 يوليو 2011

الغنوشي يطمئن المعارضين لمشاركة النهضة في الحكم

سواء باسم الإسلام أو التطرف باسم الحداثة. وسعيا إلى احتواء المواقف المعارضة والمنتقدة للنهضة بوصفها امتدادا للتنظيم الإخوان المسلمين، قال «نحن نراهن على الوحدة الوطنية، ونراهن على إدماج كل القوى السياسية الإسلامية وغير إسلاميين في الدولة لأن الدولة تحتاج إلى الجميع، ونحن ديمقراطية ناشئة والصراع بين التيار الإسلامي والعلماني يمكن أن يسقط السقف على الجميع، وهذا ما حصل في ثورات الربيع العربي ونحن تجنبا هذا، ولذلك اخترنا أن نقبل بمشاركة جزئية لأن هذا فيه مصلحة البلد وهذا فيه محاصرة وعزل لكل التيارات المتطرفة في كل اتجاه».

وفي سياق احتواء المواقف، أكد زعيم النهضة أن حركته تحاول فتح حوار مع الجبهة الشعبية التي تمثل ائتلاف الأحزاب

بيننا وبين الحزب الأول (نداء تونس) صغير واعتبرنا ذلك تضحية منا وتنازلا لمصلحة استمرار خيار التوافق الذي راھنا عليه في تونس والذي أنقذ التجربة التونسية من مصير بقية الثورات العربية التي انتهى بها الصراع بين الإسلاميين وغير الإسلاميين إلى الانهيار». وتابع «نحن نراهن على خيار التوافق، رغم أن مشاركتنا جزئية، لكنها تثبت خيار التوافق وتبعد عن تونس الصراع المحتدم الذي كان في 2012 و2013، وكاد يودي بالتجربة التونسية»، مشيرا إلى الأزمة السياسية التي كانت تونس قد عاشتها بعد اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي، المعارضين لحكم الترويكا التي تقودها النهضة.

وحرص الغنوشي على التركيز على التوافق السياسي واستمرار الخيار

الدولة تحتاج إلى الجميع، والصراع بين التيار الإسلامي والعلماني يمكن أن يسقط السقف على الجميع

الديمقراطي، بوصفهما الضامنين للاستقرار وتعزيز الوحدة والمصلحة الوطنية والتنمية، مشيرا على أن حكم التوافق هو البديل عن حكم الأغلبية.

واعتبر راشد الغنوشي أن الإسلاميين والدستوريين قوتان عريقتان ومهمتان في تونس وأن النمو والاستقرار رهين بالتوافق بين هذين التيارين ومحاصرة وعزل التطرف

تونس - وصف رئيس حركة النهضة الإسلامية التونسية، راشد الغنوشي، حكومة الحبيب الصيد التي منحها مجلس نواب الشعب (البرلمان) الثقة الأسبوع الماضي، بأنها مناسبة، أساسها التوافق، رغم كونها لم ترتق إلى مستوى حكومة وحدة وطنية، على حد تعبيره.

وأضاف الغنوشي في رسالة تبدو تطمينا للشعب وللأحزاب الراضة لمشاركة النهضة في الحكومة، أن نمو تونس واستقرارها رهين التوافق بين الإسلاميين والدستوريين، في إشارة إلى حزب نداء تونس الذي يتألف في معظمه من الدستوريين.

وفي سياق التطمينات قال الغنوشي أيضا «نحن قبلنا أن نشارك في الحكومة، رغم أنها مشاركة جزئية ولا تتناسب مع حجمنا السياسي باعتبارنا الحزب الثاني، والفرق

البيسارية، وأنها طلبت من رئيس الحكومة الحبيب الصيد التدخل من أجل احتوائها في الحكومة لكنها رفضت، وأن محاولات الحوار معها ستبقى مطروحة في المستقبل. وعن تولي ممثل النهضة، زيد العذاري، حقيبة وزارة التشغيل التي وصفها البعض بأنها كتلة لهب، قال الغنوشي «وزارة التشغيل ليست هي المسؤول الوحيد عن التشغيل وإنما تتكامل مع بقية مؤسسات الدولة ومع القطاع الخاص».

وعبر عن أمه في أن يواصل التونسيون تجربة التوافق، قائلا: «في مجلس نواب الشعب ترسي دعائم هذا التوافق بين تيارين تصارعا لمدة نصف قرن، التيار الإسلامي والتيار العلماني، اليوم توضع أسس لهذا التوافق بين التيارين، والمأمول أن يكون أساسا لحكومة قوية تحقق أهداف الثورة».

«نحن على اختلاف أدياننا ومذاهبنا ينبغي علينا أن نحترم حرية الناس، ولجميع الأديان دور مهم في الحفاظ على ديمومة السلام والمصالحة الوطنية والتعايش بين الاختلافات».

جورجي بوسن
ممثل بعثة الأمم المتحدة في العراق

«العلمنة هي قيم، وهي أيضا مسألة حقوق، من شأنها أن تحمي ما هو مشترك بيننا، وما هو مميز لدى كل منا، وهي الضمانة الكبرى ضد عدم التسامح».

فرانسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«البصرة ستبقى مدينة التعايش السلمي بين جميع الطوائف والأديان والمكونات، وأن الإرهابيين والمتطرفين لن يستطيعوا النيل من الاستقرار المجتمعي في المحافظة».

ماجد النصاروي
محافظة البصرة

صلوات من أجل مصر: بادرة مسيحية تنتصر للوطن ضد الإرهاب

● صلاة تبدد دعاوى الإخوان ضد مواطنة الأقباط ● الكنيسة تؤكد على الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين



الكنيسة المصرية تلعب دورها الوطني بصفقتها تنطق باسم مكون أساسي أصيل في المجتمع المصري

◀ **توحيد صلاة الكنائس من أجل مصر لمدة أسبوع، يأتي إدراكا لخطورة الأوضاع التي تخلفت النواحي السياسية**

حقيقيين في كثير من التفاعلات، وهو ما يشي بمزيد من الزخم على مستوى استكمال مسيرة الانسجام والوحدة الوطنية، التي عانت، في بعض الأوقات، من تاكل واضح في عدد من هوامشها، ما قدم صورة مغلوبة عن المجتمع المصري العريق في تعدده.

ومختلف الشائعات التي طالت الأقباط، تزايدت بصورة لافتة، خاصة عندما رفض الكثير من المواطنين الأقباط الانسحاق وراء دعوات عناصر وقيادات الإخوان للخروج للشوارع والميادين ضد قوات الجيش والشرطة، مع حلول الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير، الأمر الذي أثار غضب الجماعة، فقام أنصارها بإصدار بيانات ملققة للوقعية بين الأقباط والمسلمين.

التطورات السياسية الساخنة التي مرت بها مصر في الأونة الأخيرة أعادت اللحمة بين مختلف مكونات المجتمع المصري، وأخرجت قطاعا كبيرا من المواطنين الأقباط من عزلتهم السابقة، وجعلتهم يخرطون في العمل السياسي، واهلتهم للتحول إلى شركاء

جاء حادث الاعتداء على الكاتدرائية في أبريل 2013، لتظهر أشنع صورة للحكم الإخواني، معبرين عما تكنه الصدور تجاه الأقباط، وتوالت الأحداث وكان للكنيسة دور وطني

فعال في وضع خارطة الطريق، بعد ثورة 30 يونيو 2013، التي أطاحت بحكم الإخوان، بعد ذلك تحولت الحرب على الأقباط إلى الكثير من ربوع مصر، لتحصد بيوتا ومحلات وكنائس ومدارس يمتلكها أقباط، وكان أسوأها حرق نحو سبعين كنيسة في صعيد مصر، عقب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة في 14 أغسطس 2014.

وفي هذا السياق قال يوسف إدوارد ناشط قبطني، لـ"العرب" "إنه سيذهب للصلاة من أجل مصر"، موضحا أن التفجيرات الأخيرة،

دعوة الكنيسة المصرية للصلاة من أجل مصر، بادرة تتجاوز البعد الديني الصرف لتصل أفقا مدها أوسع، إذ ترنو الكنيسة من وراء الدعوة إلى تأكيد على أن الانتماء الوطني يعلو على الانتماءات الشخصية الضيقة، وترغب في القول بأن فضاء الوطن أوسع من جلايب الطائفية والمذهبية، وأن التحديات التي تواجه البلاد لن تسعف أحدا لمجرد إيمانه أو دينه.

شيرين الدياتوني

دعت الكنيسة المصرية لرفع صلوات يومية، من أجل أن يحفظ الله مصر بكل أبنائها ومقدراتها، وأن يمنحها سلاما وهودا، وحض الشعب المصري على أن يقف بكل قواه الوطنية، ويصطف نسيجا متماسكا، خلف قيادته السياسية، في مواجهة الإرهابيين، ودعمها في اتخاذ ما تراه مناسبا من إجراءات، لردع الهجمات الشريرة.

واستجابة لتلك الدعوة وعملا بضمونها، بدأت الكنائس المصرية أمس الإثنين، أسبوع الصلاة من أجل مصر، تحت شعار "أعطني لأشرب"، بكاتدرائية القديس أنطونيوس الكبير للأقباط الكاثوليك بالفجالة في وسط القاهرة، ويقام حفل الختام بكاتدرائية مار جرجس للأقباط الأرثوذكس بمطرائية شبرا الخيمة شمال القاهرة الأحد المقبل.

وأكدت الكنيسة الكاثوليكية في بيان لها "أن دم الشهداء بذور للتقدم ولن يضيع هدرا، وليس الأمر غريبا على مصر التي كانت على مر التاريخ أم الشهداء وأرض العطاء، وشعبها الأبى لا تهزه الصعاب".

هاني باخوم، وكيل بطريرك الأقباط الكاثوليك، قال "إن توحيد صلاة الكنائس من أجل مصر لمدة أسبوع كامل، يأتي إدراكا لخطورة الأوضاع، التي تخلفت النواحي السياسية، وأصبحت حربا للإرهاب ضد استقرار البلاد".

وأضاف باخوم "أن الصلوات هي من أجل الشعب المصري وجيشه، والانتصار على الإرهاب، وأيضا للمضحين بارواحهم من أجل

◀ **الكنائس المصرية الثلاث تتحدى الإخوان وتبدأ صلوات لمدة أسبوع لينتصر الجيش على الإرهاب**

أسبوع الوثام العالمي فعالية أممية لتفنيد مقولات التشدد



ممثلو الأديان يزرعون شجرة ترمز إلى أرضية مشتركة للصالح العام

على مدى يومين بتنظيم من مكتب رئيس الوزراء الماليزي، ووزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بدولة الإمارات، والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وأكاديمية مادين الهدية.

وخلال مشاركته في الملتقى المشار إليه أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، على أن قيادة الإمارات في ترسيخ قيم التسامح والاعتدال واحترام الأديان وجماعتها في المنطقة والعالم يرجع لإدراكها أن مجتمعات أصحاب الإيمان الحقيقي يتقاسمون رؤية مشتركة للعالم، وأن كل حياة بشرية ذات قيمة، وأن الحياة نفسها هي سر جميل وهدية تفرض نفسها لحفاظ عليها.

وأشار في كلمته إلى التزام الإمارات بمبادئ حقوق الإنسان ودعمها للجهود

◀ **احترام التنوع والحوار السلمي أمران أساسيان إذا أريد للأسرة البشرية أن تتعاون لمواجهة التهديدات المشتركة**

لـ نيويورك - التوتير الإقليمي والدولي المترتب عن جموح التيارات المتطرفة، لم يقلل من إيمان الهيئات الدولية والإقليمية بقيم الوثام بين الأديان، ولم يقل دون تكريسها للمشترك الإنساني الذي دعت الأديان، ذاتها، إلى صونه. في هذا الإطار يندرج تنظيم أسبوع الوثام بين الأديان الذي دعت له الأمم المتحدة، ولعل في الدعوة إلى تنظيمه في هذا الظرف المشوب بالتطرف أكثر من دلالة.

أطلقت الأمم المتحدة في مفتتح شهر فبراير، أسبوع الوثام العالمي بين الأديان بعقد العديد من الأنشطة في أنحاء العالم، وتتضمن هذه الأنشطة إقامة مآب إفتار مشتركة بين الأديان وعرض أفلام وتنظيم محادثات بمشاركة من منظمات المجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت في شهر نوفمبر الماضي، تخصيص الأسبوع الأول من فبراير لنشر رسالة الوثام والمودة بين الأديان في الكنائس والمساجد والمعابد وغيرها من أماكن العبادة في العالم. وقال الأمين العام للمنظمة الأممي بان كي مون في رسالة بهذه المناسبة "إن أسبوع الوثام العالمي بين الأديان فرصة لتكريز انتباه العالم على الجهود التي يبذلها الزعماء الدينيون والحركات المشتركة بين الأديان والأفراد في شتى أنحاء العالم، لتعزيز الاحترام المتبادل والتفاهم بين أتباع مختلف الملل والعقائد". وأضاف "إن احترام التنوع والحوار السلمي أمران أساسيان إذا أريد للأسرة البشرية أن تتعاون على نطاق عالمي لمواجهة التهديدات المشتركة واغتنام الفرص المشتركة".

وأوضح أنه "لهذا السبب تشكل الجهود التي تبذلها الدول والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى لبناء الثقة بين المجتمعات والأفراد صلب العديد من مبادرات الأمم المتحدة، بدءا بتحالف الحضارات وانتهاء بعملةنا المتعددة الأشكال والرامي إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيز الوثام الاجتماعي وبناء ثقافة للسلام".

يذكر أن تحالف الحضارات هي مبادرة أطلقها عام 2005، كل من أسبانيا وتركيا

باختصار

◀ أكد إمام جامع طوكيو "محمد رشيد الأس" أن اليابانيين رغم شعورهم بالغضب تجاه تنظيم داعش لذبحه رهينتين مؤخرا، إلا أنهم لا يتخذون أي موقف سلبي تجاه الإسلام.

◀ أعربت عمدة بلدة سابلي سور سارت الفرنسية كورين أورزينوسكي عن تضامنها مع مسلمي بلادها ورفضها للخلط الذي يحدث بين الإسلام والتطرف.

◀ قرر أحمد الطيب، شيخ الأزهر، تشكيل مركز للحوار يختص بنشر ثقافة الحوار بين الأديان والحضارات المختلفة، والعمل على قبول الآخر والتعايش المشترك.

◀ أكد وزير الشؤون الدينية التونسي عثمان بطيخ أن من أولويات وزارته محاربة التطرف الديني بين الشباب التونسي، وأن وزارته ستعمل على تركيز المذهب المالكي المعتدل أمام المذاهب التي أحدثت انقسامات مجتمعية واضحا.

◀ أكد رجال دين كاثوليك وبروتستانت شاركوا في ندوة علمية حول الإساءة للأديان بجامعة الأمير عبدالقادر بقسنطينة الجزائرية، بأن الكنيسة تدعو للتعرف للمعتقدات والمقدسات الدينية والإساءة لها.

◀ جدد ممثلو الأديان (الإسلام، الإيزيدية، المسيحية، الصابئة، والبهائية) في إقليم كردستان، تأكيدهم على ضرورة بذل الجهود للحد من انتشار الأفكار التي تشجع وتساعد على نشوء الكراهية والعنف والتطرف، واصفين الوضع في الإقليم بأنه نموذج للتعايش الديني.



ناقش ممدوح الدماطي وزير الآثار المصري إمكانية تنظيم مؤتمر يجمع دول المنطقة على مائدة الحوار بعنوان «تراث ثقافي تحت التهديد»، يكون مقر انعقاده بالقاهرة في مايو المقبل.

وقع الكاتب أحمد أبو النصر، مجموعته القصصية «شيء فيك يشبهني» الصادرة عن دار «اكتب للنشر والتوزيع»، ضمن فعاليات معرض القاهرة للكتاب في دورته السادسة والأربعين.

عن «مطبعة الرباط نت»، صدرت للفاص المغربي ميمون حرش مجموعة قصصية قصيرة بعنوان «النظير»، المجموعة تقع في 128 صفحة من القطع المتوسط، وتضم 15 قصة.



قسنطينة تستكمل استعدادها لتكون عاصمة ثقافية

● استعدادات طموحة للعب الدور الثقافي ● مدينة الجسور المعلقة والطبيعة المذهلة جاهزة للحدث



وهي تستعد لتكون عاصمة للثقافة العربية للعام الحالي، بدأت قسنطينة الجزائرية ورشة ضخمة مفتوحة على الترميمات والإصلاحات والتعديلات والإنجازات. بناءات جديدة هنا وترميمات لأيقوناتها التاريخية والتراثية هناك، وتحسينات وتزيينات وكثير من الحركة والعمل الدؤوب والمتواصل من أجل أن تكون عروس الشرق الجزائري جاهزة كأفضل ما يكون لعربها العربي.

فضلا عن تنظيم أيام دراسية وملتقيات وصالونات ذات الصلة بالكتاب والنشر. وتنشط الآن دور نشر كثيرة على إعداد الكتب المزمع طبعها ونشرها وتوزيعها مع بداية الفعاليات، وقد أدرجنا هذا الرقم فقط كي نبين بعضا من قيمة ما سيكون خلال أسابيع قليلة.

وتظهر اليوم نشاطات حثيثة لإنجاز أعمال فنية جديدة ليس في قسنطينة فقط بل في كامل أرجاء البلاد لتكون بذلك كل الجزائر فاعلة في عاصمة الثقافة، مشاريع مسرحية وسينمائية وموسيقية بالجملة سترى النور قريبا في إطار عروض أولى بمناسبة الحدث الأهم الذي يعيش على وقعه بلد المليون شهيد طيلة عام كامل، هي فرصة للمبدعين لتقديم جديدهم والتعريف بأعمالهم والتحليق بها عاليا فوق جسور المدينة المعلقة حذو السحاب.

قرر القائمون على التظاهرة أن تكون فلسطين أول المكرمين في عرس قسنطينة، حيث ستؤثث الثقافة الفلسطينية الأسبوع الأول من عاصمة الثقافة العربية، وسيكون للجمهور فرص عدة للوقوف من جديد عند الإرث الحضاري والتاريخي والثقافي والفني لأولى القبلتين ومسرى الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام ومسقط رأس النبي عيسى عليه السلام.

في قسنطينة سوف تعلق الأهازيج الفلسطينية وسوف تسمع اللبقة من به صمم وسوف تحلو الأمسيات والسهرات مع الشعر والمسرح والسينما والرقص والموسيقى والأزياء الفلسطينية العتيقة التي تروي آلاف السنين من النضال والجهاد والتوق نحو التحرر.

يذكر أن افتتاح التظاهرة سوف يكون يوم 16 أبريل المقبل بعرض يتم إعداده خصيصا لهذا العرس الثقافي الضخم، وسوف يتم عرضه في القاعة الكبرى التي شارفت على انتهاء أشغالها في انتظار أن يطلق عليها اسم في حجم تاريخ المدينة وانبثاها،

العرض الذي يحمل عنوان «ملحمة قسنطينة» يشرف على إنجازه المخرج الجزائري الكبير علي عيساوي، ويسرد منجزات المدينة منذ الفترة النوميديّة وحتى الوقت الحاضر، وهو عمل شعبي تراثي يقدم تاريخ المدينة وما مرّ بها من حضارات وثقافات في تعابير فنية مختلفة.

موسيقى ومسرح

يبرز برنامج النشاطات الثقافية المرتقب لتظاهرة «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015» هوية سيرنا القديمة وكنوزها التاريخية والفنية والثقافية حسبما أكد محافظ هذا الحدث سامي بن الشيخ الحسين. وأفاد بن الشيخ الحسين خلال عرضه الخطوط العريضة لبرنامج النشاطات

الثقافية بأن هذه التظاهرة ستسلط الضوء على تاريخ قسنطينة إحدى أقدم المدن في العالم وتضمن هندستها المعمارية وتقاليدها وموسيقاها.

ويعد أن أكد أنه من خلال تاريخ قسنطينة تعمل محافظة التظاهرة على تقديم تاريخ الجزائر برمتها، وفنون العيش بها مشيرا كذلك إلى مساهمة المجتمع المدني في إنجاح هذا الحدث.

وتتضمن الخطوط العريضة لبرنامج هذه التظاهرة الثقافية إقامة معارض موضوعاتية وأخرى مرتبطة بالتراث مرفقة بإصدار كتب إلى جانب تنظيم صالون كبير حول فن النحت الجزائري.

وفي مجال الموسيقى يتضمن البرنامج تنظيم أزيد من 180 حفلا كبيرا طيلة سنة الثقافة العربية و36 حفلا موضوعاتيا وذلك

بقصر الباي وكذلك «ليالي للموسيقى والغناء العربي». وتضاف إلى ذلك عروض للباي الوطني وبالبيات دول مشاركة وتنظيم ثلاثة مهرجانات في الرقص العربي والأفريقي والفلكلوري والعصري.

كما سيكون الفن الرابع في الموعد من خلال ما لا يقل عن 108 عروض مسرحية بقسنطينة وأزيد من 200 عرض آخر بمحافظات شرق البلاد، بالإضافة إلى مقهيين مسرحيين مبرمجين كل أسبوع.

وفي مجال التراث يرتقب على الخصوص تسجيل اليوم كبير بعنوان «مألف قسنطينة» يتضمن 36 قرصا مضغوطة وكذلك تسجيل ونشر 8 صناديق صغيرة لأقرص مضغوطة. ويشمل البرنامج كذلك أفلام وثائقية لخوان العيساوية والديوان وشيوخ الموسيقى القسنطينية.

رحالة بولندي يقدم انطباعاته عن الشرق وشبه الجزيرة العربية

حياتهم اليومية، مما يجعلها وثيقة هامة ليس لهواة الخيل ومحبي الشرق فقط، بل كذلك للأكاديميين المعنيين بهذه المنطقة.

ولد مؤلف الكتاب جفوسكي سنة 1784 بمدينة لفوف في شرق بولندا، والتي تقع حاليا في أوكرانيا، وهو ينتمي إلى عائلة عريقة وثرية من الطبقة الأرستقراطية النبيلة. كان جفوسكي مولعا بالخيول فدفعه شغفه هذا إلى السفر إلى شبه الجزيرة العربية، في رحلة كان الهدف الأول منها استيراد الخيول إلى أوروبا، لكنها انتهت بعشقه لصحراء شبه الجزيرة العربية وخيولها وأناسها وتقاليدهم، وكان شاهدا أثناء رحلته هذه على الكثير من أحداث العصر وظروفها في منطقة شبه الجزيرة العربية.

موضوعية عن العرب البدو الذين أحبهم فاحبوه.

ويحكي جفوسكي حياة البدو، وكثيرا من المصادقات والمغامرات التي وقعت له، وقد كرس ثلث المخطوطة للحديث عن الخيول العربية الأصيلة ووضع قوائم بأسمائها وأصولها وكيفية التعامل معها وفق ما شاهده عند العرب، ووثق كذلك لأسماء القبائل العربية التي عرف الكثير عنها مدونا أدق التفاصيل التي تتصل بأفخاها ورؤسائها. وأشادت هناك صبحي باللغة الفرنسية المتميزة التي كتبت بها المخطوطة وبالمعلومات الهامة التي تضمنتها، وكذلك بالرسوم الجميلة الملونة التي رسمها الرحالة البولندي عن العرب البدو وعن

خصص المجلس الأدبي لجامعة السوربون في أبوظبي، الذي يعقد مرة كل شهر في حرم الجامعة، جلسته الأخيرة لمناقشة كتاب من إصدارات مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، وهو كتاب «انطباعات عن الشرق وشبه الجزيرة العربية: خيال بولندي عند العرب 1817-1819» للمؤلف البولندي الكونت فانسواف سيفيرين جفوسكي.

عاش مع البدو بشبه الجزيرة العربية في بداية القرن التاسع عشر، وبقيت مخطوطته المكتوبة باللغة الفرنسية، والتي تحدثت عن حياته بين البدو العرب، أسيرة رفوف المكتسبات لمدة قرنين من الزمان، إلى أن اكتشفت عن طريق الصدفة فقام فريق من المستشرقين بتحقيقها ونشرها، وظهرت للقراء للمرة الأولى في 2002، ففيها يقدم الرحالة البولندي رؤية إيجابية، ولكن

قامت بترجمة كتاب «انطباعات عن الشرق وشبه الجزيرة العربية: خيال بولندي عند العرب 1817-1819» إلى العربية الباحثة العراقية هناء صبحي أستاذة اللغة والأدب الفرنسي في جامعة السوربون بأبوظبي.

وقدمت صبحي نبذة عن موضوع الكتاب الذي كان في الأصل مخطوطة كتبها الرحالة البولندي فانسواف سيفيرين جفوسكي، الذي

باختصار

افتتح السفير المصري في لندن ناصر كامل، معرضا للوحات الفنان رجب عثمان تحت عنوان «التراث المصري»، بالمركز الثقافي المصري.

صدر كتاب «الإصلاح الديني بعد الربيع العربي»، عن مركز «دال للأبحاث والإنتاج الإعلامي»، ومؤسسة «مؤمنون بلا حدود»، وقد شارك في تأليف الكتاب باحثون تونسيون من بينهم بسام الجمل ومحمد الخراط وحمادي ذويب وأنس الطريقي ومرشد القبي.

يناقش كل من الناقد الأدبي عوض الغباري أستاذ اللغة العربية بجامعة القاهرة، والأديب طلعت رضوان، مساء اليوم الثلاثاء 10 فبراير الجاري، المجموعة القصصية «كانونفا المصري» للروائي أحمد الباسوسي، في المعرض الدائم للكتاب بمدينة السادس من أكتوبر «الكتب خانة».

صدر للكاتبة رانية خلاف، ضمن إصدارات «دار آفاق للشر»، ديوانها الجديد «خرائط اللذة» ويعرض الديوان حاليا في قاعة ألمانيا بمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

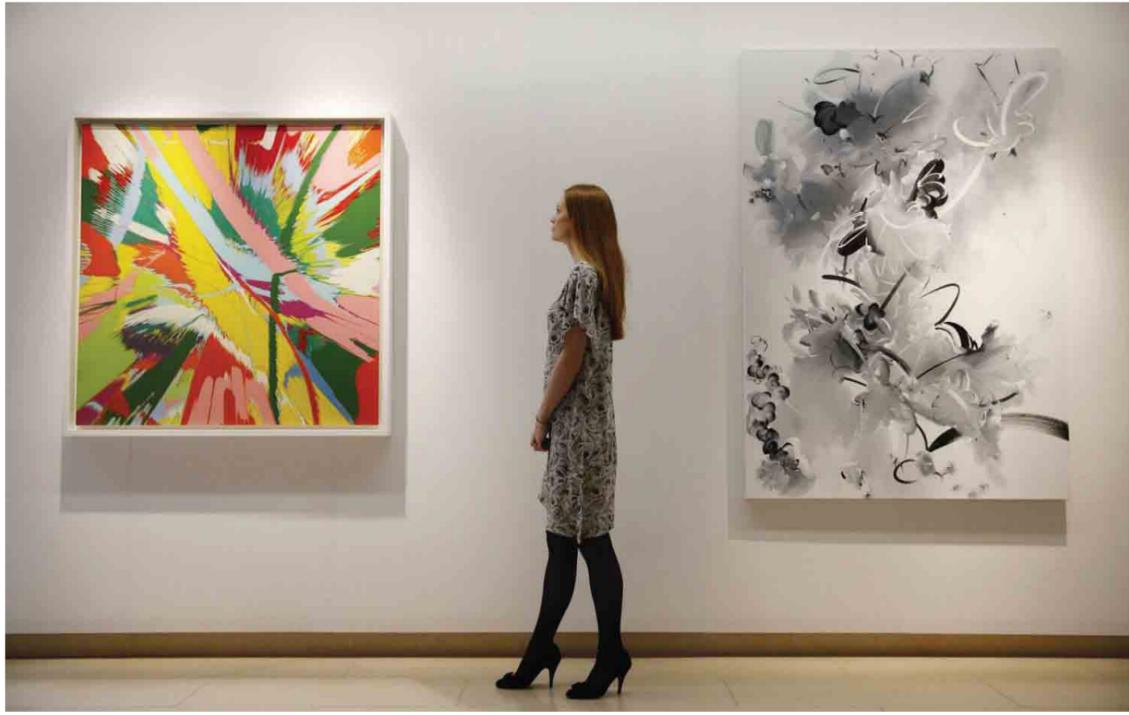
افتتح الألكسندر بالينكو، مستشار السفارة الروسية ومدير المراكز الثقافية الروسية بمصر، معرضا تشكيليا للفنانة ناديجدا فال والفنانة أوكسانا بروفوخينا بعنوان «رياح نقيّة» وذلك في قاعة المعارض الكبرى بالمركز الثقافي الروسي.

الأيسيسكو تطرح كتابا عن ظاهرة الإسلاموفوبيا

الرباط - صدر ضمن منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» كتاب «أعمال الندوة الدولية حول ظاهرة الإسلاموفوبيا وسبل التعامل معها».

ويتضمن الكتاب، الذي يقع في 502 صفحة من القطع المتوسط، 25 بحثا ودراسة لخبراء من العالم الإسلامي الذين شاركوا في أعمال الندوة الدولية حول موضوع «ظاهرة الإسلاموفوبيا وسبل التعامل معها» التي نظمتها مركز الدراسات والأبحاث في مجال تصحيح الصور النمطية المسيخة للإسلام والمسلمين في المملكة المغربية بالتعاون مع الإيسيسكو في مدينة فاس في الفترة بين 10 و12 مارس 2010.

وعالجت البحوث المنشورة مفهوم ظاهرة الإسلاموفوبيا، وأسبابها وأسسها المعرفية، وأثارها على وضعية الأقليات والجاليات المسلمة في الدول الغربية، وصورة الإسلام في الإعلام الغربي وعلاقتها بالإسلاموفوبيا، وسبل معالجة ظاهرة الإسلاموفوبيا من خلال تصويب المفاهيم الخاطئة عن الإسلام في الغرب والاستثمار الأفضل لوسائل الاتصال الحديثة.



امرأة تتأمل لوحة للفنان البريطاني «داميان هيرست» في دار كريستي للمزادات في لندن



أعلن المسؤولون في متحف الفن الحديث بنيويورك والمعروف باسم موما، عن طرح إحدى مقتنياته من لوحات الفنان الفرنسي كلود مونيه للبيع في صالة مزادات سوثبي اللندنية.

أثار حجب جائزة الشعر في جائزة المغرب للكتاب لسنة 2015 جدلا بين المثقفين والشعراء المغاربة، بعد أن أعلن عنها في المغرب ضمن فعاليات الدورة 21 لمعرض المغرب للكتاب الدولي.

صدر حديثا للكاتبة الإسبانية فرناندا و أرامبورو كتاب «الحروف المواربة»، الذي يضم نصوصا وحكايات عن علاقته بالكتاب وعن قراءاته خلال سنوات طويلة.



أندريه برينك كاتب جنوب أفريقي آخر يرحل عن العالم

● كاتب حارب العنصرية بالحبر وفضل الإبداع على الشهرة



رشيد أركيله

لقد كان الأديب الجامعي والمفكر أندريه برينك صديقا لنيلسون مانديلا، مناضلا لا يكل، مدافعا ومناصرا لحقوق الإنسان، صوته الأدبي المختلف جعله أكبر الروائيين الجنوب أفريقيين، فارق الحياة يوم الجمعة 6 فبراير عن سن يناهز 79 سنة. إلى جانب الحائزين على جائزة نوبل ج.م. كويتزي (J.M. Coetzee) ونادين غورديمير (Nadine Gordimer)، التي أفلتت في 14 يوليو 2014، وجهان آخران كانا بالغي الأهمية في المشهد الأدبي الجنوب أفريقي، هذا الإنساني المرفف الحس إلى أبعد الحدود، ترك بصمة أدبية وسياسية طبعها أجيالا بأكملها.

ولد برينك في 29 مايو 1935 بمدينة "فريد" (Vrede) -مدينة صغيرة كانت لفترة وجيزة عاصمة دولة "أورانج" الحرة خلال حرب "بويرز" (Boers) الثانية والتي تعني بالهولندية وكذلك بلغة المعمرين الجنوب أفريقيين القدامى بأسلوب تيشيري "سلام" - من أم كانت تعمل معلمة، وأب قاض، ينحدران من معمرين "بويرز" قدامى استقروا بأفريقيا منذ ثلاثة قرون، من ثم يمكن القول -إذا صح التعبير- إنه لم يربط بالضرورة صبغة التمرد والثورة.

ولادة ثانية

بجريدة "لوموند" سنة 2010، كان يصف مراهقته المترفة بقرية نائية بأفريقيا المعمورة. مراهقة طفل لم يكن يابه بالنظام المطبق ولا سياسة "بريتوريا" العنصرية. بل أكثر من ذلك، كان شابا يعترف أنه لا يعرف حتى اسم المريية السوداء التي كانت تحملها على ظهرها، والتي علمته لغة "السوطو". وفي يوم من الأيام، حدثت الصدفة أو بالأحرى "المفترق" لكي نورد عنوان أحد كتبه حيث اعتاد القول واصفا ذلك التحول بولادة ثانية.

سنة 1959، بعد إجازة مزدوجة في الأفريقانية (لغة المعمرين الجنوب أفريقيين القدامى) والإنكليزية، حصل عليها من جامعة "بوتشيفستروم" (Potchefstroom)، توجه إلى باريس. كان في 25 من عمره حين صادف بجامعة "السوربون" طلابا سودا لا يبدون أبدا -لأول مرة كان يرى ذلك- منبوذين أو

كثيرون جابهوا التمييز العنصري منطلقين من قاعدة واحدة ألا وهي الحرية والمساواة، غير أنهم اختلفوا في الوسائل، فهناك من اختار القوة والصدام، ومنهم من خيّر السياسة، وآخرون ذهبوا أعمق في حل قضايا إنسانية من هذا النوع بالإيغال في عمق الإنسان نفسه، هذا الإنسان نفسه الظالم والمظلوم، وذلك من خلال الفن والكتابة، ولعل هذا هو أرقى أنواع التعبير وأكثرها نجاعة. هكذا اختار الكاتب والمثقف الجنوب أفريقي "أندريه برينك" أن يوقظ في الإنسان إنسانيته، فسار في طريق التحرر ومناهضة التمييز، داعيا إلى القيم الإنسانية المثلى بروح شفافة، وإحساس إنساني عال، طريق استغرق منه عمرا كاملا، لم يوقفه فيه إلى آخر خطوة غير الموت.

مقصيين من النظام الاجتماعي. استيعابه لفضاءات التمييز العنصري سيتلازم مع "قصة حب" لفرنسا حيث سيلعب الأدب -هوغو، زولا، أنويله، كوليت، سيمونون، وكامو على الخصوص الذي ترجم له إلى الأفريقانية- دورا حاسما.

شيئا فشيئا، سيستمد موقفه المناهض للميز العنصري كما يشهد على ذلك عمله المحرر باللغتين الأصليتين -الأفريقانية والإنكليزية- الذي سيبشره سنة 1964 مع "السمير" (منشورات سطوك 1968)، والذي سيصدر على غرار عدد من مؤلفاته بالأفريقانية أولا ثم الإنكليزية (Die Ambassadeur, 1964). (File on a Diplomat, 1967).

مناهضة التمييز العنصري

في 1968، بعد اختياره مغادرة فرنسا، سيعود إلى بلده ويصرح بالمناسبة في مختلف الوسائل الممكنة بمناهضته للميز العنصري: "يمكننا أن نختار وسيلة عملية وفعالة؛ إما برمي القنابل أو ممارسة السياسة، أو أن نلجأ إلى الكتابة التي، في سياق العالم الثالث، ستأخذ شكل حركة ذات دلالة" (جريدة "لوموند" العدد الصادر في 26 أكتوبر 1984). لقد اختار برينك سبيل الكلمات.

بعد "السمير" سليله أكثر من عشرين مؤلفا -روايات، أبحاث، مقالات...- نجد من بينها "إلى أسود من الليل" (منشورات سطوك 1976، منقحة الرقابة بجنوب أفريقيا)، "فصل أبيض وجاف" (سطوك، 1980، جائزة "ميديسيس" للأجانب بفرنسا) الذي تم اقتباسه في السينما من طرف المخرجة الفرنسية "أوزهان بلاسي" (Euzhan Palcy)، "جدار الطاعون" (سطوك، 1984)، "عمل رهيب" (سطوك، 1991)، أو أيضا مؤخرا، "فيليدا" (Philida) (أكت سود، 2014).

الجودة والفعالية

أن تعيد قراءة "برينك" على ضوء هجمات الجهاديين هي تجربة جد فريدة، لناخذ "عمل رهيب" على سبيل المثال، إن الكاتب يتفحص به هذا النوع من الأعمال "العلمية والفعالة" التي كان يستعدها دائما، بطله "توماس لاندمان"، حالم يغوص وسط كتبه، صوره، وأفكاره، عصامي سيصبح في بداية الرواية: "ما من أحد يمكنه أبدا أن يقنعني، أبدا أبدا، بأن العنف يمكنه أن يجد له تبريرا". على الرغم من ذلك، سنتبع المسار الذي يخالج أعماقه، والذي سيدفعه إلى تفجير



أندريه برينك: في الكتابة، هناك العديد من الاختيارات الممكنة

قنبلة خلال موكب رسمي للرئيس، ستخطئ القنبلة هدفها ولن تصيب إلا ضحايا أبرياء؛ تشويق، إشارة. «إن التفكير والتأمل في الإزهاج يخلص من بين ما يخلص إلى تساؤل حول وضعية الإنسانية، على رأي تولستوي. نحو هذه الوجهة الميتافيزيقية، كان "برينك" يقول إنه كان يرغب في مرادفة هدفين ثانويين حيث كان يشير أنه «حتى بالكتابة، هناك العديد من الاختيارات الممكنة، يمكننا أن نصير أكثر مهارة وأكثر إبداعا، لدرجة أن لن يستوعب المؤلف إلا حنونة من القراء المطلعين. أو أن ننزل إلى مستوى الدعاية السوقية».

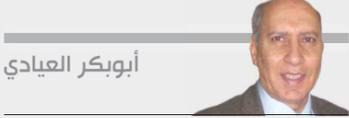
معتبرا هذين الخيارين غير «مشرفين»، كان يؤكد أنه بالأدب، وحده «الواقع المبهم» الذي تحدث عنه «بارث» (Barthes)، هو الذي يجب توضيحه. لقد كان دائما يردد «يجب أن أفعل كل ما بوسعي لأكون أهلا لمتطلبات وتعييدات العالم السوسيوسياسي الذي أنتمي إليه» قبل أن يخيف «وفي نفس

الأدب الفرنسي، من هيفو إلى كامو، مثل ولادة ثانية للكاتب أندريه برينك الذي يكتب بالأفريقانية والإنكليزية

الوقت، يجب أن أفعل كلما بوسعي لأكون أهلا لمتطلبات الإبداع الأدبي. وحدها الجودة تضمن الفعالية». تصور جد راق لحرية التعبير.

من أهم أعمال برينك "صمت مضطرب" و"إداماستور" و"حقوق الرغبة" و"الحب والنسيان" و"البوابة الزرقاء"، وقد تابع الكتابة بعد سقوط نظام الفصل العنصري، وأصدر روايات عديدة منها "الحشرة المباشرة" وهي قصة تسرد تفاصيل مغامرات طفل خارق، أصبح المبشر الأسود الأول في أفريقيا الجنوبية.

الأمل بدل التفاؤل



ما الذي يحدثنا، ونحن في مطلع عام جديد، غير الأمل، الأمل بدوام الصحة والعافية، وتحقق بعض المطامح، وزوال الغمة عن الأمة.

قد يبدو الأمر عسيرا بالنسبة إلى شعوب تدفعها إلى التشاؤم امتثالية اجتماعية وميكانيزمات سيكولوجية، فتدفع الأخبار السلبية التي يتداولها الإعلام، والميل الطبيعي إلى الحديث عن الأشياء المحبطة، وسهولة تذكر الأحداث الحزينة تؤدي كلها إلى تآكل فرص الأمل لدينا، خصوصا المهمومين منا، لكونهم أكثر عرضة للتشاؤم المتفشي، فهم يتوقعون الأمر باستمرار، يحاولون تجنبه أو السيطرة عليه، فإذا عجزوا تضاعفت لديهم هرمونات القلق والاكتئاب.

ولا مخرج لهم اليوم -يقول عالم التحليل النفسي البروفيسور ميشيل دو جوايو- إلا بالإيمان والعزيمة والتعني. كلنا لنا من الأمل رصدي لا يستهان به، يكمن في قوة رغباتنا وطاقتنا على خلق تلك الرغبات، وهي طاقة لا يصيبها العطب إن نحن أمتعنا استعمالها.

ولكي يكون بوسعنا أن نأمل، لا بد أن نحس بالأمان، لأن غير المطمئن مملوء بالرهبة ولا يمكن أن يامل أن تكون مع الآخرين، فالوحدة لا تغذي القدرة على الأمل. وكذلك أن تكون لنا ذاكرة، لأن الأمل لا يولد هنا والآن، بل من أثر تصالحنا مع الماضي، تصالحنا يعيد إلى ذاكرتنا نجاحنا القديمة.

وليس المقصود بالرغبات تلك التي تبدو عسيرة المنال، كان يتحول المرء إلى شخصية مهمة، أو يعيش في بلد نموذجي، أو يمسك بعضا سحرية، بل تلك التي تكون في متناول اليد، أي التي لها دلالة بالنسبة إلينا، ونستجيب إلى قيمنا، وترضي تطاعتنا، لأن "الأمل الكبرى" التي تتولد من رغبات مستحيلة، قد يرهقنا التفكير فيها فتكون نتيجتها، مخيبة، مثبطة للعزائم.

إن القدرة على تصور أعمال ملموسة، وتبيين الأهداف المرسومة هما الحجر الأساس الذي يبنى عليه الأمل. وفي هذا يختلف الإنسان الطافح بالأمل عن المتفائل.

يقول يان دولاس المتخصص في علم النفس- الرياضة البدنية "الذي يأمل يعرف أنه سيمارس نوعا من المراقبة على الأحداث، وأنه قادر على الفعل لتحقيق أهدافه، أما المتفائل فيتمتع فقط بالقدرة على التصور بان الأحداث ستسير على ما يرام. خارج مجال نشاطه أحيانا". وهو ما لا يخالفه فيه البروفيسور دوجاويو حين يقول "إن الأمل هو كل شيء ما عدا الترقب". لأنه ينتج عن رغبات صغرى نحلم بها، ونخطط لإدراكها، ونعمل على تحقيقها، ثم نحيا بها. وهذا لا يأتي عفو الخاطر بل يستوجب شيئا من التيقظ والوعي والجرأة.

* كاتب من تونس مقيم في باريس

باختصار

غيب الموت الأديب والكاتب الفلسطيني نواف أبو الهيجا عن عمر ناهز 73 عاما، وهو من مواليد قرية عين حوض بحيفا في فلسطين، هجر إلى العراق مع المهجرين الفلسطينيين عام 1948.

أقام المجلس الثقافي اللبناني احتفالا تكريميا للروائية الراحلة رضوى عاشور بقصر الأونيسكو في بيروت، بحضور عدد من الأديباء والكتاب، من بينهم زوجها الشاعر مريد البرغوثي.

في مسعى إلى تحسين السياحة والحفاظ على مواقع يعود تاريخها إلى آلاف السنين، تحاول وزارة السياحة والآثار الفلسطينية تسجيل عدد من المواقع الأثرية والتاريخية والطبيعية على لائحة التراث العالمي، منها وادي القلط.

أقام الفنان التصويري جان بيار طربية معرضه الفني للتصوير الفوتوغرافي تحت عنوان "ANATOMY OF TIME"، بدعوة من المركز الثقافي اللبناني الألماني.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

للقرء آراء@

مئة وثمانون غروباً

حسن داوود دار الساقى



■ حسن داوود كاتب وروائي لبناني، ولد سنة 1951، درس الأدب العربي بالجامعة اللبنانية في بيروت. ظهرت أولى رواياته باللغة الفرنسية تحت عنوان "ضبعة ماتلدا" سنة 1998، وتبعها رواية ثانية بعنوان "الأيام الأخيرة"، نذكر من أعماله أيضا "مئة وثمانون غروباً".

■ مئة وثمانون غروباً تعد عمارة روائية. نتوق كثيرا عند البناء، عند هذا التوازن الكبير بين القص والتأمل، بين التخيل والواقع وبين الصورة والخبر. فنجد نصا يخترق برشاقة تشبه الرقص، وبسخرية ناعمة ولاذعة معا جبلا من الممنوعات.

● **جاد:** واحد من تلك الكتب التي تتولى فيها الأحداث بنسق ويطع الوطن العربي، شيء ما يشبه تلك البلادة المحببة لأفلام إيلي سليمان، بلادة الإنسان، بروية الحرب، محاولات التعايش السلمي في وطن يتهاوى. الرواية ممتعة للغاية في رأيي الخاص.

● **طارق عليات:** الصفحات الأولى للرواية ذات نفس هادئ، قد لا تكون الرواية ذات مضامين دسم وآراء صادمة أو غامضة فقط، هي يوميات وسرد لحياة شاب وأخيه وأبيه في قرية صغيرة قرب البحر تسمى الزهرانية. تدور أحداثها في جو مزين، شخصيات عديدة عادية قد تشبهها كثيرا أو قليلا، ونظرة هذا الراوي للحياة والشخصيات وتفسيره البسيط أعجبنى بشدة.

● **فاطمة ناهد:** أعتقد أن المسألة تتعلق بمزاج القارئ بالدرجة الأولى. شخصيا أعجبتني طريقة السرد، اللغة بسيطة وثرية في آن، وذلك الإنسياب الماكر في رصف الطريق إلى النهاية ممتع. ربما الهوء الذي يشوب السرد لا يجعب القراء حيث لا أحداث حقيقية تهزهم وتفاجمهم. لكن لكل كاتب أسلوبه. وفي النهاية طبيعة القصة هي التي تفرض كيفية السرد. وهذه القصة بالذات إن جاز لي التعبير لا تحتمل طريقة سرد مغايرة.

● **بسمة:** أمسك الآن بـ"مئة وثمانون غروباً" الرواية الفائزة بجائزة المتوسط لعام 2009. الرواية التي حملتها من الرف الثاني في جريب/جدة قبل شهر ونصف. وفي الرواية التي أعتدتها بعد أن ألقيت عليها نظرة سريعة وشعرت بأنها لم تعجبني وأخذتها اختي لأن العنوان جذبها.

● **أمان:** لقد علمتني هذه الرواية، أن أقرأ جيدا، وأن لا أتسرع في الحكم على الأحداث، لأنه في الحقيقة لا أحداث قوية بها، هي تسير على مهل، بخطوات بطيئة، ولكنها موزونة، الشخصيات أيضا تأخذ هذا الأسلوب، البطيء، المتناهي. أعجبتني التفسيرات الشخصية، والسمات النفسية الدقيقة في شخصيات الرواية، وخصوصا شخصية تيسير الشاب المتخلف عقليا، والذي كانت تغويه سلمى من الشباك.

● **لينا طوخي:** أسلوب حسن داوود شاعري وبسيط ولا يخلو من الفكاهة. حسن داوود رائع ويستحق الكثير، أقولها بحماسة كبيرة ربما. ملاحظة: ربما لن تتمكن من إكمال الرواية لكن عندما تكملها يمكن أن تلخصها بظرف عميقة. إنها رواية تعتمد على التفاصيل الصغيرة.

● **أحمد:** الأسلوب مميز، حيث أن الكاتب جعل للفكرة عدة وجهات نظر مختلفة،

فالشئ الذي تنظر إليه من زاوية، ينظر له غيرك من زاوية مختلفة وقد تكون مغايرة لرؤيتك. أشخاص كثيرون في منطقة واحدة بعيدة عن المطلق، يتعايشون فيها، ورغم كونهم يعيشون حياة واحدة إلا أن لكل منهم مملكته الخاصة به. رواية رائعة رغم ضياع الأحداث بين الصفحات.

● **أنيس:** محتوى الرواية مهم وأسلوبها سردي ووصفي سلس، لكن إيقاع الأحداث بطيء جدا مما يجعلك غير متحمس للقراءة من جديد لنفس الكاتب، خوفا من الوقوع في نفس الفخ. ما أعجبنى "أحيانا كثيرة يجعلنا الضجر في المدن النائية المملة نخترع قصصا صغيرة من خيالنا الحمراء.

● **عبدالله عبدالرحمن:** الرواية جميلة في شكلها العام، وأسلوبها ممتع وجميل أيضا ومشوق، أحببت فكرة تقسيم فصول الرواية على بعض أشخاص الرواية ليخبرونا عن حكايتهم من منظورهم الخاص. إلا أن الرواية لم تسوق لفكرة واضحة أو نبيلة، إنما سوقت "للجنس" في غالبية الأحداث، وربما كان هو الحدث الرئيسي دائما. ما استخلصته من الرواية هو "أن المدن الصغيرة المنعزلة، هي بيئة خصبة للضجر الذي قد يؤدي أحيانا إلى مسالك أخرى سيئة وفاضحة للتفكير عن هذا الضجر".



أطل النجم أنطونيو بانديراس مؤخرًا على جمهور السينما العالمية في دور القراصن «برغر بيرد» في فيلم الرسوم المتحركة «سبونج بوب».

حضرت النجمة التركية نورجول يشيلجاي الشهيرة بـ«ياسمين» في مسلسل «عشق وجزاء» حفل افتتاح الفيلم التركي الجديد «اللطيف والخطير».

ستؤدي ممثلة بوليوود كارينا كابور دور مريضة بالفصام العقل في الفيلم الجديد «لأحد قتل جيسिका»، الذي يخرجه راج كومار غوبتا.



سينما

«فارس الكؤوس» يبحث عن معنى آخر للحياة

● فيلم خيب الآمال في مهرجان برلين السينمائي ● مخرج يوظف إمكانيات هوليوود ليضحك عليها



الفيلم ينقد عوالم هوليوود بأدوات هوليوود

التي تعيد التأكيد مثلا، على فكرة استحالة التواصل مع المرأة، وكيف أن الحب مقضي عليه بالفراق، وأن الحياة ليست كما تبدو، بل يجب البحث عن معنى حقيقي لها، وغير ذلك من «الثيمات» المفضلة عند تيرنس ماليك. وفي سياق كهذا يصبح دور الممثل عوموا، وخصوصا البطل «كريستيان بيل»، هامشيا وعابرا، مجرد أداة يستخدمها المخرج دون أن يكون لوجوده حضور خاص في حد ذاته، بل وحتى اللقطات القريبة من وجهه تكاد تكون نادرة في هذا الفيلم، فالبطل موجود دائما في إطار المكان، وكثير من الممثلين المعروفين، مثل أنطونيو بانديراس، هم هنا مجرد أشباح عابرة في فضاء الفيلم. ولكن ما يجعل من الضروري الاحتفاء بالفيلم تلك الشجاعة التي تجعل مخرجا مثل تيرنس ماليك، عازفا عن الأضواء، متمردا، حتى النهاية، على تقاليد هوليوود، يتمكن من التعبير عن أفكاره ولو باستخدام إمكانيات هوليوود نفسها، وتطويعها لحسابه دون أي نوع من التنازلات، وكأنه يضحك عليها.

و«بيردمان»)، ولاشك في تلك العناية الخاصة بشريط الصوت الذي ينتقل من همسات التعليق الذي يأتي من خارج الصورة (الفيلم كله يروى من خلال ذلك الصوت الخارجي)، إلى الموسيقى الإيقاعية تارة، والغامضة الموحية بالخوف تارة أخرى.

المؤكد أيضا أن ماليك يجعل معنى للكثير من تلك القصص الصغيرة التي يرويها داخل الفيلم، مثل قصة ذلك الأمير الذي يرسله أبوه الملك إلى مصر للعثور على الماسة السحرية، لكنه يخالف التعليمات ويخضع للإغواء، فيشرب من كأس محرم عليه الشرب منه، فيفقد البوصلة والهدف بعد أن يرقد في سبات طويل، في إشارة إلى بطلنا نفسه، ولكن دون أن يتخلى عنه أبوه قط، أو ما يكمن في اسم الفيلم نفسه أي «فارس الكؤوس»، ورقة اللعب الشهيرة التي ترمز إلى التردد والخوف والوجل ونوع من العجز مع الرغبة في التحرر، والحلم الدائم بالأفضل. في المقابل الفيلم يعاني من التكرار، تكرار الفكرة والمعنى واستخدام الكثير من اللقطات

ترتيب الشذرات المتفرقة من المعلومات التي تعبر في الفيلم -مثل الزلزال الذي يهدم شقة ريك في لوس أنجليس، ويدفعه للخروج إلى العالم، أو ذلك القس الذي يلجأ إليه بحثا عن الخلاص-، حيث تكتسب معنى أكثر عمقا في السياق، فيؤسس كل مشهد من مشاهد الفيلم، لما سيأتي بعده مهما تداخلت التداخيات والصور والأنماط البشرية المتعددة التي نراها -خصوصا النساء-، ويصبح لها معنى أكبر من ذلك الانطباع الذي يأتي من عبورها السريع على سطح الفيلم.

كما نرى مثلا في شخصية ناتالي بورتمان التي يريد أن يجعل منها المرآة الذي يجد البطل معه أخيرا الحب والتواصل العاطفي، ولكن سرعان ما يفقدها أيضا في خضم التداخيات السريعة. دون أن نفهم تحديدا ما الذي حدث.

لا شك في جانبية الصور هنا بفضل الموهبة الخاصة التي يتمتع بها مدير التصوير المكسيكي المرموق إيمانويل لوبيزكي (مصور فيلمي ماليك السابقين، «غرافيتي»

لحم ودم، يمكن إقامة علاقات إنسانية دافئة معها.

وفي سياق كهذا نتابع من خلال كاميرا حرة، لا تكاد تتوقف عن الحركة طوال (52 سنة)- وبرفضه الظهور العلني في الصحافة والمهرجانات، يعتبر من بين قلة من مخرجي السينما الأمريكية، الذين يسبحون عكس التيار، أي أنه ينتمي إلى فصيلة من صناع السينما، الذين يستخدمون الفيلم كوسيلة للتعبير عن رؤية فلسفية للعالم، وليس لرواية قصة في إطار سطحي استهلاكي بغرض التسلية.

وكان ماليك قد وصل إلى ذروة التعبير عما يؤرق الفنان في فيلميه السابقين «شجرة الحياة» السعفة الذهبية في مهرجان كان (2011)، و«إلى الأعجوبة» (2012).

ويبدو في فيلمه الجديد أكثر تحملا من ذي قبل، سواء في السرد وأسلوبه في التعبير عن «المازق» الإنساني، أو في طريقة وضع شذرات المادة البصرية معا في سياق سينمائي.

وإن نجح في الجانب الأول، بدأ أقل نجاحا، بل أقرب إلى الغموض المشوب بالاضطراب في الجانب الثاني، ما جعل من الصعب تصور أن يصمد فيلمه الجديد هذا أمام الكثير من عشاق أفلامه، بل ومن المديرين جيّدا على فهمها وتدووقها والاستمتاع بها أيضا، وبهذا المعنى يكون «فارس الكؤوس

مخيّبا للآمال بلا شك. سجد هنا الكثير من معالم أسلوب ماليك: العذاب الروحي الذي يتمثل في رفض البطل «ريك» لعالمه القائم على الزيف -فهو كاتب سيناريو أفلام تجارية في هوليوود يشعر بالقرق، مما يكتبه من أفلام للتسلية-، واتجاهه للبحث عن معنى للحياة خارج تلك الدائرة المغلقة، لعالم مليء بالزيف والترهات والشخصيات الكرتونية السطحية التي تبدو وكأنها تعرض وتتستعرض نفسها، بدلا من أن تكون شخصيات إنسانية حقيقية من

سجد هنا الكثير من معالم أسلوب ماليك: العذاب الروحي الذي يتمثل في رفض البطل «ريك» لعالمه القائم على الزيف -فهو كاتب سيناريو أفلام تجارية في هوليوود يشعر بالقرق، مما يكتبه من أفلام للتسلية-، واتجاهه للبحث عن معنى للحياة خارج تلك الدائرة المغلقة، لعالم مليء بالزيف والترهات والشخصيات الكرتونية السطحية التي تبدو وكأنها تعرض وتتستعرض نفسها، بدلا من أن تكون شخصيات إنسانية حقيقية من

سجد هنا الكثير من معالم أسلوب ماليك: العذاب الروحي الذي يتمثل في رفض البطل «ريك» لعالمه القائم على الزيف -فهو كاتب سيناريو أفلام تجارية في هوليوود يشعر بالقرق، مما يكتبه من أفلام للتسلية-، واتجاهه للبحث عن معنى للحياة خارج تلك الدائرة المغلقة، لعالم مليء بالزيف والترهات والشخصيات الكرتونية السطحية التي تبدو وكأنها تعرض وتتستعرض نفسها، بدلا من أن تكون شخصيات إنسانية حقيقية من

أمير العمري

تيرنس ماليك معروف بقلة أفلامه -أخرج حتى الآن سبعة أفلام طوال (52 سنة)- وبرفضه الظهور العلني في الصحافة والمهرجانات، يعتبر من بين قلة من مخرجي السينما الأمريكية، الذين يسبحون عكس التيار، أي أنه ينتمي إلى فصيلة من صناع السينما، الذين يستخدمون الفيلم كوسيلة للتعبير عن رؤية فلسفية للعالم، وليس لرواية قصة في إطار سطحي استهلاكي بغرض التسلية.

وكان ماليك قد وصل إلى ذروة التعبير عما يؤرق الفنان في فيلميه السابقين «شجرة الحياة» السعفة الذهبية في مهرجان كان (2011)، و«إلى الأعجوبة» (2012).

ويبدو في فيلمه الجديد أكثر تحملا من ذي قبل، سواء في السرد وأسلوبه في التعبير عن «المازق» الإنساني، أو في طريقة وضع شذرات المادة البصرية معا في سياق سينمائي.

وإن نجح في الجانب الأول، بدأ أقل نجاحا، بل أقرب إلى الغموض المشوب بالاضطراب في الجانب الثاني، ما جعل من الصعب تصور أن يصمد فيلمه الجديد هذا أمام الكثير من عشاق أفلامه، بل ومن المديرين جيّدا على فهمها وتدووقها والاستمتاع بها أيضا، وبهذا المعنى يكون «فارس الكؤوس

مخيّبا للآمال بلا شك. سجد هنا الكثير من معالم أسلوب ماليك: العذاب الروحي الذي يتمثل في رفض البطل «ريك» لعالمه القائم على الزيف -فهو كاتب سيناريو أفلام تجارية في هوليوود يشعر بالقرق، مما يكتبه من أفلام للتسلية-، واتجاهه للبحث عن معنى للحياة خارج تلك الدائرة المغلقة، لعالم مليء بالزيف والترهات والشخصيات الكرتونية السطحية التي تبدو وكأنها تعرض وتتستعرض نفسها، بدلا من أن تكون شخصيات إنسانية حقيقية من

سجد هنا الكثير من معالم أسلوب ماليك: العذاب الروحي الذي يتمثل في رفض البطل «ريك» لعالمه القائم على الزيف -فهو كاتب سيناريو أفلام تجارية في هوليوود يشعر بالقرق، مما يكتبه من أفلام للتسلية-، واتجاهه للبحث عن معنى للحياة خارج تلك الدائرة المغلقة، لعالم مليء بالزيف والترهات والشخصيات الكرتونية السطحية التي تبدو وكأنها تعرض وتتستعرض نفسها، بدلا من أن تكون شخصيات إنسانية حقيقية من

الفيلم يفتقد منذ البداية إلى

البؤرة الدرامية، التي تجعله

مشدودا بشكل جيد حول

شخصية ذات ملامح محددة

مارلون براندو عزّاب السينما العالمية الذي لم يمت



مارلون براندو رائد الواقعية النفسية

بعدها عاد ليشترك في عدد من الأفلام التي لم تلق نجاحا باهرا، بالإضافة إلى تدهور صحته ومواجهته مشاكل كثيرة مع وزنه الزائد. توفي إثر أزمة نفسية عام 2004، فاحترقت جثته ونُفِرت رفاته في تاهيتي بوادي الموت شرقي كاليفورنيا.

فرانسيس فورد كوبلا، مؤديا دور ضابط في حرب فيتنام، ثم دور الطبيب في «دون جوان دي ماركو» (1994) وأبرز براندو بصورة العاشق اللطيف، بالرغم من كبر سنه وتغييره الشكلي، إلا أنه قدّم أداء مرهفا جعله يحافظ على جاذبيته الذكورية.

لم يدون براندو سيرة حياته، بل طلب من الصحفي روبرت لندسي زيارته من أجل القيام بهذه المهمة، لتتكوّن بينهما صداقة طويلة الأمد الهدف منها أن يقوم لندسي بتدوين مذكرات براندو الذي يملئها هذا الأخير عليه، لأن براندو يرى «أن أحدا ما أساء إليه»، تبدأ علاقة الاثنین بعبارة يسمعا لندسي عبر سماعة الهاتف «أنا مارلون براندو». ليكون كتاب «أغان تعلمتها من أمي» نقلة في حياة الصحفي، هنا شذرات فقط من براندو.

فشل براندو في محاولته الإخراجية الأولى

في فيلم «جناك ذو العين الواحدة» (1961)، حيث استمرّ تصوير الفيلم لسبعة أشهر -ضعف المدة المطلوبة-. كما أنه كلف أكثر من ستة ملايين دولار، مما دفع الاستوديو الممول «أم جي أم» إلى استبعاد براندو واستبداله بمخرج آخر، تمكن من إنقاذ الفيلم وإعادة مونتاجه بصورة جديدة، مع ذلك نال الفيلم

آراء متناقضة من قبل النقاد. شهدت بعدها فترة الستينات والسبعينات تراجعاً في حياة براندو المهنية، حيث كان لنشاطه المدني والسياسي دور في إبعاده عن الساحة الفنية، إذ شارك في أفلام مغفورة، لم يكن لها تأثير كبير بسبب ما تحمله من رسائل سياسية مناصرة لقضايا الشعوب والمسحوقين، بالرغم من ذلك يرى براندو أن فيلم «احترق» (1968) من أكثر الأفلام المفضلة لديه، ويقول إنه كان أفضل أداء له.

بعد العثرات التي واجهتها حياة براندو المهنية يعود مرة أخرى إلى الشاشة، هذه المرة مع المخرج فرانسيس فورد كوبولا في «العزّاب» (1972)، حيث لعب دور كبير أسرة «كوريوليوني» الذي أشتهر برحامته وصوته الأجش، هذا الدور أعاد براندو للنجومية، وجعله يتربع على عرش أهم الممثلين في هوليوود، وحاز إثره على جائزة الأوسكار كأفضل ممثل، إلا أنه رفض استلامها.

شارك بعدها في بطولة فيلم «آخر تانغو في باريس» (1972) للمخرج الإيطالي بيرناردو بيرتالوتشي، ليروي قصة عاشق يعيش مغامرة جنسية مع فتاة صغيرة، ليفعل هذا الدور جانب الحب القاسي في براندو، إلا أن البعض يرى أن الفيلم تم تهيمشه بسبب المشاهد الإباحية المبالغ فيها في الفيلم.

بعد ذلك شارك براندو في أدوار صغيرة مثل دوره في «القيامة الآن» (1979) مع

عمّار المأمون

مارلون براندو من مواليد 1924، مسقط رأسه مدينة أوماها في ولاية نبراسكا في أميركا، ودو أصول ألمانية وإنكليزية وأيرلندية، أبوه كان يعمل في الصناعات الكيماوية، أما أمه فقد كانت ممثلة، إلا أنها واجهت مشاكل كحولية، إذ كانت مدمنة على تناول الكحول مما أضر على علاقتها مع أبنائها، إذ يذكر براندو أنها «كانت تفضل أن تشرب على أن تعتنى بنا نحن أسرتها»، أما أبوه فقد كان أيضا يعاقر الخمر، كان دائم الغضب، نزق الطباع ومزاجه دائم التقلب.

طفولة براندو مليئة بالتأمل وبالذكريات الغريبة، إذ كانت أدق التفاصيل تغير حساسيته وتستدعي استغرابه، فحياته في القرية وتعامله مع الطبيعة نميا شاعريته تجاه ما حوله، وحافظ هو على نقاوة مشاعره التي انعكست لاحقا على عمله، إذ كان فجا، صارما، مرهف الحس إلى الحد الأقصى، حتى أنه ندم على أدواره التي استنزفت مشاعره وأحاسيسه.

أدوار براندو السينمائية لا يمكن أن تنسى، فهو مارك أنثوني في «يوليوس قيصر» (1953) مسرحية شكسبير التي أعيد إنتاجها سينمائيا، وأبرز فيه براندو قدرته على تقمص الأدوار التاريخية وإحياء صوتها، بالإضافة إلى التمرين الهائل الذي أخضع نفسه إليه كي يجيد الدور. أما في «على جبهة المياه» (1954) فقد كان براندو في أوج نجوميته، الفيلم يدور حول الجريمة والعنف والمرايين، ولعب براندو فيه دور «مالوي»، وأطلق صيحات الموضة بسترته الجلدية ونظاراته المميزة التي ما زالت حتى الآن موضع إعجاب الكثيرين، كما أنه نال الأوسكار على أدائه في هذا الفيلم كأفضل ممثل.

37 دولة تشارك في

سينما الطفل بالقاهرة

القاهرة - بعد توقفه ثلاث دورات خلال أربعة أعوام منذ الاحتجاجات الشعبية التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك في فبراير 2011، يعود مهرجان القاهرة الدولي لسينما وفنون الطفل في شهر مارس القادم بعد استقرار نسبي في مصر.

وتلقت لجنة المشاهدة والاختيار لمهرجان القاهرة لسينما وفنون الطفل، 165 عملا فنيا من 37 دولة في العالم وذلك لعرض ما يتم اختياره منها في الدورة الثانية والعشرين للمهرجان، التي تفتتح يوم 20 من مارس وتتواصل إلى غاية الـ27 منه، بمشاركة أفلام من 36 دولة.

وكانت الدورة العشرين للمهرجان أقيمت عام 2010، وألغى المهرجان عام 2011 بسبب عدم الاستقرار الأمني. وأقيمت الدورة الحادية والعشرون عام 2012 تحت شعار (عالم الأطفال يتغير).

وفي المقابل توقف المهرجان عامي 2013 و2014 بسبب الظروف الأمنية غير المستقرة. واضيفت كلمتا «وفنون الطفل» إلى اسم المهرجان في دورته الجديدة التي تستمر أسبوعا.

وقال محمد عفيفي رئيس المهرجان إن لجان المشاهدة والاختيار «أوشكت على الانتهاء من أعمالها»، وتترأس لجنة المشاهدة والاختيار، للأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والأفلام الوثائقية، الناقدة السينمائية خيرية البشلاوي، بينما تضم اللجنة كلا من رشيدة عبدالرؤف وأحمد الصباح وسناء الشيخ وفايزة هنداي وياسمين كفاي ورانيا أمين وغادة عاطف.

كما يترأس لجنة مشاهدة واختيار أعمال التحريك والتلفزيون، الفنانة شويكار خليفة، وتتكون عضويتها من محمد بهجت وسهى العرابي وشهيرة خليفة ومدحت شعلان ومحمد صبيح.

ومن أبرز الدول المشاركة في المهرجان بريطانيا وهولندا والولايات المتحدة وأستراليا وروسيا وسويسرا والهند وكوريا الجنوبية والفلبين وفرنسا واليونان وبولندا والأرجنتين والأردن.

العنف والمخدرات يعصفان بالمدرسة الجزائرية

● أكثر من نصف تلاميذ الجزائر ينزعون نحو العدوانية والانحراف ● الجهات الرسمية تائهة في إيجاد وصفة العلاج



مخاطر كبرى تتربص بقيمة التعليم في الجزائر بعد استفحال ظاهرة العنف في أرجائها

بعض الأولياء. ويضيف، "الكثير من الأولياء للأسف لا يحاسبون أبناءهم بينما يحاسبون الأساتذة ومسؤولي المؤسسات التربوية، كما أنهم لا يتابعونهم خلال السنة الدراسية، فهم متغيبون ولا يظهرون إلا ليشكوا ويدخلوا في مشادات ومزايدات مع المدرء بعد فوات الأوان". وفي الجهة المقابلة، أكد رئيس الاتحاد الوطني لجمعيات أولياء التلاميذ أحمد خالد، على ضرورة فتح جميع أبواب التواصل أمام الأولياء والتلاميذ طيلة الموسم الدراسي، خاصة خلال فترات الدخول المدرسي الجديد، وطالب بإنشاء مصلحة قائمة بذاتها تستقبل الأولياء بصفة يومية، بهدف الاستماع إلى شكاغهم ومعالجة مختلف مشاكلهم البيداغوجية والنفسية والاجتماعية.

المؤسسات التربوية للحد من ارتفاع هذه الظاهرة". كما أوضحت أوديع أن "العنف في الأوساط التربوية من بين الاهتمامات الكبرى للوزارة، وهو الأمر الذي دفع بها إلى البحث عن حلول ناجعة للحد من هذه الظاهرة، وقد تم تشكيل فوج عمل كلف لمتابعة الموضوع باستقصاء ميداني للظاهرة في شهر ديسمبر الماضي". وتتضارب وجهات النظر بين مختلف الأطراف حول أسباب وتفسيقات ظاهرة تنامي العنف في الوسط المدرسي، بين الأولياء والإطعم الإدارية والبيداغوجية، والذي يصل في بعض الأحيان حد التراسق وتبادل التهم. وردا على سؤال كانت "العرب" قد طرحته، يذكر مدير ثانوية أحمد بشلاوي بالعاصمة "صرتنا نعانى من مختلف أشكال العنف اللفظي والجسدي والتهديد من طرف

الف مدمن على المخدرات و300 ألف مستهلك لها في الجزائر، أطفال متمرسون من مختلف الأعمار بما في ذلك من هم دون السن 12، يعني الطور الابتدائي. وتعكف مصالح وزارة التربية الجزائرية على تحضير سلسلة من الإجراءات الجديدة، التي من شأنها أن تقلل وتكافح ظاهرة العنف في المدارس الجزائرية. وكانت المفتشة المركزية بالوزارة حسنة أوديعقد أفادت، خلال يوم دراسي حول ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، أن وزارة التربية "تهتم بالظاهرة انطلاقا من الواقع المشخص، وهي تتجه الآن إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لمكافحة هذه الظاهرة، ومنها بالخصوص مراجعة النظام الداخلي للمؤسسات التربوية، وإعداد نظام أخلاقيات المهنة، وإطلاق آليات داخل

تعيش المدارس الجزائرية على وقع تفاقم ظاهرة العنف علاوة على تقشي سلوكيات الانحراف بين الطلاب في غياب شسبه كلي للجهات المختصة بهدف إيجاد حلول سريعة في مواجهة هذه التطورات.

صابر بليدي

حالات العنف المسجلة خلال السنة الدراسية 2012. 2013 إلى 3543 حالة عنف بين تلاميذ الابتدائي وأكثر من 13 ألف حالة عنف في الطور المتوسط، وأكثر من ثلاثة آلاف حالة في التعليم الثانوي. وأضافت الإحصائيات أنه تم تسجيل 201 حالة عنف خلال نفس السنة الدراسية من قبل تلاميذ الابتدائي ضد المعلمين والفريق التربوي، و2899 حالة عنف في المتوسط ضد الأساتذة، فيما تعرض 1455 أستاذًا للعنف من قبل طلبة الثانوي.

عدد الأساتذة الذين تعرضوا للعنف من قبل تلاميذهم في مرحلة الثانوي بالجزائر

1455

وبالنسبة إلى حالات العنف ضد الأساتذة، تم تسجيل 1942 حالة عنف في الأطوار الثلاثة، كما كشفت الدراسة عن تسجيل 521 حالة عنف بين الأساتذة أنفسهم. وتذكر دراسة قامت بها نقابة مجلس أساتذة ثانويات الجزائر (مستقلة)، أن أرقاما مخيفة تسجل سنويا حول ظاهرة العنف في المدارس الجزائرية. حيث كشفت أن 40 بالمائة من التلاميذ لديهم سلوكيات عدوانية، في حين أن 60 بالمائة من مجمل 8 ملايين تلميذ لهم تصرفات وأفعال عنيفة، وأن 3500 حالة عنف حصلت بين تلاميذ الابتدائي و13 ألفا في أوساط تلاميذ المتوسط، وثلاثة آلاف في الثانوي، فيما اعتدى ما يقارب عن خمسة آلاف تلميذ على أساتذتهم. والأخطر في القضية تقول دراسة النقابة "إن تلاميذ الابتدائي اعتدوا على 201 أستاذ، فيما اعتدى تلاميذ المتوسط على 2899 أستاذ، و1455 حصلت من طرف الثانويين". بالإضافة إلى تسجيل عدد من حالات اعتداء للأساتذة على التلاميذ في مختلف الأطوار قدرتها الدراسة بـ501 حالة. وحسب المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماؤها عبدالمالك السايح، ضمن تقريره الأخير الذي شرح فيه، أنه من بين 32

الجزائر- دق مختصون في علوم الاجتماع بالجزائر ناقوس الخطر، وحملوا مسؤولية التفاقم الكبير لظاهرة العنف في المدارس وتقشي الظواهر السلبية في صفوف الأطفال المتدرسين، كالتدخين وتعاطي الحبوب والمخدرات، إلى الجهات الوصية التي تماطل في إيجاد الأليات الناجعة والفعالة لإتقان الوضع من الممارسات التي باتت تضر بسمعة المدرسة ويشرف المهنة التربوية وأدت، بصفة الية، إلى تدني التحصيل المعرفي وإصابة الأجيال الشابة بـ"الميوعة والانحلال الأخلاقي".

وشكلت تسجيلات مصورة بثت على نطاق واسع، مؤخرا، في شبكات التواصل الاجتماعي، فضائح من العيار الثقيل هزت أركان القائمين على قطاع التربية والتعليم، حين أظهر أدهم أطفالا في إحدى المدارس وهم يحتفلون ويرقصون أمام مربيبهم ومسؤوليهم على وقع أغنيات وصفت بـ"المنحلة أخلاقيا"، في حين أظهر تسجيل آخر ساحة إحدى المدارس الثانوية، شرق البلاد، تحولت إلى هرج ومرج وهستيريا وشماريخ وفوضى عارمة، لا فرق بينها وبين ما يحدث أحيانا في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

ويأتي ذلك غير بعيد عما باتت تفرزه المدرسة الجزائرية من أحداث عنف واعتداءات وسلوكيات مشينة بين التلاميذ أنفسهم من جهة وبين التلاميذ وأساتذتهم أو القائمين على شؤون مدارسهم من جهة ثانية، حيث باتت أخبار العنف المدرسي والمظاهر السلبية أحد الأركان القارة لبعض الصحف المحلية، حيث أنها في كل مرة تطلع الرأي العام على ممارسات الاعتداءات الجسدية واستهلاك أو اكتشاف الحبوب المخدرة بحوزة التلاميذ. وشكفت إحصائيات لدراسة كانت وزارة التربية في الجزائر قد أجرتها تهتم بالعنف داخل المحيط المدرسي، عن اتساع رقعة العنف داخل المؤسسات التربوية، حيث فاق عدد الحالات المسجلة 25 ألف حالة، ووصل عدد

تحذيرات أممية من الهجمات على مدارس الفتيات بأكثر من 70 دولة

باختصار

التفقت إدارة البحث العلمي بوزارة التعليم العالي في الإمارات مع وزارة التعليم العالي في الدمارك، على مواصلة بحث فرص التعاون في مجال تنظيم اللقاعات المشتركة، وتيسير الزيارات العلمية وتقديم مقترحات البحوث العلمية.

تنظم وزارة التربية في الإمارات معرض التعليم الدولي الحادي عشر خلال الفترة من 11 إلى 13 فبراير الحالي بالتعاون مع معرض إكسبو الشارقة، في إطار مشروع الإرشاد التعليمي والمهني لطلبة التعليم الثانوي الذي تعتمده إدارة الإرشاد الطلابي بالوزارة، كإحدى البرامج الأساسية في خطتها.

أكد محافظ الدقهلية في مصر أثناء افتتاح أسبوع فتيات الجامعات المصرية الثالث، الذي تنظمه جامعة المنصورة من السابع حتى الـ 12 من فبراير الحالي، أن تنظيم الأسبوع داخل جامعة المنصورة وأثناء الدراسة هو بمثابة محاربة الإرهاب.

طلبت نقابات ومؤسسات مجتمع مدني بولاية أوهايو في الولايات المتحدة الأميركية، بإغلاق مدارس لها ارتباطات بـ "فتح الله كوكل"، بدعوى "الكفاءة التعليمية غير الكافية"، فضلا عن ورود أسمائها في التحقيقات الجارية في تركيا بخصوص الجماعة.

كشف البنك الدولي أن جيوتي بحاجة إلى استثمارات بقيمة 25 مليون دولار إضافية على مدار 3 سنوات في الفترة ما بين 2014 - 2016 لتطوير قطاع التعليم لتلبية احتياجات العملية التعليمية بمختلف مراحلها، بما في ذلك التدريب الفني والمهني.

كما حثت على "ضرورة اعتماد نهج متعدد الأبعاد وطويل المدى لإشراك جميع أصحاب المصلحة بما فيهم الفتيات والفتيان والآباء والمعلمون والمسؤولون الحكوميون والسلطات الدينية والقبلية والجهات الفاعلة غير الحكومية المسلحة والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والمخظمات الدولية في المناقشات حول المساواة في التعليم وتقديم مبادرات تصب في هذا الصدد". وطلبت الدراسة بضرورة "تطبيق المساواة في سياق صنع السياسات التربوية والتشريعات ما قد يتطلب أيضا اعتماد أحكام دستورية وسياسات فضلا عن إنشاء آليات للرصد مثل أمناء المظالم أو مؤسسات وطنية مستقلة لحقوق الإنسان".

القسري والهجرة والزواج القسري والمبكر، ومن اضطررن لقطع دراستهن بسبب الحمل أو الأمومة أو العجز". كما أشارت إلى "ضرورة تضمين برامج تأهيل الفتيات مفاهيم حقوق الإنسان، وكيفية التعامل مع الأزمات المختلفة". وأوصت الدراسة الأممية، بضرورة "التوصل إلى فهم شامل للأسباب الجذرية للهجمات ضد الفتيات الراغبات في الحصول على حق التعليم، وذلك من خلال البحث المنهجي وتحسين جمع البيانات، ما يتطلب تشجيع عمليات رصد وتبادل للمعلومات والمشاركة في الأنشطة المشتركة المتصلة بتعزيز وحماية حقوق الفتيات في التعليم".

الوسطى. ولم تات الدراسة على ذكر باقي الدول وعددها 61، ولم تتناول الدراسة، العنف المعنوي الذي يتعرض له التلميذات المسلمات في أوروبا، بسبب حجابهن وتمسكهن بتعاليم الدين الإسلامي، ما يؤدي إلى التأثير سلبيًا على تحصيلهن التعليمي بسبب الضغوط النفسية التي يتعرضن لها جراء حوض معارك قضائية لإثبات حقهن في التعليم مع الحفاظ على هويتن الدينية. غير أن الدراسة شددت على "ضرورة اتخاذ تدابير فورية لضمان تمكين جميع فتيات العالم من الوصول بفعالية إلى تعليم عالي الجودة، لاسيما بين الفتيات ضحايا الاتجار بالبشر، والزراعات المسلحة والزواج

جنيف - حذرت دراسة أممية، مما أسمتها "ظاهرة انتشار العنف المستهدف للمؤسسات التعليمية المخصصة للفتيات والتي انتشرت في 70 دولة على الأقل خلال الفترة ما بين عامي 2009 و2014".

ورصدت الدراسة الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بمدينة جنيف السويسرية، أمس الإثنين، أمثلة من تلك الهجمات على مدارس للفتيات في أفغانستان وباكستان ونيجيريا والكونغو الديمقراطية والهند وسوريا والعراق، إلى جانب استهداف الفتيات في بعض مدارس الصومال "لترويجهن من جنود حركة الشباب هناك"، فضلا عن حوادث أخرى في السلغادور باميركا

جامعة البحرين تجني ثمار استثمارها في البحث العلمي



فضاء جامعي جعل من البحث غايته القصوى

ومعاهد البحرين، منهم 35 شخصية أكاديمية يشكلون نسبة 70 بالمائة من المجموع الكلي، بينما اشتركت ست جهات أكاديمية في النسبة المتبقية (30 بالمائة) كما أشار إلى أن جامعة البحرين تمتلك رصيذا محترما من

أوفي الدراسات العليا، مشيرا إلى أن أكبر دليل على اهتمام جامعة البحرين بالبحث العلمي هو تأسيسها لـ "مركز النشر العلمي" وقد استطاعت المجالات العلمية والبحثية التي وصل عددها إلى 22 مجلة، أن تحظى باهتمام الباحثين من كل أنحاء العالم. إلى ذلك استأثرت جامعة البحرين على ما نسبته 70 بالمائة محليا في تصنيف العلماء في جامعات ومعاهد العالم، وهو ما يؤشر على أن جامعة البحرين تسند البحث العلمي، ويدلل ذلك على أن الجامعة تقوم بدور مهم وبارز في خدمة المجتمع عبر نشر البحوث العلمية التي من شأنها أن ترفد المجتمع بعدد من الثقافات العلمية. ويعتبر هذا التصنيف الجديد مهما بالنسبة إلى المؤسسات الأكاديمية سواء من حيث تقييم الجامعات أو من حيث كونه دالة على أن هذا التصنيف يعد ظاهرة أساسية للجامعة تتمثل في دعمها للاكاديميين على البحث العلمي وكتابة البحوث. كما لفت نائب رئيس جامعة البحرين للبرامج الأكاديمية والدراسات العليا وهيب عيسى الناصر، إلى إن الإصدار الجديد الذي أعدته هيئة تصنيف الجامعات العالمية المسماة "الويومتركس"، أظهر أن أكثر الشخصيات الأكاديمية في مملكة البحرين، استشهدا بأبحاثهم، هم من منتسبي جامعة البحرين، مؤكدا أن التقرير عرض 50 شخصية أكاديمية في جامعات

المنامة - تولى جامعة البحرين اهتماما كبيرا بحركة البحث العلمي وتشجيع الهيئتين الأكاديمية والطلابية على المضي في مجالات البحث العلمي المستمر، إيمانًا منها بأهمية ميدان البحث في تطوير ورقي الجامعة من جهة، وفي خدمة المجتمع من جهة ثانية.

وقال نائب رئيس جامعة البحرين للبرامج الأكاديمية والدراسات العليا، وهيب عيسى الناصر، إن جامعة البحرين تنفق حوالي ثلاثة ملايين دينار على البحث والتطوير، وفق حسابات اليونسكو، كما أن الجامعة تصدر 22 دورية عالمية منها مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الأساسية والتطبيقية، وهي في طريقها لإدراجها ضمن تصنيف "ISI"، وهو تصنيف تعتمده جائزة نوبل في اختيار الأبحاث المنشورة. ومن جانبه أشار نائب الرئيس للبحث العلمي بالجامعة علي منصور آل شهاب إلى أن كثيرا من الجامعات في الدول العربية والأجنبية يقتصر أداء الأستاذ الجامعي فيها على هدف الترقية، إذ أن الأستاذ يقدم البحث من أجل الترقية فقط. وأضاف أن جامعة البحرين تدرك أهمية البحث العلمي وتشجع الأكاديميين والطلبة كذلك على ثقافة نشر البحث العلمي وتؤمن بأن النهضة الإنسانية لا تتم إلا بالاهتمام بالبحث العلمي وبدعمه وتشجيعه في كل المراحل سواء في المراحل الجامعية الأولى



«يجب تفعيل قانون ضمان حق الحصول على المعلومات والعمل على تعديله بما يلزم المسؤول في إعطاء المعلومات الدقيقة لتصل إلى الناس».

طارق المومني
نقيب الصحفيين الأردنيين

«تلقينا تعليمات مشددة بعدم تناول قضايا الفساد والحوار الوطني والانتخابات بالنقد، الرقابة القبلية طالت كل شيء حتى بعض القضايا الاجتماعية».

الطيب مصطفى
رئيس مجلس إدارة صحيفة الصحة السودانية

«بعض وسائل الإعلام تواصلت على إرادة المصريين، الجزيرة لديها عقم إعلامي في المواد التي تبثها، وللأسف لا تحترم عقلية المشاهد».

جورج قرداخي
إعلامي لبناني



ميديا

قناة العرب تنهي رحلة الساعات القصيرة في البحرين

هيئة الإعلام البحرينية: القناة لم تستوف المتطلبات القانونية • المحطة رفضت اتفاقية تفاهم مع الهيئة الحكومية



القناة كانت تأمل بأن تدخل معترك المنافسة في فضاء القنوات الإخبارية العربية

والعربية التي تبث من دبي والتابعة لمجموعة «أم بي سي» السعودية. ورفعت القناة شعار «القصة التي تهتم» والتي كان من المفترض أن تكون مساحة إعلامية جديدة من العاصمة المنامة، ستهتم بالقصة اليومية لدى المشاهد العربي بشكل عام والخليجي والبحريني بشكل خاص، لذلك كانت الأمانة الحقيقية بالنسبة لـ «العرب»، أنها رسمت لنفسها أن تكون فارقة في الساحة الإعلامية ومنافسا كبيرا.

يقول الوليد بن طلال «قناة العرب سترفع السقف عربيا، فهي ليست ممولة من حكومات عربية أو أجنبية، ولسنا قناة صغيرة يُستهان بها».

ويرأس الأمير الوليد مجموعة المملكة القابضة التي تملك حصصا في عدد كبير من الشركات العالمية بما في ذلك منتج ديزني في باريس وفنادق فورسيزنز ومجموعة سيتي بنك المصرفية وشركة نيوز كورب الإعلامية. كما يملك الوليد مجموعة قنوات روتانا.

والتابعة لمجموعة «أم بي سي» السعودية. ورفعت القناة شعار «القصة التي تهتم» والتي كان من المفترض أن تكون مساحة إعلامية جديدة من العاصمة المنامة، ستهتم بالقصة اليومية لدى المشاهد العربي بشكل عام والخليجي والبحريني بشكل خاص، لذلك كانت الأمانة الحقيقية بالنسبة لـ «العرب»، أنها رسمت لنفسها أن تكون فارقة في الساحة الإعلامية ومنافسا كبيرا.

يقول الوليد بن طلال «قناة العرب سترفع السقف عربيا، فهي ليست ممولة من حكومات عربية أو أجنبية، ولسنا قناة صغيرة يُستهان بها».

ويرأس الأمير الوليد مجموعة المملكة القابضة التي تملك حصصا في عدد كبير من الشركات العالمية بما في ذلك منتج ديزني في باريس وفنادق فورسيزنز ومجموعة سيتي بنك المصرفية وشركة نيوز كورب الإعلامية. كما يملك الوليد مجموعة قنوات روتانا.

اللازمة قبل ممارسة عملها في المملكة. وفي رده على تساؤل حول سبب سماح السلطات البحرينية بالأساس لقناة العرب بالانطلاق والبت قبل استكمال التراخيص، قال الوزير «لقد كان البث لساعات محدودة وعندما اتضح عدم حصولها على تراخيص كانت مطلوبة منها ولم تحصل عليها، جاء قرار تعليق البث وقلنا حينها أن هناك اشتراطات وتراخيص غير مكتملة».

وتابع «لقد سعينا لدعم القناة في استكمال التراخيص والاشتراطات حتى تمارس نشاطها بما يتوافق مع القوانين واللوائح المنظمة للعمل الإعلامي بالبلاد.. إلا أنه لم يتم استيفاء تلك الشروط ومن ثم جاءت توصية هيئة الإعلام لمجلس الوزراء بالإغلاق».

واستبعد الوزير البحريني أن يؤدي قرار إغلاق القناة «لإثارة أي نوع أو درجة من الخوف لدى القائمين على صناعة الإعلام بالمنطقة، من ضخ استثمارات ضخمة بالبحرين مجددا»، لافتا لوجود «عدد غير قليل من المؤسسات الإعلامية المحلية والإقليمية

تم إيقاف قناة العرب التي انطلق بثها لساعات قصيرة في البحرين، بعد فشل الاتفاق بين إدارة القناة ووزارة الإعلام حول الالتزامات والضوابط المهنية التي يجب أن تلتزم بها المحطة.

البحرينية على الاتفاقية المبرمة بين الوزارة والقناة، بحجة عدم اتساق المسودة مع أهداف القناة وطموحها بلعب دورها كقناة مستقلة ومؤثرة.

وأكدت إدارة القناة في خطاب أرسلته لوزير شؤون الإعلام أن مسودة الضوابط والالتزامات المقدمة من وزارته، ستحد من قدرة القناة على منافسة القنوات الأخرى الإقليمية مثل «الجزيرة» و«العربية»، وكذلك القنوات الخارجية كال«بي بي سي» و«الحرية».

ويأتي هذا الخطاب كمحاولة من قناة العرب لفرض شروطها بالعمل دون التزامات أو تعهدات داخل البحرين أو خروجها من المملكة واتجاهها إلى مناطق أخرى للبث كبيروت أو لندن أو دبي.

وأطلقت القناة بثها المباشر يوم الأحد في الأول من فبراير الجاري، إلا أنها أوقفت بعد ساعات فقط من انطلاقها.

وأعلنت القناة عبر حسابها على تويتر وفي إعلان على شاشتها «توقف البث لأسباب فنية وإدارية» مؤكدة «سنعود قريبا إن شاء الله».

ولم توضح القناة الأسباب التقنية والإدارية، إلا أن وسائل إعلام بحرينية وجهت لها انتقادات شديدة. وكتبت صحيفة «أخبار الخليج» أن وقف القناة جاء «لأسباب تتعلق بعدم التزام القائمين على المحطة بالأعراف السائدة في الدول الخليجية».

وكان الضيف الأول للقناة على الهواء القيادي في المعارضة البحرينية خليل مرزوق الذي انتقد خلال مداخلة مباشرة سحب السلطات البحرينية الجنسية من 72 شخصا، وهو ما انتقدته الأوساط الصحفية في البحرين، بأنه يتجاهل الطرف الآخر في القضية، ولم يعرض سوى وجهة نظر واحدة. بدوره نفى وزير الإعلام البحريني عيسى عبد الرحمن الحمادي وجود علاقة بين قرار السلطات البحرينية بإغلاق القناة وبين استضافة مرزوق، مشددا على أن قرار الإغلاق جاء لعدم حصول القناة على التراخيص

المنامة - انتهت التكهات والشائعات التي امتدت طيلة أسبوع بشأن قناة العرب، بإعلان السلطات البحرينية أمس رسميا وقف نشاط القناة الإخبارية التي يملكها الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال، وذلك بعد أسبوع على إعلانها تعليق البث «لأسباب فنية وإدارية».

وأكدت هيئة شؤون الإعلام في بيان نقلته وكالة الأنباء البحرينية الرسمية أن القناة التي مقرها المنامة لم تحصل «على التراخيص اللازمة» و«تقرر وقف نشاطها».

وقالت الهيئة أنها «سعت لدعم القناة في استكمال المتطلبات الفنية والإدارية وأن تمارس نشاطها بما يتوافق مع القوانين السارية واللوائح المنظمة للمجال الإعلامي والاتفاقيات الخليجية والدولية وبما يتناسب مع الوضع الراهن إقليميا ودوليا من حرب حازمة ضد الإرهاب».

وأضافت أن «هذا السعي جاء من منطلق أهمية دعم النشاط الإعلامي وتعدديته وحرية المرتكزة على قيم المهنية الموضوعية، إلا أنه لم يتم استيفاء تلك المتطلبات مما استدعى الهيئة العليا للإعلام والاتصال باتخاذ الإجراء المناسب والتوصية لمجلس الوزراء بشأنه».

وأوضحت الهيئة أنها «حريصة على التزام جميع المؤسسات الإعلامية بالقوانين والأنظمة واللوائح والاتفاقيات ذات الصلة لتمارس دورها وأنشطتها بما يحافظ على حقوق جميع الأطراف».

من جهتها قالت قناة «العرب» قبل إعلان المنامة وقف القناة، أنها رفضت مسودة تعديلات اقترحتها وزارة شؤون الإعلام

إدارة القناة اعتبرت أن مسودة الضوابط والالتزامات ستحد من قدرة القناة على منافسة القنوات الإقليمية

أبوظبي تجمع رواد الفكر في المؤتمر العالمي للجمعية الدولية للإعلان



فارس أبو حمد:
المؤتمر يجمع رواد الإعلان لمناقشة القضايا الأكثر إلحاحا في القطاع

وسامسونغ وكبار رؤساء شركات الإعلان من أمثال السير مارتن سوريل وموريس ليفي.

يذكر أن الجمعية الدولية للإعلان تقوم كل عامين بالجمع بين رواد قطاعات الإعلام والتسويق والإعلان لمناقشة أحدث الابتكارات والاتجاهات والفرص والتحديات التي تواجه هذه الصناعة.

في العاصمة أبوظبي التي تعد منطقة رائدة إعلاميا ومركزا متناميا لهذا القطاع.. مشيرا إلى أن المؤتمر سوف يجمع رواد الإعلان لمناقشة القضايا الأكثر إلحاحا في القطاع. وقال «بدعم من أبوظبي للإعلان نأمل استمرار النهوض بالمؤتمر وجعل هذه الدورة الأكبر والأفضل على الإطلاق».

ويضم المؤتمر جلسات نقاش وحوارات يشارك فيها عدد من المتحدثين الرسميين من المتحدثين ونوي الخبرة.. وفي الدورات السابقة استضافت الجمعية مجموعة من رواد الصناعة كمتحدثين رسميين بينهم الرؤساء التنفيذيون لكل من بروكتر أند غامبل وهيويت باكارد ويونيليفر وجنرال موتورز

ورحب محمد إبراهيم المحمود باستضافة فعاليات الدورة للجمع بين رواد الفكر في قطاعات الإعلام والتسويق والإعلان لتبادل الخبرات وتبني أفضل الممارسات العالمية.. مشيرا إلى أن هذا المؤتمر يؤكد مكانة أبوظبي كوجهة اقتصادية دولية متميزة وبروزها كمركز إقليمي رائد في ابتكار المحتوى الإعلامي.

وقال «تفخر أبوظبي للإعلان بدورها القيادي لتعزيز وتطوير قطاع الإعلام.. وتتطلع قدما إلى تبادل خبراتنا مع الجمعية الدولية للإعلان للتخطيط لهذا المؤتمر العالمي» من جانبه رحب فارس أبو حمد بالتعاون مع أبوظبي للإعلان لاستضافة فعاليات المؤتمر

أبوظبي - وقعت أبوظبي للإعلان اتفاقية مع الجمعية الدولية للإعلان بشأن استضافة فعاليات الدورة الـ 44 للمؤتمر العالمي للجمعية في العاصمة أبوظبي عام 2016. ومن المتوقع أن يجذب أكثر من 1200 من رواد قطاعات الإعلام والتسويق والإعلان من مختلف أنحاء العالم.

وبموجب الاتفاقية ستقوم أبوظبي للإعلان بتسليط الضوء على استضافة العاصمة أبوظبي لفعاليات الدورة الـ 44 للمؤتمر، التي تجمع رواد الصناعة في قطاعات الإعلام والتسويق والإعلان لتبادل الخبرات والمعرفة وفرص التعاون المحتملة مع شركات من معظم دول العالم.

المليشيات الحوثية تختطف الصحفي سام الغباري



الغباري ضحية انتهاكات الحوثيين المستمرة تجاه الصحفيين

عبدالمك الحوثي إعلانه حقا؟ وهاجم الغباري في مقاله جماعة انصار الله الحوثية، مشير إلى وجود خلافات بين قياداتها، وذكر بيان صادر عن مؤسسة الشموع وصحيفة أخبار اليوم، أن مليشيات الحوثي اقدمت على تهديد المعتصمين من موظفي المؤسسة والمتضامنين من نشطاء وحقوقيين وإعلاميين وصحفيين أمام مقر المؤسسة وهدوهم بالاعتداء والاختطاف وقاموا بإنزال شعارات التنديد ولوحات الإذانة والاستنكار وتفريق المحتجين وتحذيرهم من العودة مرة أخرى للاعتصام وسط تهديد ووعيد لكل من يعود إلى الاعتصام.

وحملت النقابة المليشيات الحوثية مسؤولية العنف والقمع والملاحقة والاختطاف تجاه الصحفيين، وطالبت بسرعة إطلاق سراحهم وإنهاء اقتحام صحيفة أخبار اليوم المسيطرة عليها الجماعة منذ خمسة أيام، ودعت اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين للتضامن مع الحريات الصحفية في اليمن جراء هذا القمع اليوم للصحافة والصحفيين.

وسبق وأن قال الكاتب والصحفي سام عبدالله الغباري قبل اختطافه أنه وأسرتة يتعرضون لمضايقات وأعمال ترهيب منذ أسبوع من قبل مسلحي جماعة الحوثي في محافظة ذمار الواقعة جنوب العاصمة

صنعاء - أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين اختطاف الحوثيين للصحفي سام الغباري من منزله في مدينة ذمار جنوب العاصمة صنعاء وأربعة من موظفي مؤسسة الشموع محملة بإهام مسؤولية الاختطاف وحماية الغباري وسرعة إطلاق سراحه.

وعبرت نقابة الصحفيين عن قلقها من التوجه المنهجي للحوثيين ضد الصحافة والصحفيين وما قامت به أيضا من اختطاف لأربعة من موظفي مؤسسة الشموع، بعد أن لاحقت موزعي الصحيفة جوار أكتسك بيع الصحف في شوارع العاصمة صنعاء واختطفت الموزع علي الأنسي مع باص التوزيع، في الوقت الذي اختطفت المليشيات المتمركزة في مبنى المؤسسة ثلاثة من الموظفين المعتصمين أمام المؤسسة وهم «المسؤول الفني عبدالواحد النجار واثان من حراسة المؤسسة وهما «محمد جمال ورضوان الحاضري» ونقلهم إلى جهة مجهولة.

ويعد سام الغباري أحد الصحفيين المناوئين لجماعة الحوثي وله سلسلة مقالات ناقدة لسلوك الجماعة بالإضافة إلى نشاطه على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت مصادر اعلامية يمنية إن جماعة الحوثي اعتقلت الصحفي سام الغباري بعد أن نشر مقالا ردا على «الإعلان الدستوري» الذي أعلنته السبت، بعنوان «هل أصدر

باختصار

أكدت اللجنة الدولية لحماية الصحفيين أن قانون المعلومات السوداني المجاز من المجلس الوطني آخر يناير يسمح للسلطة التنفيذية بالسيطرة على الوصول إلى المعلومات.

استضافت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أمس بمدينة طنجة شمال المغرب، اجتماعات الأمانة العامة للاتحاد العام للصحفيين العرب والاجتماع الدوري للمكتب الدائم لهذا الاتحاد، وتستمر حتى اليوم.

تعرض حساب صحيفة «لوموند» الفرنسية على «تويتر» للقرصنة من قبل «الجيش السوري الإلكتروني»، بعد أن توصلوا إلى كلمة السر للصحيفة واستخدامها في إرسال رسائل تهجم المواقع الإخبارية عبر العالم لتغطيتها للحرب في سوريا.

اختتم مركز حماية وحرية الصحفيين في عمان ورشته الخامسة والأخيرة في برنامجه لتطوير معارف الصحفيين القانونية بدعم برنامج المنح المحلية التابع للخارجية الكندية.

أقامت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، ورشة نقاشية حول حرية العمل الصحفي، وقوانين النظام الديكتاتوري السابق التي لا تزال نافذة لا سيما «مواد جرائم النشر» التي تتعلق بحرية التعبير والنشر.

أقرت اللجنة العليا للانتخابات المصرية ضوابط التغطية الإعلامية، لانتخابات مجلس النواب القادمة، وتضمنت مراعاة الموضوعية والمهنية طبقا للأصول المتعارف عليها.

تعرض قناة المحور الفضائية المصرية لأزمة مالية، مما جعل إدارة القناة تتخذ بعض الإجراءات الاستثنائية والتي تمثلت في وقف بث قناتي المحور دراما والمحور2.



انطلقت مسابقة خاصة بالأمن المعلوماتي في طوكيو بهدف إظهار مواهب قرصنة المعلوماتية، وشارك في الجولات النهائية من المسابقة الأمنية ما يزيد عن 90 شخصا من سبعة بلدان، هي الصين واليابان وبلندا وروسيا وكوريا الجنوبية وتايوان والولايات المتحدة، وسيأهل الفائزون للمشاركة في مسابقة «ديف كونف سي تي اف» المزمع تنظيمها في فترة لاحقة من هذه السنة.

حرب غوغل ضد داعش تعتمد على العرب

واشنطن - أعلنت شركة غوغل أنها تعاقبت مع متحدّثين باللغة العربية للمساعدة في اتخاذ إجراءات صارمة ضد "الجماعات الجهادية" التي تستخدم موقع يوتيوب لأغراضها الدعائية المتطرفة.

وبدأت غوغل العملاقة في عالم البحث على الإنترنت باستخدام مشرفين في جميع أنحاء العالم، للمساعدة في منع جعل يوتيوب مسرحا لدعاية مسلحي التنظيمات المتطرفة. ولم تكشف الشركة عن عدد الموظفين الجدد، إلا أن مصادر أشارت إلى أن الشركة لديها الآن ناطقون باللغة العربية في كل منطقة للتعامل مع أي مشكلة تظهر.

ورحب جوناثان راسيل الخبير في شؤون مكافحة التطرف الفكري بقرار غوغل، وقال إن عملاق التكنولوجيا الأميركي غوغل كان من بين عدد من شركات التكنولوجيا الكبرى، التي بدأت في اتخاذ مزيد من الإجراءات ضد المواد المتطرفة لتنظيم داعش في الأشهر الستة الماضية. وأضاف أن هذه الدعاية التي يقوم بها التنظيم المسلح لها تأثير كبير في مساعدة داعش على جعل أتباعها الجدد أكثر تشددا وتطرفا.

وأوضح راسيل أن مسلحي التنظيم يريدون أن يعرضوا للإتباع الجدد وللعالم، كيف أن الجميع يخشون منهم ومن قوتهم وهم لا يخشون من أحد ولا يخضعون لتهديدات أحد.

وتجدر الإشارة إلى أن الفيلم الذي بلغت مدته 22 دقيقة عن حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة حيا، قد تم تحميله على موقع يوتيوب وبقي منتشر لساعات عدة قبل إزالته من قبل المشرفين على الموقع، كما تم نشره أيضا على موقع تويتر.

ويضا أن اعترفت شركة غوغل بداية الشهر، بأنه من الصعب جدا اللحاق بكل "المواد الإرهابية" التي ترفع على موقع يوتيوب، الذي تمتلكه، من أجل إيقاف مشاهد العنف والقتل والنحر، خصوصا تلك التي يرفعها تنظيم داعش الإرهابي.

وقالت مديرة السياسة العامة لدى غوغل فاريتي هارديغ "إن هناك قرابة 300 ساعة من مقاطع الفيديو ترفع في كل دقيقة على يوتيوب". وأوضحت، في كلمة لها داخل البرلمان الأوروبي في بروكسل حول الخطط الممكن وضعها لمكافحة الإرهاب، "أن معاينة مقاطع الفيديو قبل السماح برفعها هي أشبه بمحاولة مراقبة مكالمات هاتفية قبل أن تحصل، ومن ثمة فهي مستحيلة".

إلا أن اللجنة المؤكدة بمكافحة الإرهاب في الإتحاد الأوروبي ترى ضرورة مساعدة الشركات على احتواء المخاطر الأمنية من خلال إيجاد لجان داخل كل بلد عضو في الإتحاد تساعد مواقع أمثال غوغل على تحديد المواد المتعلقة بالإرهاب على الإنترنت.

تسريبات جماعة الإخوان في مهب هاشتاغات الأشقاء

● تكتيك «الفضيحة المدوية» الذي اعتمده الإخوان لم يكن مجديا



تسريبات مكتب السيسي ذكرت بتسريبات «أشقاء خليجيين مجاورين» كانت تستهدف تدمير وطن بأكمله

الاقتصادي لدعم مصر". وكتبت الإعلامية نشوة الرويني عبر حسابها على تويتر "فتن قبل القمة الاقتصادية لإفشالها؛ من يحب مصر سيجعل مصلحتها أهم في هذه المرحلة الحرجة. هذه القمة مهمة لمصر واقتصادها. انقوا الله. مصر أهم"

من جانب آخر، تذكر مغردون تسريبات "أشقاء خليجيين مجاورين" كانت تستهدف تدمير وطن بأكمله، على خلفية انتشار مقطع قتل عام قيل إنه تسريب قديم لأمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أثناء حديثه مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ويحكي عن عدد من الدول مثل مصر والسعودية والأردن، وعن مخطط لإسقاط العائلة المالكة في المملكة العربية السعودية خلال 12 عاما.

وكتب مغرد "تسريبات السيسي (إن صح) لا تقاس بواحد من مئة تسريب لأشقاء خليجيين مجاورين والتي نشرت قبل عام". وفي نفس السياق كتب مغرد "الجزيرة تنقل التسريبات ولكنها نسيت أن تنقل لنا سابقا تسريب مؤامرة أمير قطر ضد السعودية مع القذافي". واتفق مغردون على أن "مصر أهم وأكبر من أن تحكمها عصابة تتاجر بالدين كالأخوان، مصر أهم من قناة الجزيرة التي تسعى للفوضى والدم".

أي إشاعة تنهشم؛ وتوقع بعضهم أنه بعد الاتصال الهاتفي بين الزعيمين الملك سلمان والسيسي سيبدأ إعلام الإخوان بالإساءة المباشرة للسعودية، غير أن بعضهم أكد أنه "سيستمر استخدام المرتزقة للإساءة".

وكانت جماعة الإخوان ذات على نشر الأكاذيب عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الموالية لها خلال الفترة الماضية، إلا أنها بدأت في الوقت الراهن استخدام تكتيك جديد، يعتمد على استخدام أسماء وكالات الأنباء العالمية، والشبكات الإعلامية الدولية، لإضفاء المصداقية على ما تروج له من أكاذيب، خاصة بعدما فقدت وسائل الإعلام التي تديرها الجماعة مصداقيتها لدى الشارع المصري والعربي.

وقال مغردون إن الترويج لشائعات مكذوبة هدفه إفساد المؤتمر الاقتصادي العالمي، الذي تسعى مصر لإقامته في شهر مارس المقبل. وشرح مغرد "لو نجح المؤتمر الاقتصادي الدولي في مصر معناه أن السيسي نجح وجماعة الإخوان انتهت، لذا الإخوان بين إما أو... جماعة الإخوان سوف تفعل أي شيء لإفشال المؤتمر وتوتة توتة خلصت الحذوتة". وعبر هاشتاغ "الملك سلمان والسيسي" قال مغردون إن الضربة التي ستقضم ظهر الإخوان هي أن الملك سلمان سيفتح المؤتمر

التي أجهزها السيسي مع قادة في الخليج العربي، وكتب معلق "ارادوها فتنة بين السعودية ومصر فانقلب عليهم، ليتهم يفقون لأنفسهم وكفاهم غباء واستغناء". واعتبر ضاحي خلفان على تويتر أنه "لم يبق لدى الإخوانية إلا قال السيسي، قال السيسي، حكايات نسوان.. نيمية".

وكتبت مغردة "واحد يقول السيسي عامل الخليج مثل الصراف الآلي وأنا أقول تكون صرافا لأجل وحدة العرب أحسن من ذاك الذي فتح خزنة الغاز للصهاينة".

وتساءل مغرد "هل نشر إعلام البعض خبر مكالمة الملك سلمان والسيسي وتأكيدهم على أهمية العلاقة الخليجية المصرية وأن الدعم الخليجي ثابت ومستمر تجاه مصر"، في إشارة إلى قناة الجزيرة التي "تبنت ونشرت ودعمت" تسريب مكتب السيسي المفبرك ولكنها تجاهلت رد قادة دول الخليج عندما قالوا "مصر أهم، وفق مغردين.

وكتبت الكاتبة الإماراتية مريم الكعبي "فرق كبير بين وسيلة إعلامية وجهاز مخابرات يرتدي عباءة شاشة فضائية الجزيرة رأس الحربة في مخطط الفوضى والدمار، سياستها: فرق تسد مصر أهم". وقال مغرد "مسكين من كان يظن أن العلاقات بين مصر وأشقائها بنيت من زجاج ومع

حملة إلكترونية شرسة قادها الإخوان على تويتر خاصة بمعاودة قناة الجزيرة القطرية هدفها بث الفتنة بين مصر ودول خليجية، غير أنها لاقت سخرية من مصريين وخليجيين أكدوا أنهم أشقاء ولن تؤثر الفتنة على علاقاتهم.

الرياض / القاهرة - فجأة، وعلى غرار الانتخابات الرئاسية الماضية أغرق أنصار جماعة الإخوان المسلمين، المصنفة إرهابية في مصر، تويتر بهاشتاغ بطله الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، على خلفية بث قناة "مكلمين" المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين والتي تتخذ من تركيا مقرا لها، تسريبات نسب آخرها إلى السيسي.

الحملة الإلكترونية انطلقت شرسة عاضدتها قناة الجزيرة القطرية التي جعلت الخبر على رأس نشراتها الإخبارية. وعبر هاشتاغ «السيسي-يحتقر-الخليج»، تحدث الإخوان دون غيرهم عن "الفضيحة المدوية"، وتم بث تسريبات السيسي على يوتيوب بعد ترجمتها إلى اللغتين الإنكليزية والفرنسية.

الغريب أن المغردين في مصر والدول الخليجية لم يدافعوا عن السيسي ولم يحاولوا إثبات فبركة الفيديو، لكنهم اكتفوا بالسخرية من التسريبات والتقليل من شأنها تحت شعار "ولو مليون تسريب، هذا لن يغير من دعمنا لمصر". وردوا بهاشتاغات كثيرة على غرار "السيسي يحترم الخليج"، "مصر أهم"، "الملك سلمان والسيسي".

وقال مغردون إن "الإخوان يقودون حربا ضد الأمة عبر حملة دعائية وإعلامية تقوم على التزوير والتسريبات وتزييف الوثائق ونشر أخبار كاذبة وإشاعات وسب وقذف وغيبة ونميمة". وكتب مغرد "التلاعب بالتسجيلات كحماية معروفة، خاصة إذا أنت متوقع في إسطنبول".

وقال آخر "روح نام يا بن سعيد إنت وولد (العزبة) وإعلام قطر الفاشل، الصفعة اليوم قوية لكم ولكل إخواني وأولكم الدولية". وكتب مغرد متهمكا إن "أربعة اتصالات من أربعة قادة أصابت الإخونجية بمقتل! نعم مصر أهم وكلنا مع مصر حتى تتجاوز أزمتها"، في إشارة إلى الاتصالات الهاتفية

◀ جماعة الإخوان دأبت على نشر الأكاذيب عبر شبكات التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية

أبرز تغريدات العرب



تونس

@tarzouki
محمد المنصف المرزوقي يطالب رئيس الحكومة بوقف استعمال الرش والرصاص الحي. أين كان أيام سليانة؟

@uiopb
لن تنجح أي حكومة تأخذ فقط من جيوب الفقراء لتعديل توازناتها المالية. ابدأوا بالأغنياء حتى تنالوا ثقة الفقراء.

4@salimn
الذي اعتدى على تمثال الطاهر الحداد ليس شخصا. بل فكر.

@3adiii89
النهضة شر لابد منها. مطلوب ترويضها وليس الغاءها.

@17myew50
جون ماكين في ضيافة النهضة. حب جارف.

@sidibouzidfm
حذار يا أبناء تطاوين من استغلال الإرهابيين لشبابكم.. انتبهوا للمهندسين.

gz@zand
تجدد الاحتجاجات ببندقان والذهبية.. مازالت الشبكة وتكتمل الأحجية.. داعش قادمة.

تابعوا

@elissakh
اليسنا فنانة لبنانية

السعودية

@bandaralhrbig
كن جريئا وتزوج الثانية! الأصح كن جريئا وتزوج حبيبك ولا تتزوج وحدة تحب غيرك وتنام على حضنك وعقلها يفكر بغيرك!

@Dr__Badi
مانع المانع انضم إلى داعش ورجع محتفى به -يستضاف في القنوات. ولجين ساقنت سيارة وهي في السجن إلى الآن. الإرهاب في السعودية أهون من قيادة سيارة!

@DRmuath1
أخي الزوج.. اختي الزوجة متى تستوعب أن العيال ليسوا مسامير تثقون بهم زواجكما.

@EsamaldeenAsim
منال رضوان لاتمثلنا عزيزي المريض بمتلازمة: (هذا يمثلني وذلك لا يمثلني).. متى تستوعب ان لا أحد في هذه الدنيا يمثل.. وانك تمثل نفسك فقط.

@faah355
آن مجرد شخص ثانوي صغير للغاية في نظام كبير جدا! هذه الجملة قتلت كل فرص الإبداع لدى الشباب العربي رغم أن نهضة الأمم بدأت بأفكار فردية!

@Mmoo_ve
الإجبار على الصلاة فكر داعشي نوعا ما كلامه صحيح الإجبار ليس حلا مع انكم استهلكتم عبارة "داعشي" لو قلتم ينتج مجتمعا منافقا ومرائيا احسن.

اليمن

@mnaw7
الفصل الأخير من المشهد الحوثي في اليمن. الحوثيون يرفعون صورة المجرم بشار في مسيرة في اليمن. الحوثيون ذراع إيران.

@husseinshoboksh
إرهاب الحوثيين يحكم اليمن. كما تحكم مليشيا تنظيم حزب الله الإرهابي التكفيري للبنان وكما يحكم الطاعية بشار الأسد سوريا. تصدير الإرهاب يتطور.

@AbduhKhal
كل لحظة تمضي من غير المسارعة لإنقاذ اليمن تؤدي إلى إنزلاق حتمي نحو نفق التمزق. الوضع اليمني هش إلى درجة الخشية من أن يذهب لطريق العراق وسوريا وليبيا.

@Ahmadmuaffaq
اليمن يضم ربما أكبر مقبرة للأتراك في عز أعظم سلطان عثماني سليمان القانوني كيف يقبل احتلالا إيرانيا بواجهة الحوثي حرامي غنم.

@maldhabyani
مهما حاول الحوثيون إنهاك اليمن، والعمل على تدميره وتمزيق نسجه الاجتماعي، إلا أن موجات النضال كقنبلة بطردهم إلى كهوف مران!

لبنان

@MisbahAhdab
كانه مكتوب على الطائفة السنية ان تكون على هامش الدولة اللبنانية، وكان الشراكة في لبنان التي وضعت في العام 43 رميت خلفنا.

@raghebalama
أتعجب لتصاريح بعض النواب التي لا تصب الا في خانة الفتنة الطائفية والمذهبية ولا تعبر الا عن رأي صاحبها. عاش لبنان موخدا بكل طوائفه.

@jamalfayad
عندي إحساس أن إعلام لبنان يخوض مباراة يومية بطلاها سالم زهران ونديم قطيش، فقط لأنهما من خارج الاصطفاط المذهبي المتعارف عليه في لبنان.

@eyad1949
احد نواب 8 آذار في لبنان قال: هناك من يحاول ضرب قدرة الجيش وتشويه سمعته.. لم يقل: وزجه في فتنة اهلية، رحم الله الضابط سامر حنا.

@malarab1
الحلم الإيراني.. متعثر في سوريا متعثر في العراق مستقر في لبنان انتهت في البحرين وسينتهي باليمن بعض الشعوب سريعة في حسم معاركها هذا قدرها.

سوريا

@Yathalema
إن لم تضع الإنسانية حدا للحرب فستضع الحرب حدا للإنسانية.

@zanzehWalo6aret
سويس ليكس.. فضيحة بنك أخفى حسابات لبعض السياسيين ورجال الأعمال تهربا من دفعهم الضرائب.. منهم رامي مخلوف ابن خال الأسد وله 225 مليون دولار.

@oF5
عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا في سوريا، منذ عام 2011 وحتى يوم الخميس، نحو مليوني قتيل وجريح. محرقة بشار.

@AboJafarMgarbel
ثلاثة طلاب طب في جامعة حلب تم حرقهم أحياء على يد قوات "عصابات الأسد تهمتهم فقط أنهم طبخوا جرحى ليس لهم بواقي.

@Syrian_Pictues
في سوريا الخذلان من لم يمت بالقصف "مات جوعا" الى كل من خذلنا.. تشكوك لدينا.

@HadiAlabdallah
دعمت قاتلا في المحافل الدولية.. صدرت رصاصا اخترق أجساد اطفالنا.. أرسلت مرتزقة يذبحوننا.. إيران ليست فقط عدوتنا هي عدوة الإنسانية.

العراق

@Nouha_Youssef
فقط في العراق بنام النخيل كي يرتشف دموع البلع وبرش الفرات الملح على جرح دجلة كي لا ينام فذئاب الليل تسرق فرحة الأمهات وضحكات الأحفاد.

@SermedAlwan
سال عبدالمك بن مروان الحجاج بن يوسف الثقفي عن الوضع في العراق فأجاب: على ما تحب يا أمير المؤمنين، من تكلم قطعت رقبتة ومن سكت مات بدائه!!

@Sabah_Nahi
الايوبرا، ملف جديد للفساد في العراق 26 مليارا تبخرت منذ 3 سنوات ولا طابوق في جدارها الموعود ليندب المنفقون العراقيون حظههم.

@ammarsati
ما يجري عندنا في العراق من صراعات، ابطالها يفتعلون أزمتا القتل والتشريد، بمقابل ما ينالونه من ثناء اسيادهم خارج الحدود!

@falfityan
بيدو ان الدم العراقي ارحص من النفط الذي فقد بريقه في الاسواق العالمية مؤخرا، لذلك لا يهتم احد اذا كان قتلى العراقيين بيد داعش او المليشيات!

تحقيق

ينتشر لبس العقال عادة في العديد من بلدان العالم العربي مثل السعودية والشام والعراق وبادية سيناء في مصر، حيث يحدد شكل العقال وسمكه والخامة التي صنع منها، انتماء الشخص.

نشأت عادة لبس العقال عند العرب قديما منذ لبس المسلمون في العصر العباسي قطعة من القماش يعصب بها الرأس وتحلى باللون الأسود القاتم تعبيرا عن حزن المسلمين، بعد سقوط الأندلس.

عرف العقال الذي يوضع فوق غطاء الرأس المتمثل باليشماغ الأسود والأحمر، بإعطائه هبة ووقارا لمرتديه كما أنه عرف على أنه رمز لكرامة العرب وكان لباسه شائعا ليس لدى الرجال فقط بل ارتدته النساء البدويات أيضا.



صناعة العقال الواحد بعد تحضير المواد الخام تستغرق ساعة من الزمن



الصوف والوبر والحريز من المواد الرئيسية لصناعة العقال

العقال نسيج من الوبر تاج على الرؤوس



عراقي يصنع العقال في ورشته بمدينة النجف

يمثل العقال أحد رموز الأصالة والانتماء بالنسبة للرجل العربي عموما والخليجي بصفة خاصة، كما أنه يعد موروثا تاريخيا لا تكتمل أناقة الزي العربي في الشرق الأوسط، إلا بتتويجه على الرأس مشتركا مع الغترة أو الشماغ.

وتستخدم في صناعة العقال مجموعة من الأدوات تتمثل في "الماكينة" وهي بطول 150 سم بمسندين لصنع البطانة ولف وجه العقال، و"المدقة" الخشبية لتعديل العقال وإحكام استدارته، والمبرم أو المغزل بطول مضاعف لبرم الخيوط، و"القالب" لقياس العقال وتعديله، و"الفرشاة" من الحديد لتنظيف وجه العقال، إلى جانب الإبرة والمقص والمشط.

ويتم استخدام العقال بمجموعة من المواد الخام مثل الصوف والحريز والبلاستيك، وتتألف بطانة العقال من القطن الأبيض ثم يضاف إليه القطن الأسود ويغلف بالحريز أو الصوف.

وتمر صناعة العقال الواحد بأربع مراحل، بدءا بمرحلة لف العقال وهي عبارة عن وضع المقاسات وصناعة البطانة التي تتكون من القطن الأبيض والأسود ولف وجه العقال أو برمه، مروراً بمرحلة كسرة العقال وهي عبارة عن وصل جهتي العقال بربطهما ببعضهما وعقدتهما، ثم مرحلة تدريس العقال وهي حياكة طرفي العقال وعقده وتلبس العقدة، وصولاً إلى مرحلة وزن العقال وهي ضبط وزن العقال ومقاساته باستخدام القالب والمدقة الخشبية.

وتستغرق صناعة العقال الواحد بعد تحضير المواد الخام ساعة من الزمن، ويزداد الإقبال على شراء العقال في المواسم خاصة مع نهاية شهر رمضان المبارك وحلول عيدي الفطر والأضحى وهو قابل للتعبير مع الموضة في حجمه وفي الخامة الخارجية.

ويمكن التمييز بين العقال الجيد والرديء ومعرفة المادة المصنوع منها بإجراء اختبار بسيط عليه من خلال تعريضه للحرق في طرفه، حيث تفوح رائحة الشعر المحروق من الصوف الطبيعي، ورائحة القماش المحروق من المصنوع بالقطن، ورائحة البلاستيك المحروق من المصنوع من النايلون.

مشيرا إلى أن أهل المملكة العربية السعودية ومنطقة الحجاز خاصة وأهل مكة المكرمة، من بين العرب الذين اشتهروا بلبس العقال "المقصب" أو "المربع"، كما يرتديه في أغلب الأحيان الأعيان والأمراء، وقد سمي بالمقصب لأنه يقصب بخيوط ذهبية أو فضية.

ويتألف العقال "المقصب" من وبر الجمال، ولونه بني فاتح أو أبيض، ويتدلى منه خيطان.

وقال عبدالعزيز إن من أبرز البيوتات التي اشتهرت بحياكة العقال "المقصب" قديما في المملكة السعودية بيت الحريزي في مكة المكرمة، حيث تميز أهل هذا البيت بتفردهم في هذه الحرف من حيث جودة منتجهم على غيرهم من الصناع.

وذكر أن العقال الدائري ذا اللون الأسود القاتم هو أكثر العقال استخداما وله عدة أنواع حسب المادة التي يتألف منها. ويتميز بلونه الأسود القاتم، وله عدة مقاسات حسب مقاس الرأس، أما سماعة العقال فتتراوح ما بين 4.5 إلى 5.6، ويبلغ محيط استدارة العقال الذي يأخذ الشكل الدائري 110 سم، وفي مرحلة كسرة العقال على شكل 8 باللغة الإنكليزية تنقسم الدائرة إلى دائرتين متساوية المحيط، حيث تأخذ شكل العقال في صورته النهائية.

وأما في العراق فيصنع بعض أنواع العقال على شكل مربع، حيث تزين كل ركن فيه قاعدة مصنوعة من خيوط اليريسم الأصفر الذي يعطيه شكلا مختلفا وقد أصبح هذا النوع قليل الاستخدام في بعض المحافظات العراقية.

وعرف العقال الذي يوضع فوق غطاء الرأس المتمثل باليشماغ الأسود والأحمر، بإعطائه هبة ووقارا لمرتديه، كما أنه عرف على أنه رمز لكرامة العرب وكان لباسه شائعا ليس لدى الرجال فقط بل ارتدته النساء

الرياض - يرتدي الرجال بشكل يومي "العقال" الذي ما زالت تحافظ عليه بعض الدول العربية، فوق الغترة أو غطاء الرأس، وقد عرف سكان الجزيرة العربية وبلاد الشام بارتدائه منذ القدم، وتشتهر العديد من البلدان العربية بحرفة صناعة "العقال" وحياكته. وعُرف لبس العقال في الجزيرة العربية والشام والعراق والأردن وبادية سيناء بمصر. وينشأ لبس العقال عادة عند العرب قديما منذ ارتدى المسلمون في العصر العباسي قطعة من القماش يعصب بها الرأس وتحلى باللون الأسود القاتم تعبيرا عن حزنهم بعد سقوط الأندلس، لتتطور بعد ذلك ليأخذ شكل العقال الحالي.

وينتشر لبس العقال في العديد من بلدان العالم العربي مثل السعودية والشام والعراق وبادية سيناء في مصر، حيث يحدد شكل العقال وسمكه والخامة التي صنع منها، انتماء الشخص.

ويصنع العقال من الصوف أو وبر الماعز والجمال والحريز والنايلون، وتختلف أنواعه بحسب طرائق لفها والخامات التي تصنع منها، ويوشك العقال المقصب والأبيض على الاختفاء في مواجهة العقال الأسود بشكله الحديث، الذي أصبح يمثل الشكل السائد في مختلف البلدان التي يرتدي مواطنوها العقال.

ويقول عبدالعزيز محمود جاجة (66 سنة)، أحد أقدم حرفيي صناعة العقال في سوق الطائف القديم بالسعودية، إنه يمارس هذه الحرفة منذ 56 سنة بعد أن ورثها عن والده. وأوضح عبدالعزيز أن نشأة ثقافة لبس العقال ظهرت عند العرب قديما في العصر العباسي بعد أن لبس العرب قطعة من القماش سوداء اللون يعصب بها الرأس تعبيرا عن حزنهم لسقوط الأندلس، وتطورت بعد ذلك لتأخذ شكل العقال الحالي دائري الشكل.



العقال حلة رجالية ترمز إلى الكرامة عند العرب



العقال الدائري الأسود أكثر العقال استخداما



أثبتت الدراسات أن زيت الزبيب الأسود، علاج فعال للبشرة التي تعرضت للشوائب نتيجة العلاج بالليزر أو إمضاء الكثير من الوقت تحت أشعة الشمس.

كلما كان حمام الزيت أكثر دفئاً كان أكثر فاعليةً على الشعر، وينصح بتدفئة زيت جوز الهند في المايكروويف، ثم وضعه على الشعر لمدة ساعة قبل غسله.

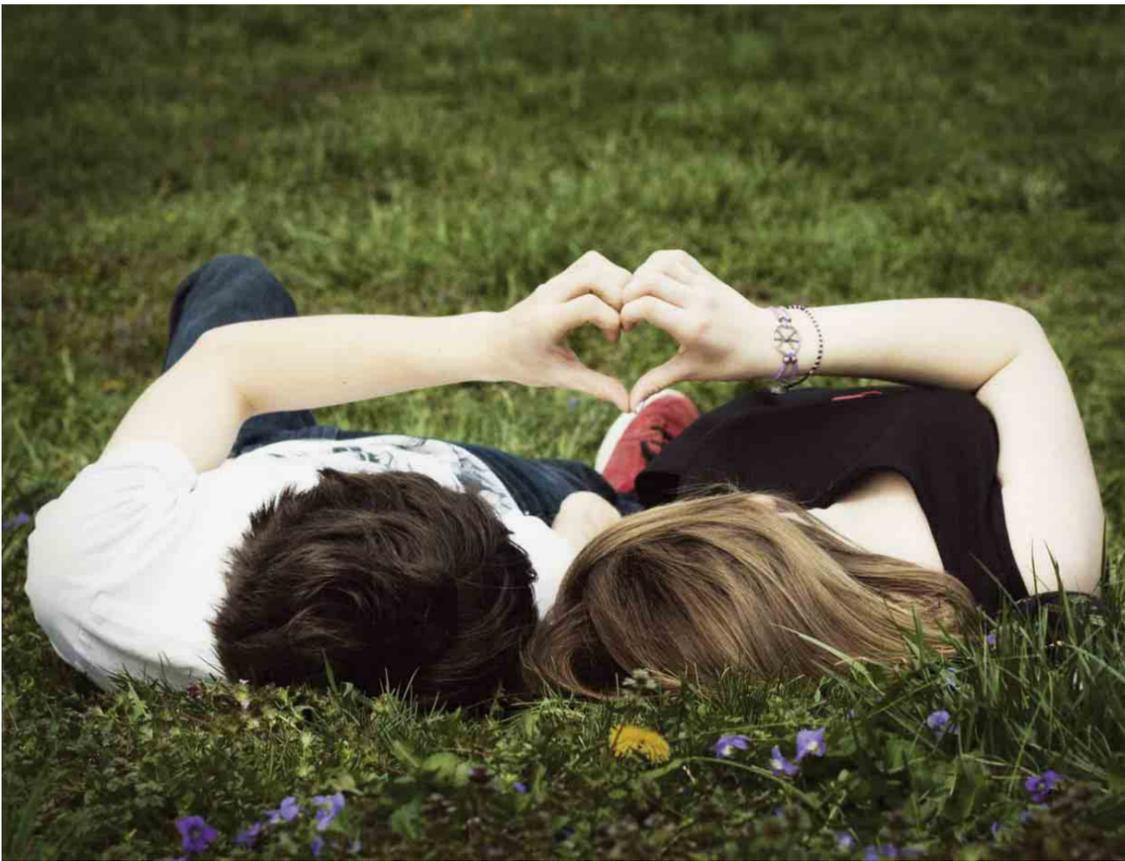
تحتوي حبوب الدخن على مادة السيلكون والحديد والمغنيزيوم، وهي مواد تجعل من الدخن مادة غذائية لها تأثيرات إيجابية على العظام والمفاصل وفروة الرأس ونمو الأظافر.



أسرة

أجهزة لقياس درجات الحب تفضح المشاعر المزيفة

● العلماء يقيسون العواطف كضغط الدم وحرارة الجسم ● صور للدماغ وتحاليل للدم تكشف مستقبل العلاقات الزوجية



هرمون الحب يحفز الرغبة في إنجاح الأسرة وتحقيق الأهداف المشتركة

◀ **العلماء يؤكدون أن هناك منطقة في الدماغ مسؤولة عن العواطف وهي التي تتحكم في قرارات عاطفة الحب**

يمكن قياسها على الجلد من خلال التغير في معدل إفراز العرق مثلاً أو درجة حرارة الجلد، مؤكداً أن الأجهزة التي تقرأ المشاعر بصورة كاملة ليست موجودة حالياً، لكن هذا الجهاز يعد خطوة أولى في سبيل ذلك، وقريبا سيخول للعلماء قياس المشاعر البشرية بمختلف أنواعها.

وقال ماكولتي إن الاستجابة التلقائية قد تكون مؤشراً مفيداً ينبغي أخذه بعين الاعتبار. وأضاف "اعتقد أن الوسيلة الأمثل ستكون الاهتمام بالردود التلقائية بشأن ما تشعر به إزاء رؤية صورة شريكك، ولا أعتقد أن ذلك يجب أن يكون العامل الوحيد الذي ينبغي للناس التفكير فيه، بل يجب أن يكون عاملاً من بين تلك العوامل".

ويبقى الطريف في ما توصل إليه العلم الحديث جهاز استشعار المشاعر الذي ابتكره معهد كوريا للعلوم والتكنولوجيا. وأكد الباحث يونغ هو تشو "أن الجهاز كشف أن بعض الحالات العاطفية لها آثار خفية لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، لكن

"مذهل" بصورة أسرع من الكلمات السلبية مثل "مخيف ومروع" والعكس صحيح. وكما كان متوقفاً فالإجابات الواعية للمتزوجين حديثاً جاءت جميعها إيجابية تعبر عن سعادتهم الشديدة بعلاقتهم، لكن ردود فعلهم التلقائية لاختبار الحب جاءت مختلفة بدرجة كبيرة مقارنة بتلك الإجابات الواعية.

كما أجرى الباحثون لقاءات مع نفس عينة الأزواج كل ستة أشهر على مدى السنوات الأربع التي تلت ذلك الاختبار، وتوصلوا إلى أن الشركاء الذين كانت لديهم ردود فعل تلقائية سلبية أصبحوا يعربون بشكل أكبر عن عدم سعادتهم مع مرور الوقت، حتى أن بعض الزوجيات انتهت بالانفصال.

خيارات الزواج لن تبني مستقبلاً على حسن النيات بعد أن عزز العلم الحديث الآمال في القدرة على قياس مشاعر المحبين.

يمينة حمدي

دماغه بالرنين المغناطيسي. وحدد العلماء منطقة في الدماغ مسؤولة عن الحب أطلقوا عليها اسم منطقة "العزل الأمامي"، وهي التي تتحكم في قرارات عاطفة الحب التي يبديها البشر تجاه بعضهم.

وأظهر الكشف بالرنين المغناطيسي على بعض الأشخاص أن المنطقة المسؤولة عن النشاطات الجنسية، اكتسبت اللون الأزرق في حين اكتسب جزء الدماغ المسؤول عن الحب، اللون الوردي، لكن هذه المنطقة اكتسبت ألواناً متداخلة لدى المرضى، مما يوضح مدى تأثير المرض على مشاعر الإنسان المتعلقة بالحب والكراهة.

وأكد العلماء أن هذه النتائج من شأنها أن تعزز الآمال في القدرة على قياس مشاعر المحب في المستقبل عبر تحليل النشاط العصبي.

ولكن التأثيرات الكيميائية للحب يمكن أن تنتهي في فترة تتراوح بين 18 شهراً إلى أربع سنوات فيصبح من الصعب قياس مشاعر المحبين، لذلك رجح علماء من جامعة فلوريدا أن هناك اختبارات أكثر إيجابية وبمقدوره أن يكشف المنحنى الذي ستؤول إليه العلاقات العاطفية.

وأكد الباحث جيمس ماكولتي المشرف على الدراسة أنهم تمكنوا من كشف المشاعر الحقيقية للمتزوجين حديثاً إزاء بعضهم البعض، مشيراً إلى أنها تكون في أغلب الأحيان عكس ما يفصحون به للناس أو حتى ما يعترفون به لأنفسهم.

وأوضح أن الاستجابات التلقائية الفورية تمثل أداة قوية جداً لتوقع ما إذا كان المتزوجون سيظلون سعداء أم لا.

ويرى أن رد الفعل اللاواعي للشريك أثناء وقوع عينيه على صورة شريكه قد يكون مؤشراً مفيداً لمستقبل الزواج. وأجريت الدراسة على 135 من المتزوجين، طلب منهم الباحثون تقييم زواجهم ببعض الصفات الإيجابية أو السلبية.

وتضمن الاختبار إظهار صورة أحد الزوجين أمام الآخر ليراه لا تتجاوز الثانية، ثم الرد في أسرع وقت ممكن.

وقد تبين وفقاً للردود المستقاة من هذه التجربة أن الأزواج الذين في حالة مزاجية إيجابية، قالوا كلمات إيجابية مثل "رائع" أو

لا تعد العلاقات الزوجية تبني فقط على حسن النية، بعد أن أثبت العلم أنه في مقدور المقبلين على الزواج كشف الأسرار الخفية للحب، والتنبؤ بمدى صدق مشاعره من زيفها.

وعلى الرغم من أن مشاعر وأحاسيس البشر غير ملموسة، ومن الصعب إيجاد وحدة قياس للحب، فإن الأبحاث الحديثة تؤكد أنه بإمكاننا تحديد درجات الحب كأي علامات حيوية أخرى مثل ضغط الدم ودرجة حرارة الجسم.

واقترح الخبراء على النساء تتبع هرمون الحب المعروف علمياً باسم "الأوكسيتوسين" في شرايين الرجال الذين يرغبن في الارتباط بهم، لأن وجوده من شأنه أن يؤثر على مجرى علاقاتهن الزوجية.

◀ **الخبراء يقترحون على النساء تتبع هرمون الحب في شرايين الرجال الذين يرغبن في الارتباط بهم**

وأكد الطبيب النفسي لاري يونغ أنه مع مرور الوقت تصبح العلاقات الزوجية أقل حميمية، إلا أن ذلك لا يمنع الشريكين من التقبل أو ممارسة الجنس أو النظر إلى بعضهما، وهذه الممارسات تؤدي إلى إفراز هرمون الأوكسيتوسين الذي يمنع من حدوث الطلاق.

وأشارت دراسة أجرتها جامعة بون الألمانية إلى أن هرمون الحب يعمل وبشكل كبير على توطيد العلاقات العاطفية، ويساهم في إنجاح الزواج واستقراره.

ويعتقد الباحثون أن وجود هذا الهرمون بشكل مرتفع لدى الرجال الذين تجمعهم بزواجهم علاقات غرامية يحفز لديهم الرغبة في إنجاح الأسرة وتحقيق الأهداف المشتركة، فيما رجح بحث سريري ركز على وظيفة خلايا الدماغ المتعلقة بالعاطفة، أن أفضل وسيلة للكشف عن أحاسيس المحب هو فحص

باختصار

◀ انتقدت هيئات وجمعيات تكافح ضد الاستغلال الجنسي للأطفال في كل من ألمانيا وبريطانيا والنصريات الأخيرة للبابا فرنسيس، والذي قال في كلمة عن "شخصية الأب في العائلة"، إن الوالد يمكن أن يعاقب ولده بصفعة على الردف.

◀ يبحث فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة في شكوى قدمها شاب سعودي، يؤكد أنه تم تطبيق زوجته عنوة من قبل أهله ومن دون موافقته، وذلك بسبب انتمائها لقبيلة غير قبيلته.

◀ أكدت دراسة حديثة أن حجم دماغ مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي له علاقة مباشرة بحجم عدد أصدقائهم على هذه الشبكات.

◀ يطلق المجلس القومي للطفولة والأمومة في مصر النسخة العربية والإنجليزية من دراسة "العنف ضد الأطفال في مصر" بالتعاون مع منظمة اليونيسيف.

◀ توصلت دراسة طبية إلى أن الطفل يحصل على الميكروبات الحميدة من حليب الأم التي تجعله أكثر استعداداً لهضم الطعام الصلب في وقت لاحق من حياته.

◀ توصل فريق من الباحثين الأميركيين إلى تطوير تطبيق جديد يتم برمجته على الهواتف الذكية لتنبيه الآباء حول علامات سوء سلوك أبنائهم المراهقين أثناء القيادة.

للمشاركة والتعقيب:
family@alarab.co.uk

البرامج الصحية تبرز تأثير نمط الحياة في الأفراد



البرامج الصحية توجه الأمهات إلى تنشئة الأطفال على مبادئ غذائية سليمة

وجراحة المفاصل والصحة النفسية وطب العيون. وعلى قناة أبوظبي الأولى، يقدم برنامج "أكسجين" مجموعة من الفقرات الصحية التي تهتم العائلة بشكل عام. ويجب عن كل الأسئلة التي قد تخطر ببالك حول اللياقة البدنية والتغذية. كما يسعى إلى إيصال المعلومة بطريقة تفاعلية بين المتلقي ومقدميه، معتمداً على التجارب الشخصية للكثيرين، محاولاً إرساء ثقافة شاملة يمكن الاستفادة منها في الحياة اليومية ويكون من السهل تطبيقها وممارستها.

ولبرنامج "التفاح الأخضر" على قناة أم بي سي 1 جمهوره الواسع ومن كل الفئات والشرائح الاجتماعية والعمرية، كونه يطرح قضايا تهتم الجميع. وتجذب الأنظار نحو تفاصيل بسيطة معيشة يومية يجدر بنا الانتباه إليها وتنفيذها إن أمكن. مع الإضاءة على التصرفات السلبية في نظامنا الحياتي وهو مجموعة من العادات التي توارثناها وصرنا ننفذها دون التفكير بانعكاساتها الصحية والمؤذية لنا وعلى أكثر من صعيد.

باتجاه استحضار المخاطر والنتائج الخطيرة لها. وذلك من خلال فقرات متنوعة بطريقة الطرح والتناول. لكن وعلى الرغم من أن الأفراد يختلفون شرايحهم وفتاتهم أصبحوا جمهوراً متابعاً لمثل هذه البرامج، تبقى الأمهات والسيدات في المنزل هن الأكثر متابعة وإصغاءً لها. ويعملن على تطبيق معلوماتها من خلال مهمتهن في إعداد الأطعمة والمشروبات لأفراد العائلة، كذلك فإن الأم إذا ما كانت تتمتع بوعي صحي وغذائي تستطيع تنشئة أطفالها بطريقة صحيحة تقوم على مبادئ وأسس غذائية وحياتية سليمة.

وعلى سبيل المثال نذكر برنامج "أطباء وأكثر" على قناة أبوظبي الإمارات وهو برنامج واقعي درامي يهدف إلى تقديم مادة إعلامية تجمع بين الترفيه والمعرفة وتنسج المعلومات الطبية والصحية وتتحدث عن نمط الحياة في العالم العربي وتأثيراتها على صحة الأفراد. حيث تدور أحداث البرنامج في عيادة ويقدمه خمسة أطباء يختصون في الاستشارية القلبية وجراحات التجميل

رضاب نهار

◀ البرامج التلفزيونية ذات التوجه الصحي تلعب دوراً هاماً في خلق حالة من الوعي بضرورة الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية عند الأفراد.

يعيش الإنسان المعاصر في المجتمعات العربية، فترة مليئة بالتحديات والمصاعب التي تواجهه يومياً بسبب ظروف عديدة يأتي النمط الجديد لعمله في مقدمتها. حيث الضغوط الجسدية والنفسية كثيرة جداً. لكن في ظل هذا كله ثمة ثقافة جديدة بدأت بالنمو لديه مع ظهور العديد من البرامج التلفزيونية ذات المواضيع الغذائية والتوجهات الصحية، وهي ثقافة تتمحور حول الوعي بصحته وضرورة الاهتمام بسلامته الجسدية والنفسانية.

ففي السنوات الأخيرة بدأت الرعاية الصحية تأخذ بعداً إعلامياً بحث المتلقي على الإصغاء إليها واتباع التعليمات اللازمة والموصى بها. وفي حين كان الاعتماد بداية على البرامج الأجنبية المترجمة إلى اللغة العربية، بدأ الجهد العربي بإنتاج برامج مماثلة وأخرى مغايرة بمواضيع وأفكار مبتكرة، تدور جميعها حول العناية بالصحة واعتماد أنظمة غذائية تساعد الإنسان في الوقت الراهن على مواجهة أعماله وظروفه بطاقة جيدة نوعاً ما.

ومن دون شك، وبالنظر إلى ذلك الكم الكبير نسبياً من صناعة البرامج ذات التوجه الصحي والطبي، فإن البرامج التي تحصل على متابعة جماهيرية قوية، هي تلك التي تعرض وتبث على القنوات الفضائية الأكثر شهرة ومتابعة في العالم العربي، إلى جانب قدرة البرنامج على تقديم معلوماته بطريقة سلسلة تجذب كثيرين وتخلق فيما بينهم حالة من الرغبة بالمتابعة والتواصل وبالتالي بالتطبيق والاستفادة الحقيقية فعلاً.

ولهذه البرامج قدرتها على إرساء وتعزيز قواعد الوعي الصحي والطبي تجاه الأمراض الكبرى والخطيرة التي بدأت بالانتشار مؤخراً في كل مكان من العالم. كان يتم التركيز على سبل الوقاية والحذر من العدوى، والذهاب

موضة

الألوان الزاهية تزين عرض شانيل

◀ حول مصمم دار الأزياء شانيل كارل لاغرفلد متحف القصر الكبير في باريس إلى حديقة غناء، تزينها أزهار من السورق الملون، وأشجار الموز والنخيل.

وضمن فعاليات أسبوع الموضة بباريس لموسم ربيع وصيف 2015، قدم كارل لاغرفلد، تشكيلته تميزت بالألوان القوية وقصاتهما المتنوعة، فاحتوت على التنانير القصيرة المنسقة مع السترات والفساتين المنسابة، وكانت القبعات والإكسسوار أبرز الأشكال التي رافقت إطلالات عارضات الأزياء.

وصرح كارل لاغرفلد: "غالباً ما تعتمد شانيل على الأسود والبيج واللبا ستيل، وفجأة شعرت بحاجة لبعض الألوان الزاهية لتصميم الأزياء، هي لا تعرف لماذا تفعل هذا ولكن تعرف كيف تفعله".



رياضة



«بايرن ميونخ من أفضل الفرق في أوروبا، غوارديولا قدم لهم إضافة، لقد جلب لمسة فريدة من نوعها لطريقة لعب البايرن، وهو ما عمل فأرقاً لهم».

زين الدين زيدان
مدير الفريق الريدف لريال مدريد

«أعرف أتلتيكو مدريد، وهو المرشح للفوز بالليغا، فزنا عليهم، وهذا أمر معقد للغاية، البطولة طويلة للغاية، وبدناً للتور الدور الثاني، لا توجد أزمة، الجميع يعمل على رفع المستوى».

جوزيب ماريا بارتوميو
رئيس نادي برشلونة

«محمد صلاح لاعب رائع، فهو موهوب للغاية ورائع أيضاً على الصعيد الخططي وقد أدى بشكل أكثر من ممتاز في أول مشاركة له مع الفريق».

مانويل باسكوال
قائد فريق فيورنتينا

أرسنال يسعى إلى استعادة توازنه

● تشيلسي يطمح إلى تعزيز صدارته ● السيتي ويونايتد يأملان في العودة إلى سكة الانتصارات



يسعى أرسنال إلى استعادة توازنه والمركز الخامس من جواره توتنهام بعد خسارته دربي العاصمة أمام الأخير، وذلك عندما يلتقي مع ليستر سيتي على ملعب الإمارات اليوم الثلاثاء.

لندن - يطمح رجال المدرب الفرنسي أرسين فينغر إلى استعادة نغمة الانتصارات التي توقفت عند 3 مباريات متتالية، واستغلال المهمة الصعبة لجاره توتنهام أمام مضيفه ليفربول لاستعادة المركز الخامس أو الارتقاء إلى الرابع في حال تعثر ساوثهمبتون أمام وست هام يونايتد، وذلك عندما يلاقي ليستر سيتي على ملعب الإمارات في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وفي باقي المباريات، يلعب هال سيتي مع أستون فيلا، وسندرلاند مع كوينز بارك رينجرز اليوم.

وفي إطار تعزيز صفوفه بلاعبين آخرين يكونون قادرين على إعادة الفريق دخل نادي أرسنال في منافسة مع ريال مدريد ويوفنتوس. للظفر بخدمات نجم وسط فريق باريس سان جيرمان ماركو فييراتي.

واشترط النادي الباريسي الحصول على مبلغ 40 مليون جنيه إسترليني لبيع نجمه خلال سوق الانتقالات الصيفية القادمة، وهو نفس السعر تقريبا الذي انتقل به الدولي الألماني مسعود أوزيل من ريال مدريد لصفوف أرسنال قبل عامين. فييراتي (22 عاما) مطلب ملح كذلك بالنسبة إلى المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في ريال مدريد منذ الصيف الماضي رغم وجود كل من توني كروس ولوكا مودريتش وأسير إبارمندي لكنه يخطط جددا في إضافة مواظته لكتيبة الملوك مهما كلف الأمر.

في الطرف المقابل أقال نادي ليستر سيتي متذيل الدوري الإنجليزي مديره الفني نيجل بيرسون (51 عاما)، حسيما أفادت تقارير إعلامية بريطانية. وقاد بيرسون الفريق في الموسم الماضي للعودة إلى دوري الدرجة الممتازة ولكنه أقل من تدريب الفريق مساء الأحد بسبب سوء نتائج الفريق. ولم يؤكد النادي نبأ إقالة بيرسون ولكن مارتين أونيل

ليستر يحتل المركز الأخير في جدول المسابقة بعدما حقق الفوز في أربع مباريات فقط من 24 مباراة خاضها في الدوري

متفرقات

حمل الروماني أولاريو كوزمين مدرب فريق الأهلي الإماراتي، خسارة فريقه أمام الشباب 0-1، للظلم التحكيمي الذي تعرض له قائلا "تعرض فريقنا للظلم تحكيمي من حكم المباراة". وقال كوزمين عقب اللقاء "ظللنا الحكم بعدم احتسابه ركلة جزاء واضحة بعد عرقلة اللاعب اسماعيل الحمادي". وعبر المدرب عن حزنه بعد الخسارة، رافضا أن يكون غيابيه في فترة استلام مهام تدريب المنتخب السعودي في كأس آسيا أثر سلبا على أداء الفريق، وقال "نمتلك لاعبين جددا انضموا بعد حضورنا من نهائيات كأس آسيا، ولا أعتقد أن غيابي سبب مشكلة في الفريق".

نجحت إدارة الترجي الرياضي التونسي في الاتفاق مع المدرب البرتغالي جوزيه دي موراييس لخلافة خالد بن يحيى في تدريب الفريق. وكان دي موراييس قد حل بتونس ومعه إخصائي في الإحماء ومدرب مساعد يحملان أيضا الجنسية البرتغالية. يذكر أن جوزيه دي موراييس سبق له أن درب الترجي التونسي سنة 2008 وقد خلف حينها البرازيلي كارلوس كابرال بعد أن تعاقدت معه إدارة الترجي في نوفمبر 2008 لمدة عام ونصف العام. وكان

أول فريق تونسي دربه دي موراييس هو الملعب التونسي الذي لم تعمر معه التجربة إلا ثلاثة أشهر في بداية 2008.

سجل مايك كونلي 21 نقطة ليقود مفييس غريزلز للفوز 94-88 على أتلانتا هوكس في مواجهة بين أفضل فريقين هذا الموسم في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز الأسباني مارك غاسول 16 نقطة واستحوذ على عشر كرات مرتدة كما أضاف زاك راندولف 11 نقطة مع غريزلز. وأنهى جيف تيغو اللقاء برصيد 22 نقطة مع هوكس الذي خسر للمرة العاشرة مقابل 42 انتصارا في الموسم الحالي.

فاز لاعب التنس الإسباني غويرمو غارسيا لوبيز باللقب الأول له في عام 2015 بعد حصوله على لقب بطولة زغرب للتنس إثر تغلبه على منافسه الإيطالي أندرياس سيبلي في المباراة النهائية. ونجح غارسيا لوبيز المصنف 33 على مستوى العالم في الفوز على سيبلي للمرة الأولى في تاريخه بعد أن كانت الغلبة لصالح اللاعب الإيطالي في المواجهات الأربع التي جمعت بينهما في وقت سابق. وتمكن اللاعب الإسباني من التنويع باللقب الرابع له في تاريخه بعد أن فاز بطولات كيتسبوهيل 2009 وبارنوكو 2010 وكازابلانكا 2014.

فاز الإسباني خوزيه روخاس دراج موفيسنار بالقميص الذهبي لطواف قطر للدراجات الهوائية للرجال عقب فوزه بالمركز الأول من الطواف في مرحلته الافتتاحية التي جرت بين شاطئ دخان وشاطئ سيلين على مسافة 136 كلم. وتصدر خوزيه الترتيب العام بزمن قدره 3 ساعات و49 دقيقة و40 ثانية متقدما على البلجيكي توم بونن بفارق 4 ثوانٍ والفرنسي أرنو ديمار بفارق 6 ثوانٍ، كما تصدر الإسباني روخاس ترتيب النقاط وارتدى القميص الفضي برصيد 15 نقطة، أما القميص الأبيض الخاص بأفضل دراج تحت سن 25 عاما فذهب للدراج الفرنسي أرنو ديمار.

كتيبة المدفعية تعمل من أجل البقاء في دائرة الصراع

أيضا على المعنويات العالية عقب التأهل إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس الرابطة أمام جارهم توتنهام في الأول من مارس المقبل. ويأمل مانشستر سيتي في وقف نزيف النقاط في مبارياته الأربع الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الفوز (3 تعادلات وخسارة) ما كلفه التنازل عن الصدارة لصالح تشيلسي.

وستكون المباراة أمام ستوك سيتي ثأرية لرجال المدرب التشيلي مانويل بيليغريني لأن ستوك سيتي تغلب عليهم 1-0 ذهابا على ملعب الاتحاد.

وعلى ملعب "ولترافورد"، تبدو كفة يونايتد راجحة لتخطي عقبة ضيفه بيرنلي السابع عشر واستعادة التوازن بعد إفلاته من الخسارة أمام وست هام يونايتد وانتزاعه تعادلا ثمينا في الوقت بدل الضائع بهدف للاعب وسطه الدولي الهولندي دالي بليند، ولكن التعثر لكفة التنازل عن المركز الثالث لمنافسه ساوثهمبتون الذي تنتظره قمة ساخنة على أرضه أمام وست هام يونايتد بالذات.

ويطمح تشيلسي إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق فوزه الرابع في مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري للحفاظ على أقل تقدير على فارق النقاط السابع التي تفصله عن مانشستر سيتي على أمل تعثر الأخير والابتعاد في المقدمة أكثر وأكثر لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ موسم 2009-2010.

ويمنى الفريق اللندني النفس باستغلال المعنويات المزهورة لدى لاعبي إيفرتون الذين حققوا فوزا واحدا في المباريات الثماني الأخيرة (4 هزائم و3 تعادلات)، وتحقيق فوز يزيد ثقة لاعبيه قبل القمة المرتقبة أمام مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي الثلاثاء المقبل في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وسيكون أمام رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الوقت الكافي للاستعداد لأبطال فرنسا في العامين الأخيرين وبالتالي فهم يرغبون في كسب النقاط الثلاث معولين

المدير الفني السابق للفريق والذي يتولى حاليا منصب المدير الفني للمنتخب الأيرلندي يبدو المرشح الأقوى لتولى المسؤولية خلفا لبيرسون.

وبرر بيرسون هذا بعد المباراة بأنه رد فعل على شيء قاله له اللاعب. ويحتل ليستر المركز الأخير في جدول المسابقة بعدما حقق الفوز في أربع مباريات فقط من 24 مباراة خاضها في الدوري الإنجليزي هذا الموسم.

ويلعب يوم غد الأربعاء كريستال بالاس مع نيوكاسل يونايتد، وست بروميتش البيون مع سوانسي سيتي. وتبدو الفرصة مواتية أمام تشيلسي المتصدر لتعزيز موقعه في الصدارة عندما يستضيف إيفرتون يوم غد الأربعاء.

في المقابل، يسعى ناديا مانشستر سيتي والثاني وحامل اللقب ومانشستر يونايتد إلى استعادة التوازن بعد تعثرهما في نهاية الأسبوع الماضي حيث يحل الأول ضيفا على ستوك سيتي، ويستضيف الثاني بيرنلي.

صراع آسيوي ناري بين القادسية الكويتي والوحدات الأردني

السد والجيش القطريان يخوضان اختبارين صعبين اليوم الثلاثاء باستضافتهما الرفاع البحريني والنهضة العماني

المباراة تقام بين جماهيره، بيد أن ذلك لن يشفع له بشيء في مواجهة الفريق الأردني الذي لم يبد أي من لاعبيه أو من جهازه الفني والإداري استسلاما في ظل هذا الواقع. ويسعى المدرب الإسباني أنطونيو بوتشيه إلى البناء على الفوز العريض الذي حققه القادسية على الفحيحيل 6-0 في الدوري الكويتي حيث يتشغل المركز الثاني برصيد 32 نقطة متخلفا بفارق ثلاث نقاط عن العربي المتصدر، فيما يصبو الوحدات إلى طي صفحة الخسارة الأولى له في الدوري الأردني والتي جاءت مفاجئة أمام الأهلي بنتيجة 0-1 مع العلم أنه يحتل صدارة المسابقة برصيد 30 نقطة متقدما على الرمثا الثاني بفارق

الكويت - يصطدم القادسية الكويتي بضيفه الوحدات الأردني اليوم الثلاثاء في الجولة الثانية من ملحق دوري أبطال آسيا في كرة القدم.

وتقام المباراة على ملعب نادي الكويت نظرا لعدم استجابة ملعب محمد الحمد الخاص بالقادسية للمعايير المفروضة من قبل الاتحاد الآسيوي للعبة.

ومن المقرر أن يواجه الفائز في المباراة أهلي جدة في 17 فبراير الجاري في السعودية ضمن الجولة الثالثة الحاسمة من الملحق ليتصد على إثر ذلك الفريق الذي يخوض دور المجموعات من البطولة الآسيوية الأم وذلك من بوابة المجموعة الرابعة إلى جانب الأهلي الإماراتي وراكثور الإيراني وناساف كارشي الأوزبكستاني. معلوم أن الخاسرين بين القادسية والأهلي والوحدات سيتحولان لخوض غمار بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي يحمل الفريق الكويتي لقب نسخة الموسم الماضي منها.

ولاشك في أن القادسية يعتبر المرشح للفوز والتأهل على حساب الوحدات كون

نقطتين. ودعا المدرب عبدالله أبو زمع لاعبيه إلى تجاوز الهزيمة أمام الأهلي ولا شك في أن الاستقبال الحافل الذي حظي به الفريق في مطار الكويت الدولي من قبل الجالية الأردنية سيمنحه الحافز لتقديم أفضل ما لديه.

وكشف أبو زمع بأنه عمل على دراسة القادسية منذ القرعة التي أوقعت فريقه بمواجهته وراي بأن مستوى الخصم لا يفوق كثيرا مستوى الوحدات، مبديا إعجابيه بخط الهجوم لدى المضيف، "ما يجعل المهمة صعبة علينا".

من جهته، أكد عامر ذيب قائد الوحدات بأن بلوغ دوري أبطال آسيا أمر صعب لكنه ليس مستحيلا، وصرح "تجاوز القادسية على أرضه ووسط جماهيره ومن ثم تكرار ذلك أمام الأهلي السعودي أمر صعب لكن كرة القدم لا تعرف المستحيل".

من جانبه يخوض السد والجيش القطريان اختبارين صعبين اليوم الثلاثاء باستضافتهما الرفاع البحريني والنهضة العماني في المرحلة الثانية من التصفيات التمهيدية لدوري أبطال آسيا، ولا بديل عن الفوز من أجل التأهل إلى المرحلة الثالثة والأخيرة من التصفيات.

ويتأهل الفائز من مباراة السد والرفاع لمقابلة الوحدة وصيف بطل الدوري الإماراتي يوم 17 من الشهر الجاري. السد يشعر بالتفاؤل ويتكرر إنجازه الذي حققه في 2011، عندما بدأ المشوار أيضا من التصفيات التمهيدية، ونجح في تحقيق اللقب في نهايته، لكن المهمة قد تبدو أصعب كون المواجهة أمام الرفاع. وإلى جانب بلحاج وموريكي، يعتمد السد على مجموعة من اللاعبين القطريين المميزين أبرزهم خلفان إبراهيم ثاني أفضل لاعب في آسيا هذا الموسم، وحسن الهيدوس أفضل لاعب في قطر حاليا، وعلي أسد صانع الألعاب الجديد، إلى جانب الظهير الأيسر عبدالكريم حسن الذي يعد من الأوراق الراجحة للفريق.



القادسية يحلم بنجاح قاري جديد

باختصار

يراقب برندان رودجرز المدير الفني لفريق ليفربول، وضعية تشيرو إيموبيلي مهاجم فريق بوروسيا دورتموند، تحسبا للتعاقد معه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

طالب أرسن فينغر مدرب أرسنال نظيره روي هودسون مدرب المنتخب الإنجليزي بتوجيه الدعوة لهاري كين مهاجم توتنهام لصفوف الأسود الثلاثة قبل فوات الأوان.

دخل نادي توتنهام في دائرة المنافسة على خدمات الأوكراني يفهين كونوليانكا. وطالب ناديه دينيرو الأوكراني بدفع مبلغ 7 مليون جنيه إسترليني، في ظل رغبة كل من أندية بارما وإنتر ميلان روما في التعاقد مع اللاعب.

تسعى إدارة نادي يوفنتوس الإيطالي، إلى توفير حلول أكثر للمدرب ماسيميليانو ألغيري، وتعويض فشل التعاقد مع الهولندي ويسلي شنايدر، وذلك بالتعاقد مع لاعبين شباب.

أعلن المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء المصري أنه تقرر تأجيل منافسات دوري كرة القدم إلى أجل غير مسمى عقب الإشتباكات التي وقعت بين الشرطة ومشجعي فريق الزمالك وأوقعت 22 قتيلا على الأقل.

أصبح اللاعب دانييل أوفالدو مهاجم إنتر ميلان الإيطالي قاب قوسين أو أدنى من الانضمام إلى صفوف فريق بوكا جونيورز الأرجنتيني، حسبما أفادت بعض المصادر الرسمية بالنادي اللاتيني.



«لا يمكنني قبول فكرة أننا لن نحضر نهائيات أمم أفريقيا للغاية 2021، معنى هذا أن جيلا سيحكم عليه بالإعدام وستنتهي طموحاته، أتمنى أن تتغير هذه الأحكام.»

مصطفى حجي
نجم منتخب المغرب السابق



«بصراحة لم أصدق أنه يمكننا أن نفلح، إنفا معجزة، كان هذا يؤثر التوتور ومن الصعب مشاهدته لأن ركلات الترجيح تعتمد على الحظ.»

جيرفينيو
مهاجم منتخب ساحل العاج

توريه يفك شفرة أمم أفريقيا ويقود الفيلة إلى التتويج

● رينارد أول مدرب يتوج بلقب أمم أفريقيا مع منتخبين مختلفين ● لعنة ركلات الترجيح تطارد غرانت في أفريقيا



أخيرا يايا توريه يحقق حلمه الأفريقي

◀ **المدرّبون الفرنسيون عادلوا الرقم القياسي لعدد البطولات التي حققها مدربون من بلد واحد برصيد 5 ألقاب**

إصابة الحارس الأساسي سيلفان جيوهو السبت الماضي. وكان غرانت قد تولّى مسؤولية تدريب غانا بطلا أفريقيا أربع مرات في أول يناير الماضي. وقال غرانت المدرب السابق لبورتسموث ووست هام يونايتد في إنكلترا وبارتيزان بلغراد الصربي «الوصول إلى النهائي هو إنجاز كبير لم يبرسحنا كثيرون له».

وأضاف توريه الذي شارك في جميع النهائيات الأفريقية منذ 2006 قوله «كانت هناك بعض الضغوط خلال ركلات الترجيح لكنني سعيد جدا بالفوز وأريد أن أقول شكرا لكم». وأضاف توريه ضمن تشكيلة ساحل العاج التي خسرت في نهائي البطولة الأفريقية في عامي 2006 و2012 بركلات الترجيح أيضا. كما خرج منتخب ساحل العاج من دور المجموعات في نهائيات كأس العالم الأخيرة في البرازيل في العام الماضي عندما دخل مرماه هدف متأخر أمام اليونان قضى على آماله في الوصول لدور 16 للمرة الأولى. وقال توريه «أنا شخص أحب تحقيق الفوز دائما لكنني أعتقد أن الحظ حالفنا في هذه الدورة.. وأنا سعيد من أجل أسترتي ومن أجل كل من قدموا الدعم لنا. سأعود إلى أهلي الآن وأحتفل».

إنجاز تاريخي

دخل الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني لمنتخب ساحل العاج، التاريخ وأصبح أول مدرب في تاريخ القارة الأفريقية يحقق لقب كأس الأمم الأفريقية مع منتخبين مختلفين، بعد أن سبق له قيادة منتخب زامبيا للفوز بنسخة 2012 التي أقيمت في الغابون وغانيا الاستوائية. وبذلك عادل المدربون الفرنسيون الرقم القياسي لعدد البطولات التي حققها مدربون من بلد واحد برصيد 5 ألقاب، وهو المسجل حاليا باسم المدربين المصريين

أتسو أفضل لاعب في كأس أمم أفريقيا 2015

◀ **على مدار أربعة عقود فشل نجوم القارة في تحطيم الرقم القياسي للأهداف التي يسجلها أي لاعب في بطولة واحدة**

في أعوام 2006 و2008 و2010. وسبق لنجوم المنتخب المصري أن توجوا بلقب أفضل لاعب في البطولة أيضا ثلاث مرات سابقة وذلك في أعوام 1957 و1959 عندما فازت مصر بلقب أول بطولتين و1963 عندما أحرزت غانا لقب البطولة. وأصبح نجوم المنتخب المصري هم الأكثر فوزا بلقب أفضل لاعب في البطولة برصيد ستة ألقاب مقابل أربعة لكل من غانا والكاميرون كما أصبح أحمد حسن (الصقر) هو اللاعب الوحيد الذي توج بهذا اللقب في بطولتين وذلك في عامي 2006 بمصر و2010 بانغولا.



الغانى أتسو يتفوق على نجوم «كان» 2015

ملاعب أفريقية 2015

◀ أعلن المدرب التشيلي مانويل بيلغريني تمسكه ببقاء مهاجم منتخب مونتينيغرو ستيفان يوفيتيتش في مانشستر سيتي للموسم المقبل حتى بعد انضمام المهاجم العاجي ويلفريد بوني.

◀ شكر رونار لاعبيه على الأداء الرائع الذي ظهرها به في هذه الدورة. وأكد أن مهمتهم لم تكن سهلة والجميع قام بتضحيات كبيرة من أجل التتويج، حيث قال «الفوز بكأس أفريقيا لم يكن أمرا سهلا».

◀ انفعل الدولي السابق دروغبا، نجم هجوم تشيلسي الإنكليزي بشكل جنوني، خلال متابعة مباراة نهائي أمم أفريقيا 2015 بين منتخب بلاده وغانا والتي انتهت لصالح الفيلة بركلات الجزاء.

◀ تجمع عشرات الآلاف من الأشخاص في الشوارع وملعب أيبديجان لاستقبال لاعبي المنتخب العاجي المتوجين بلقب النسخة الثلاثين من نهائيات كأس الأمم الأفريقية على حساب غانا في غينيا الاستوائية.

◀ تعد الجوائز المالية التي يقدمها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم - في أمم أفريقيا 2015 التي أقيمت في غينيا الاستوائية - متدنية كثيرا بالمقارنة مع نظيراتها الأوروبية، أو بطولة كأس العالم.

◀ أرسل جون رمانى ماهاما رئيس دولة غانا رسالة مؤساسة إلى منتخب بلاده بعد هزيمته في نهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية. وهنا ماهاما فريق النجوم السوداء على «الإداء الشجاع» الذي قدموه.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ أعرب السويسري جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، عن حزنه لسقوط ضحايا في أحداث ملعب الدفاع الجوي، من مشجعي نادي الزمالك في مصر. وقال «احتفالات أمم أفريقيا 2015 فسدت بعد سماع أخبار حزينّة للغاية من مصر». وكان السويسري جوزيف بلاتر قد تواجد في غينيا الاستوائية لحضور نهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية. وإثر أحداث «ملعب الدفاع الجوي» وما شهده من صدامات بين الشرطة وجمهور نادي الزمالك، على هامش مباراة النادي مع إنبي، أعلنت وزارة الصحة سقوط 22 ضحية.

◀ تهرّب الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني الحالي لمنتخب ساحل العاج، من قيادة منتخب مصر لكرة القدم خلفا للمدرب شوقي غريب. وناقش مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري برئاسة جمال علام، أسماء المدربين المرشحين لقيادة الفرعنة، وتم تقليص الأسماء إلى أربعة مدربين بينهم إثنان شاركا في بطولة كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت بغانينا الاستوائية. وقال محمود الشامي، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، إن الاجتماع القادم سيشهد الإعلان عن اسم المدرب الجديد للمنتخب. وأشار إلى أن الاتحاد سيعلن عن اسم المدرب الجديد للجبالية.

◀ رفض رئيس اتحاد الكرة المغربي فوزي لقجع التعليق على قرارات الـ«كاف» الأخيرة والتي أصدرت من خلالها الكونغرالية الأفريقية أحكاما ثقيلة في حق الكرة المغربية، تمثلت في حرمانها من المشاركة في 3 نسخ لأمم أفريقيا (2015 و 2017 و 2019) مع أداء غرامة مالية ثقيلة حددت بـ10 مليون دولار. ويتساءل الشارع المغربي عن السر الكامن وراء تصريحات لقجع الأخيرة والتي جاءت كلها مجانية للصواب، وعن ضرورة تقديمه لتوضيحات بشأنها والإلاء بموقف واضح بخصوص المقاربة التي سيتم اعتمادها في الفترة القادمة.

صباح العرب



الحبيب الأسود

بين أدونيس وداعش

□ كان لابد أن يتكلم أدونيس في معرض القاهرة للكتاب ليقول إننا أمة تشكو من حالة نفاق مستمرة، وخصوصا في علاقتها بالدين، وأن حالة التطرف التي نعاني منها هي امتداد لتاريخ طويل من العنف، وأن المثقف العربي يضطر دائما إلى إعلان عكس ما يضمّر، وهو ما يعني أننا لن نخرج من النفاق طالما أن صوت العقل ملغى.

بعد نشر فيديو إعدام الطيار الأردني الشهيد معاذ الكساسبة حرقا، خرج من يقول إن هذه الجريمة غريبة على الإسلام والمسلمين، ولكن تنظيم داعش سبق الجميع بأن أصدر دراسة شاملة على موقعه عدت فيها عمليات حرق تمت في عهد الخلفاء الراشدين، وقام بتوثيق المراجع، كما نشر دراسة أخرى عن القصص ذبحا في تاريخ الدولة الإسلامية، وبحثا متكاملا عن ذبح خالد بن الوليد لمالك بن نويرة، و75 ألف مقاتل فارسي تم أسرهم في معركة واحدة وهي معركة اليمس وقد ذبحوا في يوم واحد حتى احمر ماء النهر من دم الضحايا.

والغريب أن داعش يعتمد المراجع التاريخية في التذليل على هدفه من الذبح وقطع الرؤوس والحرق والرمي من عل، وهو الإرهاب وبث الرعب في نفوس الناس، ويؤكد أن هذه الوسائل اعتمدت قبل 14 قرنا وأثبتت نجاعتها، في حين يكتفي الطرف المقابل بالقول إن ما تقوم به داعش خارج عن الدين، ويصمت المفكرون والباحثون عن الإدلاء بمواقفهم فلا يعيدون قراءة التاريخ، ولا يبحثون عن حقائق ما تورده المراجع وكتب التراث المليئة بالدم، وحتى إن شككوا في الأمر فإنهم يكتفون بأن يكون ذلك في إطار ضيق بما يمنع أصواتهم من الوصول إلى عامة الناس.

في الأثناء خرج الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ليغزّد خارج السرب بالدعوة إلى إعادة النظر في النصوص المقدسة والتاريخ والتراث، وللقول إنه ليس معقولا أن يعمل مليار ونصف مليار مسلم على إعلان سبع مليارات من غير المسلمين، وهي دعوة قد تصب بشكل غير مباشر في ذات المنحى الذي أشار إليه أدونيس بالقول إنه "لا يمكن التجديد والانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بإحداث قطائع معرفية، ولا أعتقد أن هناك إمكانا لتجديد الدين، لأن هذا يعني أن ناتي بدين جديد، لكننا يمكن أن نغير تاولينا للدين، وأي نص إذا مر في عقل صغير فإنه يصغر، وإذا مر في عقل كبير" مستطردا أنه لا يجد بين مليار ونصف المليار نسمة مفكرا واحدا يمكن أن يضعه إلى جانب مفكري الغرب الكبار، وإنما هناك فقهاء ليست لديهم ابتكارات بل يقلدون القدماء.

هكذا نجد أنفسنا أمام معضلة حقيقية، فنحن أمة لا تفكر وإنما تقبل بالمسلّمات، وتكتفي بالسعي إلى بناء مستقبلها على أعمدة ماضيها المحفوف بالشك دون أن تحاول أن تفك المتفجرات التي يتحرّم بها تاريخها، وكلما تقدمت خطوة انفجرت بين أقدامها حبال الديناميت، في حين يبقى العقل الخامل خاملا، والعقل المجتهد عاجزا عن إيضاح موقفه.

البنتاغون أنفق نصف

مليون دولار على الفيغرا

□ واشنطن - أنفقت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" أكثر من نصف مليون دولار على إمداد العسكريين الذكور بحبوب الفيغرا العام الماضي، وفقا لعقود حكومية. وأصدرت وزارة الدفاع الأمريكية 60 عقدا بقيمة 504816 دولارا من أجل الحصول على هذه الحبوب سنة 2014، ومنحت جميع العقود الـ 60 إلى شركة كاردينال هيلث وهي شركة توزيع أدوية مقرها في ولاية أوهايو.

وأمرت وزارة الدفاع العام الماضي بالقيام بتوريدات بقيمة 3505 دولارات من عقار "ليفيترا"، و14540 دولارا من عقار "سياليس"، وغيرها من العقاقير المستخدمة في علاج حالات الضعف الجنسي.

وقد أودعت العقود ضمن ميزانية البنتاغون تحت اسم "دعم القوات".

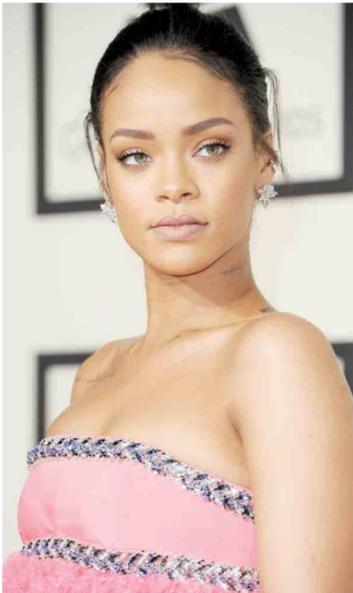
وبدأت وزارة الدفاع في تقديم حبوب الفيغرا للجنود في عام 1998، عندما كانت كلفة العقار 10 دولارات للحبة الواحدة، والآن يصل سعر الحبة الواحدة إلى 25 دولارا. وتسمح سياسة الجيش في الوقت الحالي بتناول 6 حبات لكل عسكري يحتاج إليها خلال الشهر الواحد، وقالت الوزارة إنها "لن تعطي بدلا للحبوب المفقودة أو المسروقة".

ولا تسمح المبادئ التوجيهية لوزارة الدفاع للأطباء العسكريين بوصف الفيغرا إلا بعد إجراء تقييم شامل، يشير إلى النظام الأمثل لكل فرد في تناول العقار.

وقال بيان يحدد السياسة العامة للبنتاغون "الأشخاص الذين يوصف لهم عقار الفيغرا يحصلون أيضا على إرشادات دقيقة لأخذ".



العنف ضد النساء نجم حفل جوائز غرامي



نالت ريهانا جائزة أفضل ديو راب

مادونا وبيونسي ونيكول كيدمان ولديي غاغا وكيم كارديسيان وريتا أورا وأريانا غراندي وتايلور سويفت وجون ليغند وستيفي وندر.

وحصل المغني البريطاني الصاعد سام سميث على أربع جوائز كبرى، هي "أفضل نجم صاعد" و"أفضل أغنية" و"أفضل كلمات أغنية" و"أفضل اليوم بوب غنائي". وقدم سميث على خشبة المسرح أغنية "ستاي وبيد مي" إلى جانب المغنية الأمريكية الشهيرة ماري جيه بلايغ التي حصلت على جوائز غرامي تسع مرات وذلك بصحبة أوركسترا سيمفوني.

وحصل الموسيقي الأمريكي الشهير "بيك" على جائزة "اليوم العام" و"أفضل اليوم روك غنائي" عن البوم "مورنينج فيز" وبدأ بيك مندهشا لفوزه بجائزة "اليوم العام"، حيث تفوق بذلك على نجوم من أمثال بيونسيه وسام سميث وإيد شيران وفاريل وليامز الذي حصل على جائزة "أفضل أداء بوب منفرد".

وتعد جوائز غرامي بمثابة أوسكار الأعمال الموسيقية في الولايات المتحدة وتمنحها سنويا الأكاديمية الوطنية للفنون وعلوم التسجيلات الموسيقية.

وطلب أوباما من ملايين المشاهدين أن يزوروا موقع "اون يو اس دوت اورج" على الإنترنت للتعهد بالعمل على وقف العنف.

وأضاف "اطلب من الفتيات الليلية أن يطلبوا من محبيهم فعل ذلك أيضا". وخلال دقائق انتشرت الحملة على تويتر. وبعد كلمة أوباما صعدت إلى المسرح بروكي أكستل التي وقعت ضحية للعنف المنزلي وشرحت للحاضرين كيف هددها صديقها السابق بالقتل وكيف كانت تجد له الأعذار عما يبديه من غضب وما يرتكبه من اعتداءات.

وكانت التالية كاتي بيرري التي ظهرت على المسرح بثوب أبيض لآداء أغنية "باي ذا غريس أوف غاد".

وكان من بين النجوم الحاضرين الثنائي الذي فجر قضية عنف بينهما؛ المغنية ريهانا وصديقها السابق كريس براون الذي كان مرشحا لسنة 2009 حين ضربها، لثلاث من جوائز غرامي.

وحصدت ريهانا التي أطلقت كالأميرات بفستان وردي مميز، خلال الأسمية جائزة أفضل ديو راب عن أغنيتهما "ذا مونستر" والتي تعاونت فيها مع النجم ايمينيم، كما شهد الحفل حضور العديد من النجوم مثل

□ لوس أنجلوس - يبدو أن قضية العنف المنزلي أصبحت فقرة قارة تميز حفل جوائز الغرامي، فبعد أن خيمت على حفل سنة 2009 حين ضرب المغني كريس براون صديقته السابقة المغنية ريهانا، وجه الرئيس الأميركي باراك أوباما هذه السنة، رسالة للفنانين في مقطع فيديو تم عرضه أثناء حفل توزيع الجوائز.

وشكل أوباما ومغنية البوب كاتي بيرري وإحدى ضحايا العنف ثلاثيا قويا حمل على عاتقه إشارة قضية العنف المنزلي خلال الحفل الذي أقيم مساء الأحد وحثوا الفنانين على استغلال شهرتهم للتصدي للعنف ضد النساء والفتيات والوقوف للحظات من أجل الاعتراض على ذلك السلوك.

وقال أوباما "هذا ليس حسنا ويجب أن يتوقف. الفنانون لهم تأثير فريد في تغيير العقول والسلوكيات وحثنا على التحدث والتفكير بشأن الأمور الهامة".

العثور على طائرة رياضيين تشيليين بعد نصف قرن

□ سانتياغو - أكد فريق من متسلكي الجبال أنهم عثروا في جبال الأنديس في تشيلي على طائرة فقد أثرها قبل أكثر من نصف قرن، وكان على متنها كبار لاعبي كرة القدم في البلاد.

والتقط المتسلقون صورة للطائرة التي اختفت في الثالث من أبريل من عام 1961، وبنيتها محطات التلفزيون المحلية الأحد الماضي.

وقال المتسلقون إنهم عثروا على حطام الطائرة في منطقة تقع على بعد 300 كيلومتر من العاصمة سانتياغو. وقال ليوناردو البورنزو أحد أعضاء فريق التسلق: "عثرنا على الطائرة على ارتفاع أكثر من 3200 متر، وحولها أشياء كثيرة مبعثرة، منها بقايا عظام بشرية". وكان على

شخصا قتلوا على متنها.

والتقط المتسلقون صورة للطائرة التي اختفت في الثالث من أبريل من عام 1961، وبنيتها محطات التلفزيون المحلية الأحد الماضي.

وقال المتسلقون إنهم عثروا على حطام الطائرة في منطقة تقع على بعد 300 كيلومتر من العاصمة سانتياغو.

وقال ليوناردو البورنزو أحد أعضاء فريق التسلق: "عثرنا على الطائرة على ارتفاع أكثر من 3200 متر، وحولها أشياء كثيرة مبعثرة، منها بقايا عظام بشرية". وكان على

مقهى للخرفان في كوريا الجنوبية

□ سول - فتح في مدينة سول، عاصمة كوريا الجنوبية، أول مقهى للخرفان، ليصبح ضمن المقاهي المخصصة للحيوانات، والتي تهدف إلى قضاء الكوريين وقتا ممتعا مع الأغنام، بدلا من الذهاب إلى المزارع.

وقالت صحيفة "الإنديبننت" البريطانية، إن فكرة تحويل المقهى العادي إلى وضعه الحالي غير معتادة في كوريا الجنوبية، لكنها جذبت العديد من محبي الحيوانات والكثير من السياح، بحيث أصبح الزوار أكثر إقبالا على المقهى من ذي قبل.

ويمكن لرواد مقهى الخرفان أن يتمتعوا بالطلبات العادية مثل القهوة والشاي والكعك، لكن المختلف في المقهى أنه يمكن رواه من اصطحاب زوجين من الخرفان خلال فترة جلوسهم.

وقال صاحب المحل لي كوانج: "تزامن ارتفاع زيارات المقهى هذا العام مع إطلاق

العمل". ولم يقتصر المقهى على جلب انتباه السكان المحليين بل أصبح يأتيه زائرون من جميع أنحاء العالم، حيث قال كوانج مستغريا: "لا أعرف من أين عرفوا المكان؟ فالمقهى أصبح يحظى بشهرة عالمية، حيث يأتيه زوار من كل مكان من مقدونيا والمملكة العربية السعودية ونيوزيلاندا وغيرها من الدول التي لا أعرفها".

وقال صاحب المحل لي كوانج: "تزامن ارتفاع زيارات المقهى هذا العام مع إطلاق

